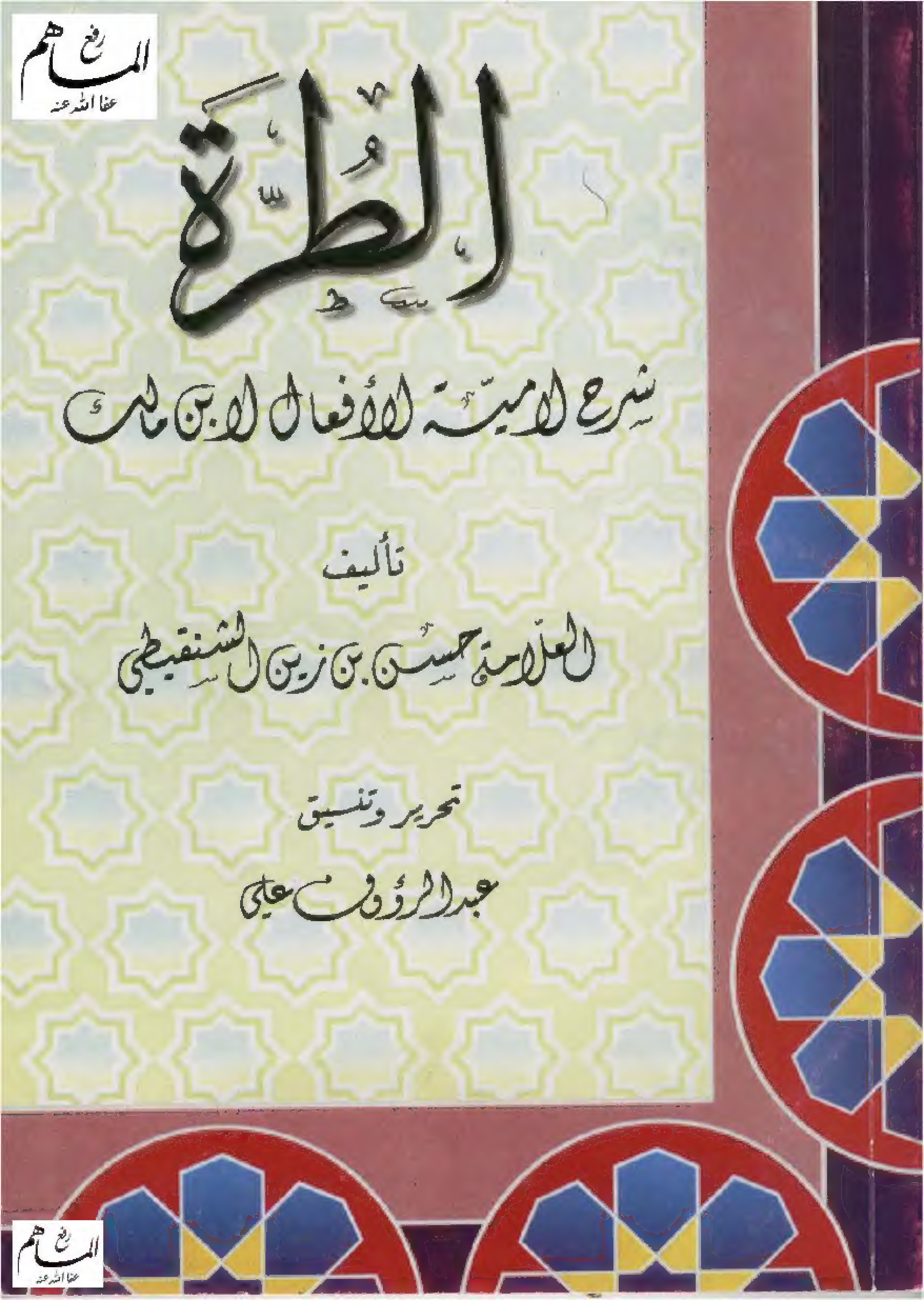
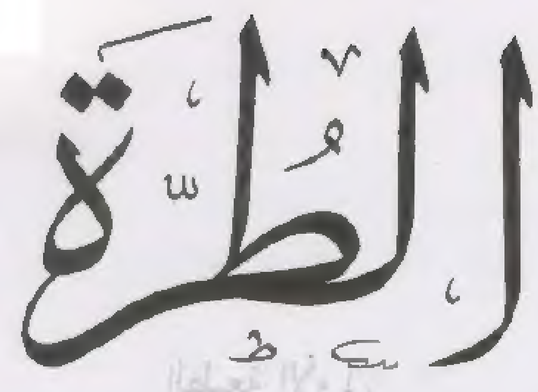


رفع
الماهم
عفا الله عنه
الطرة
شرح لامية الأفعال لابن مالك
تأليف
العلامة حسن بن زين الشنقيطي
تحرير وتنسيق
عبد الرؤوف علي



شرح لامية الأفعال لابن مالك

تأليف

العلامة حسن بن زين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

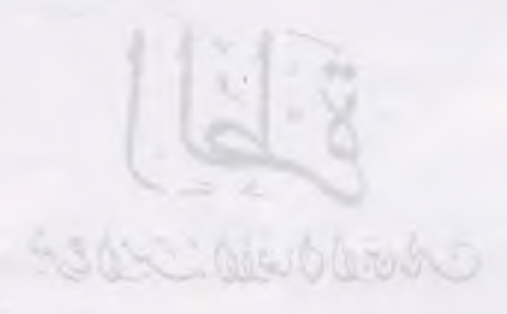
عبد الرؤوف حسين علي

الطبعة الأولى

١٤١٧ - ١٩٩٧

ص.ب: ٧١٤٩ - دبي - الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم





إهداء

إلى شيخ العربية وفقيد العصر

العلامة أحمد راتب النفاخ

(عليه رحمة الله تعالى)



ترجمة ابن مالك النحوي

هو العلامة العلَم أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجَيّاني الشافعي الإمام النحوي ولد سنة ٦٠٠ من الهجرة النبوية في جيان بالأندلس وتلقى العلم عن شيوخها ، ثم انتقل إلى بلاد الشام وأخذ عن علماء دمشق كالسخاوي وغيره ، ثم إلى مدينة حلب وأخذ عن علمائها كابن يعيش ،كما أخذ عن ابن مالك في حلب وحماة خلق كثير ، واستقر به المقام في دمشق ونزل دار العادلية الكبرى وولي مشيختها ، وأقرأ فيها القراءات ودرس علوم العربية .

وألف في علوم العربية كتباً كثيرة كما نظم المنظومات المطولة في النحو وأشهرها الألفية في النحو ولامية الأفعال في الصرف ، كما نظم في القراءات قصيدتين هما أوفى من الشاطبية وأخصر منها ، كما ألف كتباً كثيرة أشهرها كتاب الكافية الشافية ألفه في مدينة حلب ، وكتاب الخلاصة ألفه في مدينة حماة ، وكتابه التسهيل لم يسبق إلى مثله ألفه في دمشق ؛ وتوفي في دمشق في شهر شعبان سنة ٦٧٢ هـ . عليه رحمة الله تعالى .



ترجمة ابن زين

هو العلامة الحسن بن زين بن اسليمان القُناني الشنقيطي ولد سنة ١٢٢٥ من الهجرة النبوية ، درس في مدرسة العلامة عبد الودود الأفغي والعلامة محمد مولود بن أحمد المباركي حتى غدا علماً من أعلام اللغة العربية ، ويكفيه فخراً أن سيبويه تلك البلاد يحظية بن عبد الودود الجكني قد تخرج عليه، وقد اشتهر ابن زين بمنظوماته التعليمية في فنون اللغة العربية ، ومن آثاره شرحه لامية الأفعال لابن مالك نظماً ولولا تمييز ماكتبه بالحمرة لالتبس بنظم ابن مالك ، ونثراً وهو المعروف بالطرة ، كما أن له أنظاماً كثيرة بفوائد منثورة منها :

ورفع مابعد لولا قيل هو بها   أصلاً وقيل بأن نابت عن انعدما

وضعفوا رفعه بها بأن به   خروجها عن مدى أشباهها لزما

وقيل رافعه يوجد مقدراً   وذا به كل ناحي كوفة حكما

وكان حديد الذهن ، روي أنه كان يوماً مع جماعة من طلبة العلم يتدارسون قول ابن هشام : وقد سألني سائل من أين تهب الصبا ؟ فأنشدته :

ألم تعلمي ياعَمْرَكِ الله أنني   كريم على حين الكرام قليل

وإني لا أخزى إذا قيل مملق   سخي وأخزى أن يقال بخيل

ولم يفهم الحاضرون جواب ابن هشام حتى قال ابن زين مبيناً : يشير إلى قول الشاعر :

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني   نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

فقوله : حين الكرام قليل ، مماثل لقوله : من حيث يطلع الفجر ، إذ كل من حين وحيث ظرف مضاف إلى جملة . وتوفي ابن زين سنة ١٣١٥ من الهجرة ، عليه رحمة الله تعالى .



مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، خلق الانسان علمه البيان ، وشرف هذه الأمة أن أنزل بلغتها القرآن ، فرفع ذكرها بين الأمم ، والصلاة والسلام على خير من نطق بخير لسان، وبيّن ما نُزل إليهم من ربهم أكمل بيان ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ورثة القرآن وحملته إلى الأنام ، وبعد :

فإن الاعتناء باللغة العربية وإتقانها من الدين ، وإن تقويم اللسان عليها عبادة لتلاوة الكتاب المبين ، وهي شعار وحدة المسلمين ، وفي رياضها يلتقي المسلم أخاه من كل فج عميق ؛ ومما نعمت به في صحبتي إخوة من بلاد الشنقيط أني تعرفت بعض طرائق التعليم والكتب المتداولة هناك ومنها كتاب شهير بالطرة - الحاشية - وهو شرح وضعه نظماً ونثراً العلامة الحسن بن زين على المنظومة المسماة لامية الأفعال للعلامة العلم ابن مالك النحوي - عليهما رحمة الله تعالى- في التصريف ، ولما كان ابن زين قد نظم على وزن وقافية ابن مالك كان لابد من التمييز ، فجرت العادة أن تكتب أبيات ابن مالك باللون الأسود ، وأبيات ابن زين باللون الأحمر ، واشتهرت الأخيرة باحمرار الطرة ، وقد تخلل الشرح شواهد من نظم العلامة الحضرمي كتبت باللون الأخضر ، وقد حرصت على ذلك التمييز استجابة لرغبة العلماء والطلاب .

وإذا كان المحقق أوالمحرر لكتاب ما لايزيد طموحه عن الفوز بمخطوطاته بعدد أصابع اليد الواحدة فإن الأمر كان جد مختلفاً في تحريري الطرة لكثرة النسخ المخطوطة والاختلاف اليسير بينها ، فرأيت أن ألتقي من يستظهر الطرة - وهم كثيرون والحمد لله- فتشرفت بمعرفة الشيخ الفاضل محمد عمر السالك وحررت النسخة الأولى من الطرة معه ، فله جزيل الشكر و التقدير ، ثم أتم الله تعالى فضله علي أن جمعني والعلامة



الكبير الشيخ الجليل بداه بن محمد بن بو ، فحررت الطرة للمرة الثانية مع الفوائد الكثيرة المضافة إليها ، فجزاه الله تعالى الخير كله ، وله مني أخلص الدعاء وأجزل الشكر .

وقد تخيرنا لتحرير الطرة مع الاستظهار نسخاً عديدةً أهمها :

١ - نسخة العلامة محمد عالي بن عبد الودود وهي مقتصرة على الطرة دون زيادة وقد رمزت إليها بالرمز (ع) * .

٢ - نسخة العلامة الشيخ بداه بن محمد بن بو ،وهي كثيرة الفوائد والحواشي والتصويبات ورمزت إليها بالرمز (ب)* ، مع الاستئناس للترجيح عند اختلاف النسختين بنسخ أخرى مخطوطة للطرة أو مطبوعة من لامية الأفعال وشروحها ، وشرح ابن الناظم وشرح الحضرمي خاصة .

هذا ولا أدعي لنفسي التحقيق فذلك شأو بعيد ، ويستغرق العمر المديد ، ولكن حسبي أني حررت كتاباً نفيساً وشهيراً ومهماً كالطرة ، لأعين طلبة علم الصرف وأضع عنهم المعاناة في الدراسة في المخطوطات التي دونها الغوص في البحار أو النحت في الجلاميد .

وقد نسقت الكتاب فوضعت المنظومات كاملة ومرقمة في أول الكتاب بما يطابق ما في أثنائه ، ووضعت الإشارات والإحالات بالطريقة المعهودة في سائر الكتب مع تمييز الزيادات وضبط المهم بالحركات .

ولا أنسى أن أختم مقدمتي بالتوجه بالشكر العميم لصاحب الفضيلة العلامة الشيخ الطالب أحمد بن الديد الذي أكرمني بما الأستحق من الثناء فجزاه الله تعالى خيراً .

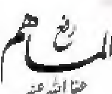
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

العين في ١٢ | من ربيع الأول | ١٤١٦ هـ .

محرر ومنسق الكتاب

عبد الرؤوف حسين علي





منظومة الكتاب

١- الحمدُ للّهِ لا أبغي بهِ بَدَلاً … حَمْداً يُبلّغ من رِضْوانه الأمَلا

٢- ثم الصلاةُ على خير الورى وعلى … ساداتِنا آلِهِ وصَحْبِهِ الفُضَلا

٣- وبعدُ فالفِعلُ مَن يُحْكِمْ تَصرُّفَهُ … يَحُزْ من اللّغة الأبوابَ والسُّبُلا

٤- فهاكَ نَظْماً مُحيطاً بالمُهِمِّ وقَدْ … يَحْوي التفاصيلَ مَنْ يستحضِرُ الجُمَلا

أبنية المجرد ومعانيه وتصاريفه

٥- بِفَعْلَلَ الفِعْلُ ذو التجْريد أو فَعُلا … يأتي ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعَلا

٦- تَضْعيفُ ثانٍ او انَّ الياءَ آخِرُهُ … أو عينه كالوقوع قسما نقلا

٧- وهو لمعنىً عليه من يقومُ بهِ … مجبولٌ اوْ كالذي عليه قد جُبِلا

٨- وجاء ثالثُها مطاوِعاً ويَجي … مُغْنٍ لزوماً ونقلاً عن بِنا فَعُلا

٩- والطبعُ واللونُ والأعراض جاءَ لها … وللجسامةِ فالتقصيرُ فيه علا

١٠- وصوغُ أوّلِها مما يناسبهُ … من اسمِ عينٍ لمعنىً كالأخير جلا

١١- فاعملْ بهِ وأصِبْ مع الأخيرِ وخُذْ … أبِلْ بذا مُفْرَداً تَمَرْتُه نُزُلا

١٢- وجمعْ وفرّقْ وأعطِ وامنعنَّ وفُه … واعِبْ ، ودفعٌ وإيذاءٌ به حصَلا

١٣- به تحوّلْ وحوّلْ واستقِرَّ وسِرْ … واستُرْ وجرّد واصلحْ وارْمِ مَن نبَلا

١٤- وبالمقدَّم حاكِ واجْعَلَنْ وبه … أظهرْ أو استُرْ كقَرْمَدتُ البِناءَ طِلا

١٥- ولاختصارِ كلامٍ صيغَ منفرداً … من المركّبِ بَسْمِلْ إنْ وَباً نزَلا

١٦- فَبانَ ممّا ذكرْنا أنَّ بينهما … وَجهَيْ عمومٍ وتخصيص لمَنْ عَقَلا



١٧-والضَمّ من فعْلَ الْزمْ في المضارع وافـ تَعْ موضعَ الكسرِ في المبنّى من فَعِلا

١٨ مُسْعِعاً مُدْغِماً [illegible] لاكحسّ به وعَضٌ مَصٌ وحمّ مَتَهُ مَلَلا

١٩- وحَبَّ صبٌ وطبٌ لجّ بَحّ ودٌّ بِرٌ نَدٌ وشَبّ كفُّه شَملا

٢٠- قَرّتْ وحَرّ ومَرّ مَسّ هَشّ له وبَشّ سَفّ وشَمّ ضَنّ مَعْ زَلَلا

٢١- وَجْهانِ فيه مِن احْسِبْ مَعْ وغِرْتَ وحِرْ تَ انعمْ يَئستَ يَبِستَ اوْلَهْ يَبِسْ وهِلا

٢٢- ومِثلُ يحسِبُ ذي الوجهين مِن فَعِلا يَلِعْ يَنِقْ تَحِمُ الحُبْلى اشْتَهتْ أُكَلا

٢٣ -وأفْرِدِ الكَسْرَ فيما مِن وِرِثْ ورَلِي ورِمْ ورِعْتَ ومِقْتَ مع وَفِقْتَ حُلا

٢٤ - وحمسةٍ كَبِرتْ بالكسرِ وهِيَ وَجِد وقِهْ لَهُ ووكِم وَرِكْ وعِقْ عَجِلا

٢٥- وثِقتَ مع وَرِيَ المخُّ احوها وادِمْ كسراً لعين مضارع يلي فعَلا

٢٦-ذا الواو فاءً أو اليا عيْناً او كاتى كذا المضاعَفُ لازِماً كحَنٌ طَلا

٢٧- وضُمّ عين مُعَدّاهُ ويَنْدُرُ ذا كسرٍ كما لازِمٌ ذا ضمٌ احْتُمِلا

٢٨-وفي الصحاحِ انبناءُ الضمّ فيه على لمحِ التعدّي لذاك اللمحُ قد نُقِلا

٢٩- [illegible] وحطّ عقّ وصفّ منٌ لا حَلَ٠

٣٠- فذو التعدّي بكسرٍ حَبَّه وعِ ذا وجهَيْنِ هرّ وشدٌ علّه عَلَلا

٣١- ومِثلُ هرّ بَتّ شجّهُ وكذا كَ اضّه رمّه اي اصلحَ العَملا

٣٢- وبتّ قطعاً ونمّ واضْمُمَنّ مع الـ لزوم . في اشْرُرْ به وجلّ مثلِ جَلا

٣٣ - هبّتْ وذرّت واجّ كَرّ هَمّ به وعمّ زمّ وسحّ ملّ اي ذمَلا

٣٤- والّ لَمْعاً وصرْحاً شكّ أبّ وشدّ أي عدا شقّ خشّ غلّ أي دخلا

٣٥- وقَشَّ قومٌ عليه الليلُ حَنَّ ورَشَّ   المُزْنُ صَشَّ وثَـلَّ أصلُهُ ثُلِـلا

٣٦-أي راثَ طلَّ دَمٌ حبَّ احصانُ وثَبَّتْ   كَـمَّ نخلٌ وعَسَّتْ ناقةٌ بِخَـلا

٣٧-ومِعْ ثمانيةٍ عشرٍ كَمَتَّ به   يمُتُّ نجَّ وسَحَّ أحَّ أي سَعَلا

٣٨-سخَّتْ وأدَّ وحدَّعرَّ حصَّ ولطَّ   ـتْ ناقةٌ كَفَّ شَقَّ طرْفُه فَعَلا

٣٩-وبَقَّ فَكَّ وعَكَّ اليومُ غَمَّ وأمَّـ   ـتْ أُمُّـا حَنَّ عنه مُعْرِضاً كَمَلا

٤٠-قَسَّتْ كذاوعٍ وَجْهَيْ صَدَّ أثَّ وحَرَّ   الصَّلْدُ حدَّت وثرَّت حَدَّ من عَمِلا

٤١- ثَرَّت وطَرَّت ودرَّت حَمَّ شَبَّ حِصا   نٌ عَنَّ فحَّتْ وشَذَّ شَحَّ أي بَخِلا

٤٢-ومثلُ صدَّ بوجهيه ثمانيةٌ   عَرَّتْ وشَتَّ وأزَّ القِدرُحين غلا

٤٣-قَرَّ النهارُ وأصَتَّت ناقةٌ وكذا   رزَّ الجرادُ وكعَّ خلَّ أي هَزِلا

٤٤ وشَطَّت الدارُ نسَّ الشيءُ حَرَّ نها   رُ والمضارعُ من فَعلْتُ إن جُعِلا

٥٤- عيناً له الواوُ أو لاماً يُجاءُ به   مضمومَ عينٍ وهذا الحكمُ قد بُذِلا

٤٦ - ليما لِيَذَّ مُفاخِرٍ وليس لهُ   داعي لُزومِ انكسارِ العينِ نحوُ قلا

٤٧- دُ مُقتضِي كسر عين [illegible] ما   يدعو إلى الضمِّ يطوِي كلَّما سَدَلا

٤٨- وكَـفَّ جالَ فتحٍ [illegible] ما   يدعو إلى غيره وامْنعْهُ ماسَألا

٤٩-إلا شذوذاً وإلا ماكضَغْ وسعى   فالفتحُ مالم يكن بالشهرة انخزَلا

٥٠- فذو الشذوذِكَهَبْ عن كسرةٍ وكما   عن ضمةٍ شذَّ يَطْهَى لحمَه عجلا

٥١- يَمْحَى ويَنْحَى ويَدْحَى الأرضَ ثُمَّةَ قُلْ   [illegible]

٥٢ -وفتحُ ماحرفُ حلقٍ غيرُ أوّلِهِ   عن الكسائيُّ في ذا النوعِ قد حصَلا

٥٣- في غيرِ هذا لذي الحلقيِّ فتحاً أشِعْ   بالاتّفاقِ كأتٍ صيغ مِن سَألا

٥٤-إن لم يُضاعَفْ ولم يُشهَرْ بكسرةٍ اوْ   ضمٍ كبغي وما صرَّفتَ مِن دخَلا

٥٥- أو يَشتَهِرْ بهما كانْعَمْ نَعِمْتَ وقد   يُروى بتثليثها كاجْنحْ إلى الفضلا

٥٦ - وقد يُصحب فتحٌ لعين ضمّها | أو كسرها كاسعُط لدا [illegible]
٥٧ - وقد شذّ ذو الماضي رجحتَ منهُ | ولصمٌّ وفتحٌ في [illegible] قد عُقلا
٥٨ - وإن تخلُ بهما عنْ لُمضيٍ شُكِلتْ | بصحيح مضارعُهُ [illegible] شُكّلا
٥٩ - وخذْ على فتحٍ [illegible] كسرٌ يصاحبه | في عين ماضٍ ولا تطلبْ به بدلا
٦٠ -عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيث حلا | من جالبِ الفتحِ كالمنيِّ من عَتَلا
٦١ فاضمُمْ أواكسِرْ إذ تَعيّنُ بعضِهما | لِفَقْدِ شُهرةٍ او داعٍ قد اعتزِلا
٦٢ - وقد شذّ ذو [illegible] نُسبت بها | وفي المضارع مع ماضي فتحصلا
٦٣ - صوْرٌ وصوراً أتى فتحٌ توسطه | بضمة لازرفش ونقت [illegible]
٦٤ - وقد تعرف فتح بعين سمتّه | ويشكت [illegible] وقد عُقلا
٦٥ - بالضمّ والكسر لا محتقرٌ وعزّ [illegible] | تكسر مع الفتح في ماضي فتحصُلا
٦٦ - منه المضارعُ مضمومٌ ومفتوحٌ | [illegible]
٦٧ - وقد يُرى كالمضي شكلاً حسبت [illegible] | وعمّ واخلدْ [illegible]

فصل في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو نا بالثلاثي الأجوف

٦٨ -وانقُلْ لفاءِ الثلاثي شكلَ عينٍ إذا اعْـ | ـتلتْ وكان بتا الاضمارِ متصلا
٦٩ أو نونِه وإذا فتحاً يكون فمنْـ | ـه اعتضْ مجانِسَ تلك العينِ منتقلا

باب أبنية المزيد فيه ومعانيه

٧٠ - كأعْلَمَ الفعلُ يأتي بالزيادة مع | وانٍ وولّى استقام احْرَنْجَمَ انفصَلا
٧١ - [illegible] | [illegible]
٧٢ -وقد [illegible] | [illegible]
٧٣ [illegible] وكنّز وسنبر عرسن به | وللمبدوغ كأماى جعفرٌ إبلا

٧٤ - وعدِّ [illegible] وأصبق وهمن		وبقسا غيره من [illegible]

٧٥ [illegible] ثلاثيه		أو افعلَ الجَعْلِ تابعتُ الصيامَ ولا

٧٦ - كثِّرْ [illegible]		وافقْ تفعَّلَ أو وافقْ به فَعَلا

٧٧ فكِّرْ وشمِّرْ ويُغني عن مُجرَّده		وجــاء تضعيفُه من همزةٍ بدَلا

٧٨- وللتوجّه والتّوجيهِ لو نُسِبَتْ		له كتقـيلنا الموتى لَمّا تَقُلا

٧٩-باستفعلَ اطلُبْ تحولْ طاوع افعَلَ أو		وافـقْ تفعّل أووافـقْ بِهِ افتَعَلا

٨٠ - أو الثُّلاثيَّ كاستغنى وجـاءَ به		وقد يكون على الوُجدانِ مُشتمِلا

٨١-باحْرَنْجَمَتْ طاوعَنْ وردِفْها وبذا		وافِقْ مجرَّداً اويُغني انصلِقْ عَجِلا

٨٢-وفي مطاوعة ملا لَوى ورمى		وصلتُه أو نَقلْتُ جا بِهِ افْنَعَلا

٨٣-وافْعَلَّ ذا إلفٍ في الحشوِ رابعةٍ		أوعارياً وكذاك ابيَّضَ اعْتَدَلا

٨٤-عن كالأحمّ والألمى نَحُّ بُنيَةَ ذ		والعيبُ واللَّونُ معناه به اتعزلا

٨٥-وعن مَداهُ ارْعوَى كاخْوَوَّخارجةٌ		وارقدَّ وازورَّ عن مَعْنـاتِهِ انفصَلا

٨٦-طاوعْ بِنيٍ واتّخِذْ واحتزْ بِهاوبها		وافقْ تفاعَلَ أووافق بـها فَعَلا

٨٧-بها تسبَّبْ وبالنفس افعلنّ وعن		أخي الثلاثةِ تُغني كالتّحَى فَحَلا

٨٨-تدحْرَجَتْ عَذْيطَ احلَوْلى اسبطَرَّتوا		لى مغْ تولّى وعلبس سَنْبَسَ اتّصلا

٨٩- بافْعَوْعَلَتْ بالغَنْ وطاوعنْ فعَلا		وصيرنْ بـه أو وافِـق افْتَعـلا

٩٠ - تفاعلَ اشْرَكْ بها وطاوعَنَّ وقد		تُبينُ عَكْسَ الـذي بفاعِلٍ نزَلا

٩١ - تعاللتْ هندٌ أو معنى المجرّدِ أو		إهمـالِه فتعالى الله جلَّ عَـلا

٩٢- تفعَّلَ اطلُبْ بهـا وطاوعَنَّ وقد		تجيءُ صِنْفاً لـه من تائِها انْخَزَلا

٩٣-وعنه تغني وتغني عن مجردها		وقـد وافقْ تعدَّ مَنْ بَخِلا

٩٤- بها تكلّفْ وجانِبْ واتّخِذْ وبها		كرِّرْ تجرَّعْ مُطيلاً شُرْبَكَ العسَلا

٩٥- واحْبَنْطَأَ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سَلْـ

ـقَى قَلْنَسَتْ حَوْرَبَتْ هَرْوَلَتْ مُرْتَجِلا

٩٦- زَهْزَقَتْ هَلْقَمَتْ رَهْمَسَتْ اكْوَأَلَّ تَرَهْـ

شَفَتَ احْفَأَظَّ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الجمَلا

٩٧- تَرْمَسَتْ حَلْمَطَتْ كَلْتَبَتْ وغَلْصَمَ ثم

ادْلَمَّسَ اهْرَمَّعَتْ واعْلَنْكَسَ انْشُجلا

٩٨- واعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرَتْ سَنْبَلَ زَمْـ

ـلَقَ اضمَحَمَّنَّ تَسَلْقَى واحْتَبَبْ خَللا

فصل فيما يفتتح به المضارع وحركة ماقبل آخره غير ثلاثي

٩٩- ببعضِ نأتي المضارعَ افْتَتِحْ وله ضَمٌّ إذا بالرُّباعي مُطْلَقاً وُصِلا

١٠٠- وافْتَحْهُ متصلاً بغيره و لغيْـ ـرِالياءِ كسراً أجزْ في الآتي من فَعِلا

١٠١ أوماتَصدَّرَهمزُالوصلِ فيه أوالـ ـتا زائداً كتَزَكَّى ، وهو قد نُقِلا

١٠٢ في اليا وفي غيرها إن أُلحقا بأبى أومَلَه الواوُ فاءً نحو قد وَجِلا

١٠٣-وكَسْرُما قبلَ آخرِالمضارعِ من د الباب يلزمُ إنْ ماضيهِ قدحُظِلا

١٠٤ زيادةَ التاءِ أوّلاً وإنْ حصلتْ له فما قبلَ الآخرِ افتحنْ بِولا

فصلٌ فيما لمْ يُسَمَّ فاعلُه

١٠٥- إن تُسنِدِ الفعلَ للمفعولِ فأْتِ بهِ مضمومَ الأوَّلِ واكْسِرْهُ إذ اتَّصلا

١٠٦-بغيرِ اعتلَّ و جعلْ قبلَ الآخرِ في الـ ـمُضيِّ كسراً وفتحاً في سواه تلا



١٠٧–ثالثَ ذي همزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْه وَمعَ   تاء المطاوعةِ اضْمُمْ تِلْوَها بِولا

١٠٨–وما لِفا نحوباع اجْعلْ لثالثٍ نَحْـ   ـوِاختار وانْقاد كاختيرالذي فَضَلا

فصـل فـي فـعل الأمـر

١٠٩– مِن أفعلَ الأمرُ أفعِلْ واعزُهُ لسوا   هُ كالمصارع ذي الجزْمِ الذي اختُزِلا

١١٠– أوَّلُهُ و بهمـزِ الوصلِ مُنْكسِراً   صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتَّصِلا

١١١– والهمزَ قبلَ لزوم الضَمّ ضُمَّ وَنحـ   ـوِاغزي بكسرٍمُشَمُّ الضمَّ قد قُبِلا

١١٢–وشَذَّبالحذف خُذْ وكُلْ ومُرْوفشا   وأمرْ ومستندَرٌ تتميمُ خـذْ وكُـلا

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣–كوزنِ فاعلٍ اسْمُ فاعلٍ جُعِـلا   مـن الثلاثي الـذي ما وزْنُـه فَعَـلا

١١٤–ومنه صيغَ كسَهْلٍ والظريفِ وقد   يكـون أفْـعَلَ أو فَـعـالاً او فـعَـلا

١١٥–ركالفُراتِ وعِفْرٍ واحَصورِ وغُمْـ   ـرٍ عاقرٍ جُنُبٍ ومُشْـبِهٍ ثَمِـلا

١١٦–وصيغَ من لازمٍ مُوازنٍ فَعِـلا   بوَزْنِه كشَـجٍ و مُشْـبِهٍ عَـجِـلا

١١٧_والشأزِوالأشْنَبِ الجذْلانِ نُمتَ قد   يأتي كفـانٍ وشِبْهٍ واحـدٍ البُخَـلا

١١٨– حَمْلاً على غيره لنسبةٍ كخفيـ   ـفٍ طيّبٍ أشيْبٍ في الصَوْغِ من فَعَلا

١١٩–وفاعلٌ صالحٌ من كلٍّ إن قُصِدَ الـ   ـحدوثُ نحو غـداً ذا حـاذلٌ جَـذَلا

١٢٠–و باسمِ فاعلِ غيرِذي الثلاثة جئْ   وزنَ المضـارع لكـنْ أوّلاً جُعِـلا

١٢١– ميماً تُضَـمُّ وإنْ ماقبلَ آخـرهِ   فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ وقدحصَلا

١٢٢– مِن ذي الثلاثة بالـمفعول متّزِناً   وما أتى كفَـعيـلٍ فـهْوَ قـد عُـدِلا

١٢٣–به عن الأصل واستغنَوا بنحوِنَجاً   والنَّسْيِ عن وزن مفعـولٍ وما عَمِلا



باب أبنية المصادر

١٢٤- وللمصادرِ أوْزانٌ أبيّنها ... فللثلاثيّ ما أبديه مُنتَحِلا

١٢٥- فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْل أوبتاء مؤنّـ ... ـثٍ أو الألفِ المقصورِ متّصلا

١٢٦- فَعْلانُ فِعْلانُ فُعْلانُ ونحو حَلىً ... رِضىً هُدىً وصِلاحٍ ثم زِدْ فَعِلا

١٢٧- مُجرّداً أو بتا التأنيث ثم فَعا ... لَةٌ وبالقَصْر والفَعْلاءُ قد قُبِلا

١٢٨- فِعالةٌ وفُعالة وجئْ بهما ... مجرّدَينِ من التا والفُعولَ صِلا

١٢٩ - ثم الفعيل وبالتا ذانِ والفعلا ... نِ أو كَيْنُونة ومُشْبِهِ شُغُلا

١٣٠- وفُعْلَلٌ وفَعولٌ مع فَعاليةٍ ... كذا فُعَيْلِية فُعُلّة فَعَلى

١٣١- معْ فَعَلوتٍ فُعُلّى مع فُعُلْنِيَةٍ ... كذا فُعُولِيةٌ والفتحُ قد نُقِلا

١٣٢- ومَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعُلٌ وبتا الـ ... ـتأنيثِ فيها وضَمٌّ قلّما حُمِلا

١٣٣- فَعْلٌ مَقيسُ المُعَدّى والفُعولُ لِغَيْـ ... ـرِه سوى فِعْلِ صَوْتٍ ذا الفُعالَ حَلا

١٣٤- وما على فَعِلَ استحقَّ مصدرُهُ ... إن لم يكن ذا تعدٍّ كونَه فَعَلا

١٣٥- وقِسْ فَعالةً او فعولةً لِفَعُلْـ ... ـتَ كالشجاعة والجاري على سَهُلا

١٣٦ وماسوى ذاك مسموعٌ وقد كثر الـ ... فَعيلُ في الصَّوتِ والدّاءُ المُمِضُّ خلا

١٣٧- مَعْناه وَزْنُ فُعالٍ فَلْيُقَسْ ولذي ... فرارٍ أو كفرارٍ بالفِعالِ حلا

١٣٨- فَعَالةٌ لخِصالٍ والفِعالةَ دَعْ ... لِحرفةٍ أو وِلايةٍ ولا تَهِلا

١٣٩- لِمَرّةٍ فَعْلَةٌ وفِعْلَةٌ وضعوا ... لهيْئةٍ غالباً كمِشية الخُيَلا

١٤٠_ وفُعْلَةٌ لاسم مفعولٍ وإن فُتحت ... من وزنه العينُ يُرِدْ اسمَ مَنْ فَعَلا

فصل في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١_ بكَسْرِ ثالثِ هَمْزِالوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ ... ـلٍ حازةُ مع مدٍّ ما الأخيرُ تَلا

١٤٢-واضْمُمْهُ من فعلِ التا زيدَ أوّلَه ... واكسِرْهُ سابقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلا



١٤٣- لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفِعْلالٍ وفَعْلَلَةٍ   وفَعَّلَ اجْعَلْ له التَّفْعِيلَ حيثُ خلا
١٤٤- من لامٍ اعْتَلَّ لِلْحاويهِ تَفْعِلَةٌ   الزَمْ وللعـاري منه ربّما بُذِلا
١٤٥- ومَن يَصِلْ بِتِفِعّالٍ تَفَعَّلَ وَالْـ   ـفِعّالِ فَعَّلَ فاحمَدْهُ بِما فَعَلا
١٤٦-وقد يُجاءُ بِتَفْعالٍ لِفَعَّلَ في   تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتَسْيارٍ وقد جُعِلا
١٤٧- ما لِلثُّلاثيِّ فِعِّيلَى مُبالغةً   ومِن تفاعُلٍ أيضاً قد يُرى بَدَلا
١٤٨- وبالفُعَّيْلَةِ افْعَلَلَّ قد جَعَلوا   مُستغنياً لا لُزوماً فاعرِفِ المُثُلا
١٤٩- لِفاعَلَ اجْعَلْ فِعالاً او مُفاعَلَةً   وفِعْلَةٌ عنهما قد نابَ فاحْتُمِلا
١٥٠-ماعيّنه اعتلّت الإفعالُ منه والاسْـ   ـتفعالُ بالتا وتَعويضٌ بها حَصَلا
١٥١- مِن المُزالِ وإنْ تُلْحَقْ بغيرهما   تَبِنْ بها مَرّةٌ مِن الذي عُمِلا
١٥٢- ومَرّةُ المصدرِ الذي تُلازِمُه   بِذِكْرِ واحدةٍ تبدو لمن عَقَلا

فصل في اسم المصدر

١٥٣- سماهُ مَبْناهُ ما ربدت سمنته   ميمٌ بكِلْمَتِها الإشراكُ ماعُقِلا
١٥٤_أوماخلَتْ من حروف الفِعلِ بِنْيَتُه   لفظاً وقَصْداً وماأعطي به بدلاً
١٥٥-ومنه الأعلامُ والميميُّ قِسْهُ ولا   تَقِس سواهُ ولكنْ نَقْلُه قُبلا
١٥٦_من فَعَّل احعلْ لِمَبْناهُ الفَعالَ ومن   وِزانِ أفعَلَ في الفاشي له فَعَلا
١٥٧_محلٌ دي القَصْرِحا ذوالمدّمنه كما   مَحلٌّ ذي المد ذا المقصورُ قدنُزِلا
١٥٨_ وجاء فُعلى بفتح الفا وضمّتها   وجا فُعولاً بِشَكْلَيْ فائها شُكِلا
١٥٩_وجاءَ بالفِعْل مضموماً ومنكسراً   بحرَّدَيْنِ من التا أوبها وُصِلا
١٦٠-وبالفَعيلِ أتى والفَعَلِ مُتَّزِن   عنّا الوعيدُاتّتى والعونُ قد وَصَلا

باب المفعَل والمفعِل (والمفعُل)*

١٦١-من ذي الثلاثةِلايَفعِلُ لَهُ ائْتِ بِمَفْـ   ـعَلٍ لمصدرٍ أوْ ما فيه قد عُمِلا



١٦٢- كذاك مُعتلُّ لامٍ مطلَقاً وإذا الـ ـعـاكان واواً فكسرٌ مُطلَقاً حصَلا

١٦٣ - ولايؤثِّرُ كونٌ لواو فاءً إذا ماعتلَّ لامٌ كمَوْلَى فارْعَ صِدْقَ وِلا

١٦٤- في غيرذا عينَه افتحْ مصدراًوسوا هُ اكسرْ وشذَّالذي عن ذلك اعتزلا

١٦٥-مَظلَمَةٌ مَطْلَعُ المَجْمَع مَحْمَدَةٌ مَذَمَّةٌ مَنْسَكٌ مَضَنَّةُ البُخَلا

١٦٦- مَزَلَّةٌ مَفْرَقٌ مَصَلَّةٌ ومَدَبٌّ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مَنْ نَزَلا

١٦٧- ومَعْجَزٌ وبناءٍ ثم مَهْلَكَةٌ مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِن ضَعْ ومِنْ وَجِلا

١٦٨- معْها مِنَ احسِبْ وضَرْبٍ وَزْنُ مَفْعَلَةٍ
مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذا وَجْهاهُ قَدْ حُمِلا

١٦٩- والكَسْرَ أفْرِدْ لِمَرْفِقٍ ومَعْصِيَةٍ ومسجدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ حوى الإبلا

١٧٠_ مِنِ ائْوِ واغْفِر وعذْرٍ واحْمَ مَفْعِلَةٌ ومن رَزاواعْرِفِ اظْنُنْ مَنْبِتٍ وَصِلا

١٧١_بِمَفْعِلِ اشْرُقْ معَ اغْرُبْ واسْقُطَنْ رَجَعَ احْـ
زُزْ ثمّ مَفْعِلَةِ اقْدِرْ واشْرُقَنْ بِحَلا

١٧٢ - واقْبُرْ ومِنْ أَرَبٍ وثَلِّثْ أَرْبَعَها كذا لِمَهْلِكٍ التثليثُ قد بُدِلا

١٧٣ . [illegible] مخشية [illegible] كدت مع حرف [illegible] بعدهم [illegible] تشكلا

١٧٤- تَبيبَ مَيْسَرَةٍ صَحِّحْ ومَزْرَعَةٍ وفَتْحُ مَزْبلَةٍ وضمُّها قُبِلا

١٧٥- وم[illegible] مكرُمٌ ومعونٌ [illegible] [illegible] قد كملا

١٧٦ وكالصحيح الذي الْيا عينُهُ وعلى رأيٍ توقَّفْ ولاتَعْدُالذي نَقِلا

١٧٧_ [illegible] ومصحف [illegible] معه حلا

١٧٨_في [illegible] لا [illegible] ق [illegible]



١٧٩- وكاسْمِ مفعولِ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
لِما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ حُمِلا

فصل في بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

١٨٠ مِن اسْمِ ماكَثُرَ اسمُ الأرضِ مَفْعَلَةٌ كمِثْلِ مَسْبَعَةٍ والزائدُ اختُزِلا
١٨١-من ذي المزيدِ كمَفْعاةٍ ومُفْعِلةٍ وافْعَلَتْ عنهمُ في ذا قد احْتُمِلا
١٨٢- غيرُ الثلاثيِّ من ذا الوضعِ ممتنعٌ وربّما جاء منه نادرٌ قُبِلا

فصل في بناء الآلة التي يُعمَل بها

١٨٣- كمِفْعَلٍ وكمِفْعالٍ و مِفْعَلةٍ من الثلاثي صُغِ اسْمَ مابهِ عُمِلا
١٨٤- وكالفعـ[illegible] وفاعول مع مفعلة ما عني بفعل من أسمائه جعلا
١٨٥ ومفعل [illegible] اسوا وما ما ينحونه من [illegible] رذلا
١٨٦-شذَّ المُدُقُّ ومُسْعُطٌ ومُكْحُلَةٌ ومُدْهُنٌ مُنْصُلٌ والآتي مِن نَخَلا
١٨٧ ومنْ نَوى عَملاً بِهِنَّ جازَ لَهُ فيهنَّ كَسْرٌ ولم يَعْبأْ بمَنْ عَذَلا
١٨٨-وقد وَفَيْتُ بما قد رُمْتُ مُنْتَهِياً والحمدُ للهِ إذ ما رُمْتُه كَمُلا
١٨٩- ثمَّ الصلاةُ وتَسْليمٌ يُقارِنُها على الرسولِ الكريمِ الخاتِمِ الرُّسُلا
١٩٠ وآلِهِ الغُرِّ والصَّحْبِ الكرامِ ومَنْ إياهُمُ في سبيلِ المَكْرُماتِ تَلا
١٩١ وأسْألُ اللّه مِن أثوابِ رَحْمتِهِ سِتْراً جَميلاً على الزلّاتِ مُشْتَمِلاً
١٩٢- وأنْ يُيَسِّرَ لي سَعْياً أكونُ به مُسْتَبْشِراً آمِناً لا باسِراً وَجِلا
١٩٣- به نفعتُ [illegible] لأبوي سيدي قُطب [illegible]
١٩٤- وإني [illegible] بمَنْ رأى خللاً فيما انْتَدَبْتُ له أن يُصْلِحَ الخَلَلا
١٩٥- [illegible] حسن [illegible] ربُّ البريةِ لي لاغيرُ مُتَّكَلا



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

١- الحمدُ للهِ لا أبغي[١] بهِ بَدَلاً[٢] حَمْداً[٣] يُبلِّغ[٤] من رِضْوانه[٥] الأمَلا

(١) أطلب، بَغَيْتُ الشيء أبغيه بُغية -بالضم والكسر- وبُغىً بالقصر وبغاءً بالمد مع الضم فيهما

(٢) عوضاً .

(٣) منصوب بفعل محذوف لا بأحمد، لأن المصدر لا يعمل مفصولاً عن معموله بأجنبي. تقدير الناصب أحمده كما علمه .

(٤) يوصلني، بلّغتُ الشيءَ -بالتشديد- وأبْلَغْتُهُ: أي أوصلته وبهما قرئ ﴿ أبلغكم رسالاتِ ربّي ﴾

(٥) رُضى ورُضوان بضم عن تَمِمْ والكسر من أهل الحجاز مستديمْ

٢- ثم الصلاةُ[٦] على خير الورى[٧] وعلى ساداتِنا[٨] آلِهِ وصَحْبِهِ الفُضَلا[٩]

(٦) الصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار ، والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم والاستغفار لهم بما هو وهم له أهل .

(٧) الورَى :الخَلْق، وخيرهم هو نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- ولهذا استغنى الناظم بهذا الوصف عن اسمه العلَم لتعيّن هذا الوصف له .

(٨) جمع سادة جمع سيِّد بمعنى جمع الجمع، ﴿ جمع سيد : وهو الذي يُلْجَأُ إليه عند الشدائد]

(٩) الفُضَلاء: جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشُعَرَاء ، وأصل الفضل الزيادة



٣- وبعدُ فالفِعلُ مَن يُحْكِمْ[1] تَصرُّفَهُ[2] يَحُزْ[3] من اللّغة الأبوابَ والسُّبُلا[4]

(١) إحكام الشيء : إتقانه وضَبْطه .

(٢) والتّصرّف : التقلّب ، وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال .

(٣) يَحوي ويُحيط ،قال : حاره يَحُوره حَوْزاً وحِيازة أي ضمَّه وأحاط به

(٤) السُّبُل :جمع سبيل وهو الطريق ، يذكّر كل منهما ويؤنّث،وباب الشيء مايُدخل منه إليه.
والناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفي فقط،كمن يعلم قياس مضارع فَعُل-بالضم- الخ إلا أنه لايعلم الفارق بين فَعُل بالضم وغيرها . وصنف يُشْرِفُ على موادّ اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة فهذا لغوي فقط .وصنف ثالث: عرف الموازين والأقيسة التي يُرَدُّ بها كُلُّ نوع إلى نوعه أولاً ثم تتبع مواد اللغة نقلاً ، فهذا هو المتقن الذي أحكم علم التصريف *.

٤-فَهاكَ نَظْماً[5] مُحيطاً[6] بالمُهِمِّ[7] وقَدْ

يَحْوي التفاصيلَ[8] مَنْ يستحْضِرُ الجُمَلا[9]

(٥) (النظم : تأليف الشيء على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر*).

(٦) (الإحاطة بالشيء :إدراكه من جميع جهاته ومنه الحائط).

(٧) (والمهم : الذي يهمك شأنه).

(٨) الأمور الجزئية ، كمعرفة أفراد مواد اللغة ، جمع تفصيل ، وهو في الأصل مصدر فصّلت الشيء أي ميزت بين أجزائه ، والمراد هنا معرفة الجزئيات أي كلّ فرد من أفراد الأفعال)*

(١٠) الأمور الكلية ، (كمعرفة الأبنية مثلاً)*.

أبنية المجرد[1] ومعانيه[2] وتصاريفُه

(١) المجرد ماحروفه أصولٌ كلها*

(٢) (ومابه الألفاظ قصداً تُعْنَى . حدٌ لمعناةٍ وحَدُّ المعنى)*

جمع معنى مفعَل بمعنى مفعول ،وهي كثيرة كالتصاريف كما ترشد إليه الصيغة ، وأما الأبنية فأربعة على المشهور ، إذ لاينقص عن ثلاثة أحرف : حرف ابتداء وحرف وقف وحرفٌ فاصل بينهما ، ولم يبدأ بساكن إذ يلزم منه همز الوصل ، ولاضم ولا كسر لثقلهما فلازمَ أوله الفتح كآخره لخفته ، ولم يسكن ثانيه لأنه قد يتصل به ضمير الرفع المتحركُ فيسْكن آخره فيلتقيان ولايزيد على أربعه ، فلا يكون سداسياً لئلا يُتَوهم أنه كلمتان ولا خماسياً لأنه قد يتصل به الفاعل وهو كجزئه فيكون به ستة . وحركوه بالفتحات تخفيفاً ، وأدخلوا فيها ساكناً لئلا يتوالى منها أربعة وجعلوه الثاني لئلا يسكن آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقيان (ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلاً بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل ، والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل وكذا المكسور من المفتوح حضرمي)* وذكرها الناظم مقدماً الأثقل فالثقيل اعتناءً بما يثقل فيقل الكلام عليه فقال

٥- بِفَعْلَلَ[3] الفِعْلُ ذو[4] التجريد[5] أو فَعُلا
يأتي[6] ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعَلا[7]

(٣) حال .

(٤) مبتدأ .

(٥) نعت (مثال الرباعي لازماً حشرج عند الموت أي غرغرَ .ومعدّى ، قَرْصَبَه : قطعَه)*.

(٦) خبر .

(٧) أحوال متعاطفة .



٦ - تَضْعِيفُ ثانٍ أو أنَّ الياءَ آخِرُهُ(١)

أوعينُه(٢) كالوقوعِ(٣) قلَّما نُقِلا(٤)

(١) متصرفاً ، لاكَرُمُوَ في التعجب ، كنَهُوَ بالإعلال .

الشيخ محمد المامي :

وجعْلُ حرفِ علة في موضعِ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ آخرَ بالإعلال عندهم دُعي

لأصالة اللام فيه فهو نَهِيٌّ:جمعُه أَنْهِياء أو نَهٍ بالفتح والكسر للإتباع،جمعه نهون كامل النُّهْية

(٢) كهَيُؤَ بالتصحيح تنبيهاً على الأصل . حسُنَت هيئته ، القاموس :ويثلَّث ، (ونصه . وقد هاء يَهاء ويَهيء وهيؤ ككَرُم بإعلال الأوَّلَيْن)*.

(٣) أي وقوعِه أي تعدّيه بتضمين كرحُكم الدخولُ في طاعة الكَرْما نيّ ، وإنَّ بُسْراً قد طَلَعَ اليمن ، (وفي الحديث هذا بسر قدطلع اليمن أي قصدها من نجد اهـ. تاج)*أي وسِعَكم وبَلَغه ، وهو من المعاني كما ترشد إليه الكاف .

(كَرْمان- بالفتح وقد يكسر أو لحن- : إقليم . من القاموس ، قال جرير :

تركتِ بن لُوحاً ولو شئتِ جادَنا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ بُعَيد الكرى ثلجٌ بكَرْمانَ ناصحُ) *

(٤) عن العرب، كلَبُبْتَ لبابة تلَبُّ بالفتح القاموس:ولانظير له، فأنت لبيب وملبوب ذو لب وجاء كفرح ، ودمُمْتَ دمامة فأنت دميم أي حقير ، القاموس : ويثلّث مفتوحه كصدَّ وشرُرْتَ شرارة فأنت شرير،وشِرِّير، القاموس: ويثلّث، ومَكُكْتَ مَكّة : حمقتَ وضبُبَت الأرضُ : كثرت ضبابها وجاء كفرح ، وعرُزَت الناقة : ضاق إحليلها كأعرّت فهي عَروز ومُعِرّ ، لا فاؤه كيَمُنَ يُمناً فهو أيمن ، وكعُني فهو ميمون ،ولا الواو مطلقاً كوضُؤ وطال ، وسرو- القاموس : ويثلّث - : شرُفَ .

(أبو بكر بن أحمد بابا :

وما كَلُبَّ وضَبَّ رَدَّ طالَ وجا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ف قال ظَرُفَ وعَلُمَ شَهُدَ مع فَعِلا

ومُعْلِلَتْ عندهم فرعٌ لما ذكروا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وفي الأخيرين خُلْفٌ عندهم نُقلا)*

٧ - وهو لمعنىً عليه من يقومُ بهِ

مجبولٌ[١] أوْ كالذي عليه قد جُبِلا[٢]

(١) كجبُن وشجُع وطال وقصُر وحسُن وقبُح .

(٢) كشعُر وفقُه وفصُح ، لمن كانت الثلاثةُ له كالطبع .

٨ - وجاء ثالثُها[٣] مطاوعاً[٤] ويَجي

مُغْنٍ لزوماً[٥] ونقلاً عن بِنا فَعُلا[٦]

(٣) (كثيراً كما في الحضرمي والتسهيل)* .

(٤) أي مشعراً بتأثير ملاقيه في الاشتقاق وهو هنا فعل بالفتح ، كجذعته فجذِع وشترَ الله عينَه فشترت (الشَّتَر - بفتحتين -: انقلاب جفن العين . مختار الصحاح)* . ويأتي دون الملاقي نحو ((إذِ انْبَعَثَ أشقاها)) المطاوعة : حصول فعل قاصر عن أثرِ فعل آخرَ متعدٍ. حضرمي)*.

(٥) في يائي اللام كحيِيَ وعيي وعي لشدة الثقل، كما ناب عنه فعل-بالفتح-في المضعَّف كجَلَّ وقَلَّ وعزَّ وذَلَّ وعفَّ وخَفَّ ورقَّ ودقَّ ، وفي اليائي عيناً كطاب لذلك ، وهُنَّ بالفتـــح للآتي ، وبانات كاليائيات لأن الكل سجايا ، ووصفُها على فعل أو فيْعِل أخيه كطيِّب (ولان فهو لَيِّن ، وبان فهو بيِّن . حضرمي)*.

(٦) كقَوِيَ قوة ونقي نقاوة وسِمِن سِمَناً (وفي المصباح أن سمن من باب فرح وكرُم)*للوصف ولأنها بمعنى متُن ونظُف وشحُم .

٩ - والطبعُ[١] واللونُ[٢] والأعراضُ[٣] جاءَ[٤] لها

وللجسامةِ[٥] فالتقصيرُ فيه[٦] علا[٧]

(١) كشنِب وفلِج وحوِل .

(٢) كشهِب ودكِن وكهِب .(الدُّكنة - بالضم -لون يضرب إلى السواد)*

(٣) كمرض وفرح وأشِر .



(٤) (ثالثها)* .

(٥) أي كَبُر الأعضاء ، وذقن وأذن وشدق -(ورقب : عظمت رقبته وكبد وعجزت المرأةُ : عظُمت عجيزتُها .حضرمي)* - وقد تشاركُ فعُل كاذُم وسمُر وعجُف وحمُق ورعُس (وقد عد الحضرمي في فتح الأفعال نحو خمسين مثالاً فيها لغتان فعُل وفعِل)*.

(٦) عن المفعول ، أي اللزومُ .

(٧) على التعدي ، أي غلب . كشرِب وعلِم .

١٠ - وصوغُ أوّلِها[٨] مما يناسبهُ[٩]
من اسمِ عينٍ لمعنىً[١٠] كالأخيرِ[١١] جَلا[١٢]

(٨) أخّره للجمع مع النظير .

(٩) في كونه رباعيّ الأصول مجرداً أم لا .

(١٠) لإفادة معنى من معان تذكر إن شاء الله .

(١١) كما أن الأخير كذلك،أي يصاغ من اسم عين ثلاثي الأصول مجرداً أم لا لإفادة معنى .

(١٢) بالجيم : ظهَر ، في لسان العرب أو بالحاء : حلا في أفواههم .(ثم أشار إلى المعاني)# .

١١ - فاعملْ بِهِ[١] وأصِبْ[٢] مع[٣] الأخيرِ[٤] وخُذْ
أبِلْ بذا مُفْرَداً[٥] تَمْرَتُه نَزَلا[٦]

(١) أي جئْ به دالاً على عمل ماصيغ منه كقمْطَر : عمل قِمَطْرٌ (بورن هِزَبْر ، وهو مايصان فيه الكتب ولايقال بالتشديد ، مختار :

ليس بعلم ماحوى القمطر ... ماالعلم إلا ماحواه الصدر)*.

وقَرْمص عمل قُرموصاً (القِرموص والقِرماص بكسرها حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ بها الصَّرِد ، قال :

جاء الشتاء ولمّا أتّخذ ربَضاً ... ياويح كفيّ من حفر القرامص)*.

(٢) أي جئْ به دالاً على إصابة ماصيغ منه ، كفَلْصَمَه وعرْقَبَه ، و(كإصابته)* إصابة به



(فيكون آلة)* ، كقَحْزَنَه : أصابه بقَحْزَنة أي عصا ، (وعَرْجنه : أصابه بالعُرجون وعرفصه : ضربه بالعِرْفاص وهو السَّوط ، والعُرْجون أصل العِثكال . حضرمي)*.

(٣) مشاركة .

(٤) فيهما : أي العمل والإصابة ، كبَأَرَ بئراً وعصد عصيداً وكرآه وكلاه وعصده كنصر ومن الملاحن (لحن له قال له قولاً يفهمه ويخفى على غيره ، وألحنه القولَ أفهمه إياه . القاموس)* أن تقول لمن بلغتّه مساعدتُك عدوّه: ماعصدتُه . وكإصابته الإصابة به كرمحه وعصاه ، وكعَمَلِه عملٌ له،كملّه ملة وكلبه الكلب وبَعضه البعوض (وسبعه السبع)*

(٥) عن الأول في الأخذ و الإنالة ، فالأول كثَلَثتُ المال إلى عشَرتُه ، وهي كنصر إلا حلقيُّها فعلى القياس وكحصاه وقلب النحلةَ :(أخذ قلبها بالفتح والضم أي جُمّارها أو سَعَفها) والثاني كقوله ...

(٦) ولَبَنْته ولَحَمْتُه ، قال :

إذا نحن لم نَقْرِ المضافَ ذبيحةً تَمَرْناه تمراً أو لبنّاه راغيا

(اللسان : أضَفْتُه وضيفتَه : أنزلته عليك ضيفاً ولذلك قيل هو مضاف ، وضفتَ الرجلَ ضيفاً وتضيّفته : نزلت به ضيفاً ، وقيل نزلتُ به وصرت له ضيفاً .اهـ فقال : المضاف هو المنزل ضيفاً والمُضيف -بضم الميم- منزله ضيفاً،والمَضيف-بفتح الميم-هو المنزول به ضيفاً،من ضافه ثلاثياً ، كباعه فهو مبيع)*. وقال :

يغدو فيَلْحَمُ ضيرغامين عيشهما لحم من القوم معفورٌ خراديل

(وفي الحضرمي : قال -يعني ابن مالك واطّرد بناؤه من سمات الأعيان لإصابتها وإنالتها أو عملٍ بها . انتهى)*.

ثم استطرد ذكر بعض معاني فَعَلَ (المصوغ من اسم المعنى)* . فقال :



١٢ واجمعْ(١) وفرّقْ(٢) وعصّبْ(٣) ومنّعنْ(٤) وفُهْ(٥)

واغلِبْ(٦) ،ودفعْ(٧) وإيذاءٌ به حصَلا(٨)

(١) كجمعَ ونظمَ ووعى .

(٢) كفَرق وفصَل وقسَم .

(٣) كمنح ونحل ووهب .

(٤) كمنع وحظَل وحظَر .

(٥) كنطق وصرخَ وبكى .

(٦) كغلب وقهر وقسر

(٧) كدَرَأ وكفَّ ودفع .

(٨) كلسع ولدع ، وإعجام الحرفين مهمل كإهمالهما . (مُخَلَّصٌ بأنه :

في لَذْع نارٍ يُهْمَلُ الثاني فقطْ بعكس ذي سُمٍّ فيُهْمَلُ الوسَطْ

وفي اللســاد وردا وما سُمِعْ إهمالٌ أو إعجامُ كلٍّ ماتّبِـعْ)*.

١٣ - به تحوّلْ(١) وحوّلْ(٢) واستقِرْ(٣) وسِرْ(٤)

واسترْ(٥) وجرِّدْ(٦) وأصلِحْ(٧) وارمِ مَن نَبَلا(٨)

(١) كرحَل وذهب ومضى .

(٢) كقلبَ وصرفَ ونسخَ .

(٣) كسكن وقطَن وثوى .

(٤) كرسمَ وذمَل وحَمز .

(٥) كستر وحجب وخبأ .

(٦) كسلخ وكشط وقشر .

(٧) كنسج وخاط ورفأ .



(٨) كحذف وقذف ورجم (وبقي عليه كوبها لبلوع ، يقال غار الرجل ، إذا أتى الغَوْر وجلس إذا أتى الجَلْس وهي نجد، قال :

قل للفرردق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ماأمرتُك فاجْلِسِ

وعرض ، إذا أتى العَروض وهي مكة ، قال :

أحب ثرى نجد وبالغَوْر حاجة وعارَ الهوى ياعبدَ قيسٍ وأنجدا)*

١٤ – وبالمقدَّم حاكِ[٩] واجْعَلَنْ*[١٠] وبهِ

أظهرْ أو استُرْ[١١] كقَرْمَدتُ البناءَ طِلا[١٢]

(٩) أي جئ به دالاً على محاكاة ماصيغ منه لما نُسب إليه ، فاعلاً كان كعلقم طبعه (وحنظل : أشبه العلقم والحنظل ، وهما شجران مُرّان)* أومفعولاً كعقربتُ الصدْغ : لويته كالعقرب ، وعَثْكَلْتُ الشَّعر أرسلته كالعُثكول .

(١٠) أي جئ به دالاً على جعله في شيء كنَرْجَس دو ءه (أي جعل فيه النرجس –بالكسر والفتح –وهو مشموم معروف)* وعَعره ، (وفَلْفَل طعامَه)# و كرنَرَه .

(١١) فالأول كيرعمتِ الشجرة وعَبْلَجتْ : أظهرت البُرْعُمة والعُسْلوجَ (والعسلوج : مالانَ واخضرَّ من الشجر)* . والثاني كقوله ..

(١٢) سترته بالقَرْمَد بالفتح – وبرقَعْتُها وسربَلْته وسَرْدَقْتُ البيتَ ، قال .

هو المُنزِلُ النعمانَ بيتاً سماؤه نُحور الفُيولِ بعد بيتٍ مُسَرْدَقِ

(السُّرادِق : هو البناء المحيط بصحن البيت)* .

١٥ –ولاختصار[١] كلامٍ صيغَ[٢] منفرداً[٣]

مـن المركَّبِ بَسْمِلْ إنْ وَبـاً نَزَلا [٤]

(١) حكاية.

(٢) حال كونه .

(٣) في ذي الخمسة عن الأخير .

(٤) وحَسْبَلَ وَسَبْحَلَ وحَوْقَلَ وحَيْعَلَ ، قال :

لقد بسملتْ هندٌ غداة لَقِيتُها ... فيا حبذا ذاك الحبيب المبسملُ

(وفَذْلكَ حِسابَه أي أجْمَلَهُ بقوله : فَذلِكَ كذا . ابن حمدون . وهذا النوع يسمى عندهم بالمنحوت وظاهر التسهيل أنه مَقيس وقيَّده أبو حيان بالسماع)* .

١٦ - فَبانَ مِمّا ذكرْنا أنَّ بينهما
وجهَيْ عُمومٍ وتخصيص لمن عقَلا[٥]

(٥) (ثم شرع في التصاريف فقال :)* .

١٧ - والضَمَّ من فعْلَ الزِمْ[٦] في المضارع[٧] وافْ
تَحْ موضعَ الكسرِ في[٨] المبنيّ من فَعِلا[٩]

(٦) بلا شذوذ ، ومُوهِمه تداخل ، ولعل ماذكر القاموس في لبَّ منه

(٧) المبنيّ .

(٨) المضارع .

(٩) مطلقاً وفي البيت احتباك (وهو حذفك من جملة ما تذكره في أخرى)* ، ثم بيَّن الإطلاق فقال : ....

١٨ - مُضاعَفاً[١] مُدْغَماً[٢] أمْ لا[٣] كحسّ به[٣]
وعَضَّ[٤] مَصَّ[٥] وحَمَّ[٦] مَلَّهُ مَلَلا[٧]

(١) أم لا ، كفرح وعلم ورضي وقَنِيَ : لَزِمَ وخاف وهابَ . (قَنِيَ الحياء كرضي ورمى لزمه . القاموس باختصار)* .

(فاقْنَيْ حياءكِ لا أبالكِ واعلمي ... أني امرؤ سأموت إن لم أُقْتَلِ)*.

(٢) كحيي وعيي ولِححتْ عينُه : (التصقت من الرَّمَص والشعاع)* وقَطِط الشعر وإلِلَ السِّقاء : تغيرت ريحه ، وأما الذي أخره اعتناءً به لخفائه فهو :

(٣) بالحاء . علم ، ومنه الحواس الخمس وفيه أحس (قال تعالى): ﴿ فلما أحَسَّ عيسى﴾ وقد يخفف ، قال : سِوى أنّ العِتاق من المطايا ... أحَسْنَ به فهنّ إليه شُوسُ

وبالخاء : خِسَّةً فهو خسيس : لؤم ، وجاء كضرب .

(٤) ـهُ وعليه بإهمال الأول وإعجام الثاني عضاً وعَضيضاً ﴿ ويوم يَعَضُّ الظالمُ على يديه ﴾ [عَضُّوا عليها بالنواجذ] ، وبالعكس غصَصَ فهو غاصٌّ وغصانٌ : شَرِقَ، قال

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ　　　كنت كالغَصّان بالماء اعتصاري

(٥) ـهُ بالإهمال شربه شرْباً رفيقاً ، وجاء كنصر . كـ(امْصُص بَظْرَ اللات) .

وبالإعجام كمصصت مصصاً ومصيصاً : تألمت ، ويتعدى بالفتح كمصصته : آلمته

وبالهمز : كأمضضته : (آلمته)* كما في المصباح ، (ووصفه : مَضٌّ ومُمِضٌّ)* .

(٦) الماءُ بالحاء سخُنَ ، والجمرةُ اسودّتْ ، فهو حميم وهي حُمَمَة ، وجُمّت الشاةُ – بالجيم – لم يبت لها قرْن فهي جَمّاء وهو أجَمُّ ، لاجَمَّ الماءُ ، فسيأتي .

(٧) وملاً وملّةً ومَلالاً وملالةً فهو مَلول : سَئِمَه ، قال :

صَبِيتْ مني هُذَيْلٌ بِخَرْقٍ　　　لايَمَلُّ الشرَّ حتى يَمَلُّوا

لامَلَّ الخُبْزَةَ ، فمفتوح .

١٩–وحَبَّ(١) صَبَّ(٢) وطَبَّ(٣) لَجَّ(٤) بَحَّ(٥) وودَّ(٦) سُرَّ لَدَّ(٧) وشَلَّتْ كفُّه شللاً(٨)

(١) حبّاً – بالكسر– فهو حَبٌّ بالفتح خادع ، قال :

لايبي الخِبُّ شيمةَ الخَبِّ مادا　　　م فلا تحسبنّه ذا ارْعِواءِ

(٢) صَبابةً فهو صَبٌّ :عاشق .

(٣) طَبّاً –مثلثة– فهو طبيب (وطَبٌّ)* .

(٤) في الشيء : تمادى ، لجاجاً ولجاجة فهو لجوح ، قال :

إني امرؤٌ سَمْحُ الخليقةِ ماجدٌ　　　لا أُتْبِعُ النفسَ اللَّجوحَ هواها

(٥) صوته ، خَشُنَ (بحاً)* فهو أبَحُّ وهي بحّاء .

(٦) ـهُ أحبّه وداً–مثلثة، ومَوَدّة ، وودَّ أي تمنى (وداً –بالضم والكسر–)*ووِداداً ووِدادةً، قال:

أوَدُّ وِدادةً لو أنّ حظّي　　　من الخِلان أن لايَصْرِموني

(وفي التكملة للزبيدي حكى الكسائي: يَوَدّ -بفتح العين في الماضي والمضارع-وفي القاموس وَدَدْتُه وودِدْتُه أَوَدُّه فيهما،وفي التكملة .وقد حكى ثعلب اللغتين في الفصيح وأقره شراحه.

الطبّ والودّ مثلثين حاء لطبٌّ وَدٌّ مصدرين)*

(٧) في يمينه وبرّها : صَدَق،ووالديه : أطاع(وجاء كصرب)# براً وبُروراً فيهما،والرجل - اتّقى برّاً فهو بَرٌّ بالفتح-وبارٌّ في الكُلّ ،ومنه : صَدَقْتَ وبَرِرْتَ .

(٨) الشيء لَذَذاً ولذاذة -بالفتح صار شهيّاً فهو لذيذ (ولَذٌّ)# ولَذَذْتُه : وجدته كذلك .

(٩) وشَلاً ، وشَلّت وأُشِلّت -بجهولَيْن- وهو أشَلٌّ وهي شلاّء : فسَدَت .

٢٠- قَرَّت[10] وحَرَّ[11] ومَرَّ[12] مَسَّ[13] هَشَّ له[14]

وبَشَّ[15] سَفَّ[16] وشَمَّ[17] ضَنَّ[18] مَعْ زَلَلا[19]

(١٠) عينُه قُرّةً وقَراراً : بردَت سُروراً فهي قارةٌ،وقرَّ بالمكان قَراراً أي سَكَن (وجاء كصرب)# و قرَّ النهار سيأتي .

(١١) العبدُ : عَتَقَ . قال :

(أوقِدْ فإنّ الليل ليل قُرٌّ) إن جَلَبْتَ ضَيـفاً فأنت حُرٌّ

(١٢) طَعْمُه مَرارة فهو مُرٌّ (ويتعدى للمعمول بالهمز كأمَرّ*)، قال

وقد كنت من سمى سنين ثمانياً على صيرِ أمْرٍ ما يَمُرُّ وما يحلو

(١٣) مَسّاً ومَسيساً ومِسّيسى كخِلّيفى وجاء كنصر ، قال : ﴿ لايَمَسُّه إلا المطهَّرون ﴾ .

(١٤) هَشاشة : ارتاح ، وفيه لغة كصرب ،قال :

لَظَلّ صدى صوتي وإن كنتُ رِمّةً لصوت صدى ليلى يَهَشُّ ويطْرَبُ

وهو هَشٌّ، قال :

خَرِقُ الجناحِ كأنّ لحيَيْ رأسِه جَلَمانِ بالإخبار هَشٌّ مولَعُ

لا هَشَّ الورقَ فإنه (فعَل)# بالفتح (قال تعلى : ﴿ وأهُشُّ بها على غَنمي ﴾) *

(١٥) في وجهه بَشاشة : أظهر السرور ، ﴿ إنا لنَبَشّ في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم] .

(ويقال : هو هشٌّ بَشٌّ)#



(١٦) الدواءَ سفّاً : أكَله غير مَلْتوت (وهو سَفوف بالفتح))# ، قال

(فتحتُ علي بـاباً بالسَّـفـوفِ ... وصَلـتُ بـه إلى الأمـر المَخـوفِ)#

(ماراعني إلا حَمـولةُ أهلهـا ... وَسْطَ الديار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ)*

(١٧) سَهُ شمّاً وشَميماً وشِمّيمي كخليفى وجاء كنصر .

(١٨) بِهِ ضِناً وضِنّة بكسرهما وضنانة - بالفتح -(بخل)* ،قال :

أتاركةٌ تَدَلُّلَها قطامِ ... وضِناً بالتحيّةِ والكلامِ .

(١٩) قَلَّ لحم مؤخّره فهو أرلّ وهي رلّاء ، وعنه : رَلِق ،رللاً ،وجاء كنصر ،قال كميت :

يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حـالِ مَتْنِـهِ ... كما زَلَّت الصَّـفواء بالمُتَنـزِّلِ

ومن هذا بَذَّ بَذاذة : ساءت حاله ، وفظّ فظاظة فهو فَظٌّ ، وظَلَّ يقرأ ،ولا يقال ظَلَّ إلا بالنهار ، كما لايقولون بات يبيت إلا بالليل ، وقيل أيضاً . ظلّ ليله يفعل كذا ، لأنه قد سُمع ، ويستعمل في غير النهار ، كما ذكره المصنف في البلغة التاج) .

(احمد محمود بن يدّاده :

وفَظَّ ظَلَّ كحسَّ اعدُدْهمـا وكذا ... بَـذَّتْ عِداك وعنهمـا الشرُّمانَقلا

وصَمَّ سَكَّ وصَكَّ زَجَّ حـاجِبُهُ ... وغَمَّ مع رَبَّ ذو لتضعيف قدكملا

صَمَّ :صمت الأذن صمماً من باب تَعِب : بَطَلَ سمعها . سَكَّ : صغرت أذنه ولصقت برأسه . صَكَّ . اضطربت عُرقوباه زج حاجبه : دقّ في طول .غَمَّ سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه رَبَّ : كثر شعر رأسه . اهـ)* وشذ منه خمس وعشرون اثنا عشرة منها بوجهين وثلاث عشرة بالكسر فقط فصَّلها الناظم والحضرمي بقولهما :

٢١ - وَجْهانِ فيه مِن احْسِبْ(١) معْ وغِرْتَ(٢) وحِرْ

تَ(٣) انعَمْ(٤)(٥) بئِسْتَ(٦) يئِسْتَ وَلِهْ(٧) يَبِسْ(٨) وهِلا(٩)

(١) أمرٌ من حَسِبَ.أي ظنّ حُسباناً(بالضم والكسرُ أفصح لأنه لغة أهل الحجاز حضرمي)* وبه القراءة .(في قوله تعالى : ﴿ أم يحسبون ﴾ الآية ، وقرأ حمزة وعاصم بالفتح) *

(٢) (تغِر وتَوْغَر)*. وَغْراً ووغَراً - محركة فأنت وغِر : توقّدتَ غيظاً ، قال :



وغِرُ الصدر لايهُمّ بشيء غيرَ سَفْكِ الدما وسَبْيِ النساءِ

(٣) وَحْراً (بالفتح) * . ووَحَراً -محركةً- : حقدت .

دعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحبتي سُعارٌ وإرْزِيزٌ ووَحْرٌ وأفكَلُ

(غطش : ظلمة ، بغش :مطر خفيف سُعار- الحر،والجنون ، والجوع الشديد إرزيز الصقيع والبرْد .وَحر: عداوة . أفكل : رعدة)*

(٤) أمْر من نعم نَعْمة -بالفتح : حسُنَت حالهُ ﴿ وذَرْني والمكذّبين أولي النّعْمة ﴾

(وبالكسر : الإنعام ، وبالضم : السرور ، فهو من المثلثات باختلاف المعنى كما صرح به في الكشاف في أثناء المزّمل ، وما في القاموس أنه بالكسر : السرور مُعْترَض ابن حمدون)*

(٥) بؤساً وبؤسى فأنت بائس ﴿ وأطعموا البائِسَ الفقيرَ ﴾.

(٦) يأساً فأنت يائس والفتحُ أفصح وبه القراءة (قال تعالى . ﴿ ولاتيئسوا من رَوْحِ الله ﴾

عبارة الحضرمي : وعليه أجمع القراء)* .

(٧) ولَهاً فأنت وَلِه ووَلْهانُ : ذاهبُ العقل (لفقد محبوب من أهل ، أو مال حضرمي)*

(٨) يُبساً فهو يابس ويَبْس ويَبَس ويَبِس ،(قال :

لَقُوا فضَمُّوا جانبَيْنا بصادقٍ من الضرْب فعلَ النار بالحطب اليَبْسِ)*

(كقَطِنٍ وكَتِفٍ ونَطَــــلِ والنقط من يَبِسَ اسمُ فاعـــــلِ

وكصريف ، كلُّ ذا في الجدِ إن شئتــــه تجدْه دون جَحْـــــدِ)*

(٩) وَهَلاً فهو وَهِل ، قال :

(وعُلّقْتُهُ فتاةً ما تلائمه)* ومن بني عمّها مَيْتٌ بها وَهِلُ

فزع ، وعن الشيء وفيه : نسيَه وغَلِط .

٢٢- ومِثلُ يحسِبُ ذي الوجهين مِن فَعِلا
يَبِغْ(١) يَبِقْ(٢) تَحِمُ الحُبْلى(٣) اشتهتْ أكَلا(٤)

(١) ولوغاً فهو والغ وجاء كوهب (ووقع ،
ولَغت الكلابُ من باب وقَعْ ... ورِثَ مع وجِلَ ثُمَّتَ وسِعْ
تلَغُ بيضاً عَدُ من لعاتها ... دونكَه إنيَ من نعاتها)*

(٢) وُبوقاً : يَهْلِكُ وأوْبَقَه : أهلكه ،ومنه المُوبِقات :
(الموبقاتُ التي عن مسلم رُويتْ ... - نعوذ بالله - هذا البيت جامعُها
شِرْكٌ وسِحر وقَذْفٌ والفرارُ رباً ... مالُ اليتيم وقتل النفسِ سابعُها)*

(٣)وَحْماً ووحاماً-بالفتح والكسر-قال :
(يَعلو بها حَدَبَ الإكامِ مُسَحَّجٌ)# ... قد رابَهُ عِصيانُها ووِحامُها
وهي وَحْمَى كسَكْرى ، قال :
أصبحتْ عاذلتي معتلّةً ... قَرِمَتْ بل هي وَحْمَى للصَّخَبْ

(٤) جمع أُكْلة - بالضم - لُقمة أو قُرصة .

٢٣- وأفْرِدِ الكَسْرَ(٥) فيما مِن ورِثْ(٦) ووَلِي(٧)
ورِمْ(٨) ورِعْتَ(٩) ومِقْتَ(١٠) مع وَفِقْتَ(١١) حِلا(١٢)

(٥) (الشاذ)# .

(٦) (يرث) إرثاً ووِراثة بكسرهما .

(٧) الأمرَ يليه وَلاية بالفتح والكسر- (وقيل الوَلاية بالفتح : النصر ، وبالكسر : الإمارة حضرمي) وهو والٍ ، وقرئ ﴿ هُنالِكَ الوَلايةُ ﴾ ﴿ مالكم مِن وَلايتهم ﴾ بهما .

(٨) الجُرح (يَرِمُ) وَرَماً : انتفخ (ابن حمدون تبع الناظم فيه سيبويه وحكى الجوهري فيه يَوْرَم على القياس)*

(٩) وَرَعاً ورِعةً فأنت وَرِع : (توقفتَ عن الشبهات،وحكى فيه سيبويه : يَوْرَع بالفتح على

القياس ابن حمدون . وأصله الإحجام عن الفعل مطلقاً ، ومنه قيل للجبان ورَع -بفتح الراء -قال . فساوَروه فألفَوْه أخا عَجَل في الحرب لاعاجزاً بِكْساً ولا ورَعا)*

(١٠) ومُقاً ومِقةً فأنت وامق ، قال :

لولا اصطباري لأوْدَى كل ذي مِقَةٍ لمّا استقلّتْ مطاياهنّ بالظُّعُنِ

(١١) من وفِق الفرس (يفِق)* : حسَن ، كما للناظم وابنه،والذي في القاموس والمصباح : وفِقْتَ أمرَكَ تَفِقُه :صادفته موافقاً .

(١٢) بالجيم :ماضٍ ، صفة ما وبالحاء مضموماً ومكسوراً : جمع حلية ، (تمييز)# .

٢٤ -وخمسةٍ كَبِرتْ بالكسرِ وهيَ وَجِد[١]

وقِهْ له[٢] ووَكِم[٣] وَرِك[٤] وعِقْ[٥] عَجِلا[٦]

(١) به أحبّه ،وعليه :حزن ، قال :

وُجدي بِجُمْلٍ على أنّي أُجمْجمُه وَجدُ السَّقيم بُبرئ بعد إدنافِ

وقال : فما وَجدتُ على إلْفٍ أفرقُهُ وُجدي عليكَ وقد فارقتُ أُلّافا

(٢) (يَقِه)# : (سَمِعَ وَ)* أطاع .

(٣) اغتمّ واكتَربَ .

(٤) اضْطَجَعَ على وَرِكه .

(٥) فهي أفعال ماضية سُكِّنت ضرورةً كما في يَبِسْ .

(٦) (ووصي يطأ ووسِع يَسَع ، وإلاّ لم تحذف الواو ، ووهِمَ بهم)* . ويحتمل (عجلا) الوصفية فيكون حالاً ، والتحريكَ فيكون معمولاً مطلقاً .

٢٥- وثِقتَ (١) مع وَرِيَ المخُّ (٢) احْوِها (٣) وأدِمْ
كسراً لعينِ مضارعٍ يلي فَعَلا (٤)

(١) به ثِقةً ومَوْثِقاً فانت واثق : ائتمنته واعتمدتَ عليه .
(٢) كثُر ، لا الزَّنْد ، لأن الحضرمي ذكر فيه وَرِيَ يَورَى كرَضِيَ يَرْضَى ، ووَرَى يرِي كرمى يرمي ولغةً مركّبة بينهما (على تداخل اللغتين بأخذ ماضي إحداهما ومضارع الأخرى . حضرمي) ، وهي وَرِيَ يرِي بكسرهما ، ولعدم استقلالها لم يذكرها الناظم .
(٣) أي احفظْها ولاتقسْ عليها .
(٤) (بالتصريف)* .

(الكسر عن أربعة قد لاحا	واتضح الضم كذا اتضاحا
واثنان حالبـان الانفتاحـا	كلاهما كان له متاحـا)*

٢٦ - ذا الواوِ فاءً (٥) أوِ اليا عَيْناً (٦) او (٧) كأتى (٨)
كذا المضاعَفُ لازِماً كحَنَّ طَلا (٩)

(٥) غير حلقي اللام كوقف ووعد ، وإلا فسياتي (كوضع)*
(٦) ولو حلقي اللام كيجيء ويبيع ، وأما طاح يطوح ويطيح فواوية يائية .
(٧) (كان)* لاماً غير حلقي العين وإلا فسياتي (كسعى)*
(٨) سه يأتيه وهداه يهديه وشذّ يأباه في يأبيه (بالكسر على الأصل ، وفي اللسان ، ابن جني : قالوا : أبى يأبي ، أنشد أبو زيد:

يا إبلي ما ذامُهُ فتأبِيَهْ	ماءٌ رَواءٌ ونَصِيٌّ حَوْلِيَهْ

جاء به على وجه القياس كأتى يأتي . وفي الدماميني : وسُمع في أبى الكسر ، حكاه صاحب المحكم وأورده المصنف في تصنيفه الكبير اهـ) *. وأما كناه يكنوه ويكنيه فواوية يائية ، قال : وإني لأكنو عن قَذُورَ بغيرها وأُعْرِبُ عنها مرةً فأُصارِحُ .
(٩) أي صَغيرٌ يَحِنّ ، وأنَّ يَئِنّ وفيه شذوذ سيأتي . (محمد حامد :

وحرف حلق إن يكن في العين فلا يؤثر بموضعين
من كون فاء الفعل واواً كوَعَى وكون لام منه واواً كَدَعا
وإن يكنْ في اللام ليس يظهرُ بما له بموضعين أثـــرُ
من كون عين الفعل ياً كباعا أو كونها واواً كمثل حاعا)*

٢٧ - وضَمُّ عينَ مُعَدّاه[1] ويَنْدُرُ ذا كسرٍ كما لازِمٌ ذا ضمٍّ احْتُمِلا

(١) كمدَّه يمدُّه وردَّه يردُّه ، وشذّ كسرُه كضمِّ اللازم كما قال :

٢٨ - وفي الصحاحِ[2] انبناءُ[3] الضمِّ[4] فيه على
لمحِ التعدّي لِـ[5] ـذاك اللمحُ قد نُقِلا[6]

(٢) -كما نقل الحضرمي - كلام مُفاده أن...

(٣) أي مجيء .

(٤) (لامه عهدية)# .

(٥) اتصاح .

(٦) الضم حال كونه :

٢٩ - فَرْداً[7] بِذَبٍّ[8] ونَصٍّ[9] غَضٍّ[10] حَفٍّ بِهِ[11]
وحطٍّ[12] عقٍّ[13] وصَفٍّ[14] مَنٍّ[15] لا[16] خَلا[17]

(٧) لا كَسْرَ معه .

(٨) بتسعة أفعال وهي ﴿ ذبَّ]# عنه .

(٩) عليه .

(١٠) من بصره ﴿يَغُضُّوا من أبصارهم﴾ * .

(١١) أحدق ﴿وترى الملائكة حافّين﴾ .

(١٢) بالمكان : نزَل ، وبالخاء : كَتَبَ .

(١٣) عن ولده : (ذبح)* .

(١٤) القوم : قاموا صفوفاً ﴿ والصافّاتِ صفاً ﴾ .

(١٥) عليه : أنعم ﴿ فمنَّ الله علينا ﴾ .

(١٦) يكون عاشر التسعة.

(١٧) أي حل بالمكان نزل كما للحضرمي ، لأنه ذكر كَسْرَه عند قول المصنّف (مَحِلٌّ من نَزَلا)* ، ولأن في القاموس حَلَّ المكانَ وبه يَحُلُّ ، (وفي الصحاح أن حلّ ثلاثة . للعُقْدة كردّ ، وضدُّ حَرُمَ كحنّ ،وبمعنى نزل فبالضم والكسر)* .

أحمد بن احمّد :

البيـــتُ حَـلَّ بـه وحَـلَّ عـقدته	بالضمّ آتيهما واكســر خلاف حَرُمْ
وحَـلَّ دَيـنٌ وفي حـلَّ العذاب بـه	وجهانِ قد رويا عن من مَضى وقدمْ
مَن لم تَزِلْ خُلْوة المصباح ظلمته	تَطُلْ جهالته ضَبْـطَ اللُّغَى وتَـدُمْ)*

واستعمال هذه معداةً شهير :

– قال . بذّبيَ الـذَّمَّ عـن حَسَبي بمـالي	وزَبـونـاتِ أشوسَ تَيّحـانِ
– وقال: وجيدٍ كجيد الريم ليس بفاحش	إذا هي نصَّتْهُ ولا بمعَطَّلِ
– فغُضَّ الطرْفَ إنك مـن نُمَيْرٍ	فـلا كعباً بَلَغْـتَ ولا كِلابا

– ﴿ وحففْناهُما بنَخلٍ .﴾ .

– تَخُطُّه من بَوادي المصر كاتبةٌ	قد طالما ضَربتْ باللام والألِفِ

– ويقال : عَقَّ ثوبَه أي شقّه .

فظلَّ صِحابي يَشْتوون بنعمة	يصفّون غاراً باللميقِ الموشّقِ

– ﴿ وتلك نِعْمةٌ تَمُنُّها عَليَّ ﴾ ، (الحضرمي – مَنَّ عليه النعمة عَدَّها وذكرها)*

ثم ذكر الشاذ بنوعيه مرتّباً فقال :

٣٠ – فذو التعدّي[1] بكسرٍ[2] حَبَّه[3] وعٍ ذا
وجهَيْن هرَّ[4] وشدَّ[5] علّه عَلَلا[6]

(١) (نوعان ، أحدهما ....)* .

(٢) فقط وهو .

(٣) فقط ، وبه قرئ ﴿ يَحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (وقد تبع الناظم في الكسر الجوهري ، لكن قال أبو حيان : إنه سُمِعَ فيه الضم ، فيكون فيه وجهان . رفاعي)* . والثاني كقوله ...

(٤) هرّهُ : كرهه ، قال :

حَلَفْنا لهم والخيلُ تَرْدي بنا معاً تُزايلُكم حتى تَهُرّوا العَواليا

لاهرَّ الكلبُ ، فلازم ، (وهَرير الكلب صوتُه دون نُباحه من قلة صبره على البرد ، وهو أصل هَرَّه : كرِهَه .)* .

(٥) شدَّهُ : أوثقه ، لابمعنى اشتدَّ ، فلازمٌ ، ولا (بمعنى) عدا فسيأتي

(٦) وعَلَلاً . سقاه بعد نَهَل ، لاعلّت الأرضُ : كثُر ماؤها فهي عالّة ،فلازم .

٣١– ومِثلُ هرَّ يَنُثُّ[7] شجَّهُ[8] وكذا
كـ أضّه[9] رمّه[10] أي أصبح [illegible]

(٧) السرَّ : يُفشيه ، قال :

إذا جاوز الاثنينِ سر فإنه بِنَثٍّ وإفشاءِ الوُشاةِ قَمينُ

(٨) جرَحه في الوجه أو الرأس .

(٩) ~ إلى كذا : ألجأه ، والإضاض – بالكسر الملجأ .

(١٠) (يرُمّه ويرِمّه) * رمّاً ومَرَمّة .

(١١) (ويُراد صرّه يصِرّه ويصُرّه كما قرأ ابن عباس ﴿ فصُرّهن إليك ﴾ بالكسر والضم مع شد الراء المفتوحة فيهما ، وهشه يهُشه ، وشمّ المسك .رفاعي) *.

٣٢ - وبتَّ(١) قطعاً(٢) ونَمَّ(٣) واضمُمَنَّ مع الـ

لزومِ في(٤) امْرُرْ بهِ وحلَّ(٥) مثلِ حَلا(٦)

(١) ~ هُ : أي قطعه ، لابتَّ الحبلُ بمعنى انبتَّ ،فلازم .

(٢) (وفي الحضرمي أن في الصحاح أن الذي سهَّل الوجهين في هذه تعديها مرة ولزومها أخرى)*.

(٣) ~ الحديثَ : حمله وأفشاه ، نَمّاً ، فهو نَموم ، ونمّام ومِنَمّ كمِجَنّ ، قال :

ونمَّ عليك الكاشحون وقبْلَهم ... عليك الهوى قد نَمَّ لو ينفع النَّمُّ

والاسم النميمة .

(٤) ستة وأربعين ، فصّلها الشيخان ، وقد ذكر الناظم منها ثمانية وعشرين أوّلُها ...

(٥) ~ عن مكانه : ارتحل .

(٦) (عنه)# . لامثل عَظُمَ فقد تقدم .

٣٣ - هَبَّتْ(١) وذرَّت(٢) وأجَّ(٣) كرَّ(٤) هَمَّ به(٥)

وعَمَّ(٦) زمَّ(٧) وسحَّ(٨) ملَّ أي ذَمَلا(٩)

(١) الريح: هبّاً وهَبيباً وهُبوباً ، ومن نومه (هبّاً)# : استيقظ ، والسائر هِباباً -بالكسر- (أسرع)# قال : ولها هباب في الزِّمام كأنها ... صهباءُ حفَّ مع الجَنوب جَهامُها

(٢) الشمس : فاض شُعاعها ، والذي في القاموس (والصحاح) * : ذَرَّ البتُ والشمسُ : طلعا ، والرَّجُل : شاب مُقَدَّمُ رأسه ، يذَرّ فيه -بالفتح- شاذ .

(٣) الظليم : أسرع ، والنار والريح : سُمِعَ دَوِيُّهما .

(٤) عنه : رجع ،وعليه عطف ، كرّاً وكروراً وتكراراً فهو كرّار ومِكَرّ .

(٥) أي اهتم ، (احترازاً من همَّ إذا دبَّ

.... مدارجُ شَبْثانٍ لهنَّ هَميمُ



ومن هَمَّ الشحمَ : أذابه فعلى القياس)* .

(٦) ~ النبتُ طال ، عَمَماً، ومنه نخلة عميمة ، جمعُه عُمٌ ، (وكذا عَمَّ الشَّعر)*

(٧) بأنفه . تكبّرَ (وأما رم العيرَ فمعدّى وكذا رَمَّ متاعَه : إذا شدّه ، ولازمٌ لعصفورُ . صوّتَ ،فعلى الأصل)* .

(٨) المطر : نزل بكثرة ، ويتعدى ، قال :

وأضحى يسُحُّ الماءَ عن كلّ فِيقَةٍ (يكبُّ على الأذقان دَوْحَ الكَنَهْبُلِ)# .

(٩) كامتلّ وتملّى ، لامّ الخبزةَ ، فمعدّى ، (ولا ملّه مللاً فقد تقدم)# .

٣٤ - وألّ[1] لَمْعاً وصرْحاً[2] شكّ[3] أبّ[4] وشدَّ أي عدا[5] شقّ[6] خشّ[7] غلّ أي دَخَلا[8]

(١) السيف : لمع (ولمعاً مفعول مطلق أو حال . مخفة) * ، والعليلُ. صَرَخَ ولذا قال ..

(٢) وفي القاموس أن اللمع بوجهين والصرخ بالكسر (فقط)# مخالف في الأمرين .

(٣) في الأمر : (ارتاب) * ، (لا شكّ العريضةَ : أنفذها، فمعدّى)# .

(٤) (الرجل أبّاً و أبيباً ، مخفة)* . تهيأ للسفر ، (القاموس بوجهين)* قال .

صَرَمْتُم ولم أصرِمْكمُ وكصارمٍ أخٌ قد طوى كَشْحاً وأبَّ لِيَذْهَبا

(٥) شداً ، قال :

إذا جاهَدَتْه الشَدَّ جَدَّ وإن وَنَتْ تساقَطَ لا وانٍ ولا مُتخاذِلُ

(٦) عليه الأمر شقاً ، ويُكْسَر ، ومشقةً ، أو بالفتح المصدرُ ، وبالكسر الاسمُ .

(٧) فيه .

(٨) تفسير لهما ، لا غلّ المتاعَ غُلولاً : سرقه ، فمعدّى .



٣٥ـ وقَشَّ قومٌ[٩] عليه الليلُ حَنَّ[١٠] ورَشَّ
المُزْنُ[١١] طَشَّ[١٢] وثَلَّ أصلَهُ ثَلَلا[١٣]

(٩) قشوشاً . حَشَّت حالهم بعد بؤس ، والرجلُ : أكَل من هاهنا وهاهنا .

(١٠) أظلَمَ .

(١١) أمطر (ضعيفاً)# كأرشَّ .

(١٢) أمطر خفيفاً ، القاموس بوجهين .

(١٣) (مَّهَ بالفَكِّ على أنه مفتوح ، لأن قياسه الكسر ، لأنه من الأعراض)*

٣٦ـ أي راثَ[١] طلَّ دَمٌ[٢] خبَّ الحصانُ ونَبَّت[٣]
كَـمَّ نخلٌ[٤] وعَسَّتْ ناقـةٌ بِخَـلا[٥]

(١) لاثّل التراب: صبَّه فمعدّى .

(٢) يَطُلّ ، والأكثر بناؤه للمجهول وهو مطلول .

(٣) أسرعا ، لا بمعنى خَدَعَ فقد تقدّم .

(٤) خرجت أكمامه ، جَمْعُ كِمّ بالكسر : وعاءُ الطلْع ، وبالضم : مَدخل اليد ، والذي في القاموس أكمَّ قميصَه جعل له كُمَّين ، واستحبة أخرجت أكمامها ككَمَّمَتْ

(٥) رَعَتْ وحدَها (أي موضع حال ، وأصله المد مقصَرَهُ ضرورةً ، ويجوز أن يريد بالخلا الرَّطْبَ من الحشيش وهو مقصور والباء بمعنى من)

٣٧ـ ومعْ ثمانيةٍ عشرٍ[٦] كـمَتَّ بـه
يُمتُّ[٧] ثجَّ[٨] وسَجَّ[٩] أحَّ[١٠] أي سَعَلا

(٦) بالجر ، عطف على امرُرْ ، مفصّلَ العاطفَ بالظرف .

(٧) (توسَّل)# ، قال :

يَمُتُّ بقُرْبى الزينَبَيْن كِلَيْهِما ... إليكَ وقُرْبى خالدٍ وسعيدِ

(٨) الماء (ثجاً)# فهو ثَجّاج وثجيج ، قال :

سقى أُمَّ عمرو كُلَّ آخِرِ ليلةٍ   حَناتِمُ سُودٌ ماؤهُنَّ ثَجيـج

(٩) بَطْنُه : رَقَّ الخارج منه .

(١٠) كأَحَّى أصله أحَحَ كتظنّى في تظنّن (أبدلت النون ياءً ، قال.

قوافيَ كالسِّلامِ إذا استمرتْ   فليس يَرُدُّ مذهبَها التظنّي)*

٣٨- سخَتْ(١) وأَدَّ(٢) وحَدَّ(٣) عرَّ(٤) حصَّ(٥) ولطَّتْ

ـفـ كفّ سقّ حسرقه وعــلا

(١) الجرادة : غرزت ذَنَبها لتبيض .

(٢) البعير : ردّد الحنينَ في جوفه .

(٣) عليه : غضب حَدّاً وحِدّة ، لاحَدّه · فمعدّى ، ولا حَدّت (المرأةُ)* فسيأتي .

(٤) الظليم (عُراراً)* : صاح ، لا الإبل فسيأتي .

(٥) الحمار حُصاصاً -بالضم -ضرط وصم أذنيه وعدا ومَصَعَ بذنبه .

(٦) بذَنبها : ألصقته بين فخذيها ، قال :

لا تجعلُ الباطـــلَ حقــاً   ولاتَلُطُّ دون الحقِّ بالباطلِ

(وقبله . .نا إذا ماتت دواعي الهوى   واختصد الحابل بالنابـل)*

(الشارح ، قد يتعدى فيقال :لَطَّه :ألصقه)# .

(٧) (بصره)# : عميَ ، وفيه كُفَّ -بالضم (فهو مكفوف)# ،قال ·

عَجبتْ عَمْرَةُ من نعتي لها   هل يجيد النعتَ مكفوفُ البصرْ

(بنتُ عَشْرٍ وثمانٍ قُسّمتْ   بين غُصْنٍ وكَثيب وقمَرْ)*.

(٨) أي نَظَرَ إلى شيء لايرتدّ إليه طرفُه .

(٩) نحوَ زُوحه ، وفيه تكرار .

٣٩ - وبَقّ[١٠] فَتَّ[١١] وعَكَّ اليومُ[١٢] غَمَّ وَتَمَّ

تْ أُمَّنا[١٣] حَنَّ عنه[١٤] مُعْرِضاً كَمُلا[١٥]

(١٠) بقّاً وبُقاقاً بالضم - أكثرَ الكلامَ ، (فهو بقّاق بالفتح)* قال :

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ . أخرسَ في السَّفْرِ بَقاقَ المَنْزِلِ

(١١) الشيخُ : هرِمَ ، لابمعنى خَلّص فمعدّى ولا (عنى)* حسُن فقد مضى .

(١٢) عَكَّ اشتد حرُّه ، فهو عَكٌّ ، ومنه : ذهبَ العِكاكُ ، بالكسر - وهو ك... .

(١٣) صارت أُمّاً .

(١٤) (أي صدَّ)*: أعرض ، ولذا أكّده بقوله ..

(١٥) (المضاعف اللازم الشاذ بالضم)*

٤٠- قَسَّتْ كذا[١] وعِ وَجْهَيْ صَدَّ[٢] أثَّ وَخَرَّ

الصَّلْدُ[٤] حدَّتْ[٥] وثَرَّتْ[٦] جَدَّ مَن عَمِلا[٧]

(١) أي كمَسَّت معنىً وحُكْماً ، (والصواب أن يقول : ولولا أن هنا حشو بيت ...الخ ويتركه فيما يأتي)* .

(٢) عنه صدوداً : أعرض ﴿ رأيتَ المنافقين يصُدّون عنك ﴾ ومنه : ضَجِرَ ﴿ إذا قومُك منه يَصِدّون ﴾ لاكمنع فمعدى ﴿ وإنهم لَيَصُدُّونهم ﴾ .

(٣) الشعر : كثُر فهو أثيث .(لا أثت امرأة : عظمت عجيزتها ، فعلى الأصل)* .

(٤) ويكسر : الصلب الأملس ، والإنسان : سقطنا ، والكسر أفصح ، ولذلك أجمع عليه القراء في ﴿ ويَخِرّون ... ﴾ .

(٥) (المرأة)* حداً وحِداداً بالكسر فهي حادٌّ : تركَت الزينةَ كأحدّت (إحداداً)* فهي مُحِدّ ولم يعرف الأصمعي غيره .

(٦) العين والناقة والطعْنة : غَزُرَتْ فهي ثَرَّة ، قال :

جادتْ عليها كلُّ عينٍ ثَرّةٍ فتركْنَ كلَّ حديقةٍ كالدِّرْهَمِ

(٧) في عمله . قصده بهمّة ، جِدّاً (-بالكسر-)* كأجَدّ ، يقال : إنه جادٌّ ومُجِدٌّ (لاجَدَّ لتمرَ : قطعه ، فمعدى وهو ُص جَدَّ في عمله فضع عنه كل ما سواه وانقصع إليه)*

٤١ - ترّت وطرّت[١] ودرّت[٢] جَمّ[٣] شبّ حِصا
نٌ[٤] عنّ[٥] فحّت[٦] وشذّ[٧] شحّ أي بَخِلا[٨]

(١) اليدُ عن المطع والنواةُ عند لرضح . باستا ، لاترّها : أبانها ، فمعدّى .

(٢) الناقة والمُزْنة (دراً)# قال :

دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ ۔ طَبَقُ الأرضِ تَحرّى وتَدُرّ

(٣) الماء جُموماً : كثُر ، قال :

يَجُمُّ على الساقَيْن بعدَ كَلالِه جُمومَ عيونِ الحِسْيِ بعدَ المَحيص

(٤) نَشِطَ ، شِباباً ، بالكسر ، لاشبُّ لنارَ : (أوقدها)# فمعدّى :

(تَشُبُّها إذ حَبَتْ أيدٍ مُخَضَّبةٌ من شَيّبات مَصُونات وأبْكارِ)*

(٥) عناً وعَنَناً : ظهر (أمامك وعرض كأعَنّ)* .

(٦) الأفعى -بالحاء فحيحاً : صوّتت بفيها ، وفخّ النائم - بالخاء : غطّ .

(٧) أي انفرد .

(٨) شُحّاً (بالضم-)*فهو شحيح ، وجاء كفرح مثلّث آتيه

٤٢ - ومثل ... [illegible]
[illegible]

(٩) -أي في .

(١٠) الإبل : تقوّبت ، متكوّى ، الصحاح : جِيفةَ العَذْوى ، (قال :

لَكَلّفتني ذنبَ امرئٍ وتركته كذي العرّ يُكوَى غيرُه وهو راتعُ)#



(١١) تفرّق ، فهو شَتيت ،قال :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما (يظنّان كلّ الظنّ أنْ لا تَلاقيا)*

(أصله شتّه ، والأكثر شتّته بالتضعيف ، أي فرّقه حضرمي)* .

(١٢) أزاً وأزيزاً وأرازاً –بالضم –صَوَّتَتْ)# .

(١٣) حتّ لأنها مؤنثة قال : وقِدْرٍ كَكَفّ القِرد لا مستعيرُها يُعارُ ولا مَنْ يأبِها يَتدسَّمُ

٤٣– قَرَّ النهارُ(١) وأصَّت ناقةٌ(٢) وكذا

رزَّ الجرادُ(٣) وكعَّ(٤) خَلَّ(٥) أي هَزَلا(٦)

(١) قُرّاً –بالضم– فهو قَرّ بالفتح –قال :

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا تحرّقت الأرضُ واليومُ قَرّ

وجاء كفرح ، فيثلّث آتيه.

(٢) شتدّ لحمها وسَمِنَتْ فهي أصوص ،قال :

فهل تُسْلِيَنَّ الهمّ عنك شِمِلّةٌ مُداخلَةٌ صُمُّ العِظامِ أصوصُ

(٣) بتقديم الراء : سَخّ ، لارزّه : أنبته كَرَزْرَزَة ،وهو الأشهر .

(٤) جبنه ؛ تأخّر ، قال :

لستُ ممن يَكِعُّ أو يستكنو ن إذا كافحتْهُ خيلُ الأعادي

(٥) (– جسمُه فهو خَلٌّ –بالفتح – قال)# :

فاسقنيها ياسَوادُ بنَ عمرو إن جسمي بعدَ خالي لَخَلُّ

(٦) كنصر (هُزْلاً وبضم فهو هزيل)* وكعُني (هُزالاً فهو مهزول)*

(إذا لقوصُ من التطواف قد هُزِلتْ فعنه كعُني بالحاج أو كـ

وإن هزَلْتَ بمن به اودَرَيْتَ فـــذا موافقٌ فعلَه للضرب أو تعِبا)* .

٤٤ وشَطَّت الدارُ[٧] نسَّ الشيءُ[٨] حَرَّ بها

رُ[٩] والمضارعُ من فَعلْتُ إن جُعِلا

(٧) شطاً وشطوطاً : بَعُدَتْ .

(٨) نسَّ فهو ناسٌ · (يَبِسَ)# يقال . جاءني بخبزة ناسّة (أي يابسة)* .

(٩) حمِيت شمسُه ، وجاء كفرح فيثبت آتيه ، ولولا أن هذا حشو بيت لأدخلتُ هنا ، وفي الصحاح : (البيتين)# ، (انبناء الضم ......الخ)* .

٤٥ - عينٌ له الواوُ أو لاماً يُجاءُ بهِ

مضمومَ عينٍ[١] وهذا الحكمُ[٢] قد بُذِلا

(١) لزوماً في العين وغلبةً في اللام كيسوء ويبوء وكيدعو ويرعو،وأما مات يمت ويَمات فلأنَّ مات مأتي كقال وخاف،وبذا قرئ ﴿ بالبتي يمُتُ ﴾ بالضم والكسر ومكسورها كحسِب . وغيرُ الغالب سيأتي (مَن منعتْ زوجته منه المبيتْ كاد يَموت ويمات ويَميتْ)*

(٢) (الذي هو ضم العين)* .

٤٦ - لِما لِبَذِّ مُفاخِرٍ[٣] وليس له

داعي لُزومِ انكسارِ العينِ[٤] نحوُ[٥] قَلا[٦]

(٣) ولو حلقياً عيناً أولاماً عند الجمهور .

(٤) كفاخرني ففخرْتُه أفخُرُه (وشاعرني فشعَرتُه أشعُرُه)# وصارعني فصرعته أصرُعُه وشذ -كما في القاموس-خاصمني فخصمته أخصمه بالكسر ،ويجيء يفعِلُ العلة دون فاعل، قال :

إن الفرزدق صخرة مَلْمومة طالتْ فليس تنالُها الأوعالا

فإن كان له داعي لزومِ انكسارها .

(٥) بايعته فبِعتُه وواعدتُه وقالاه ف...

(٦)ـ ـهُ ، فالكسر ، فتقول : ابيعه ، وأعِده ، وأقليه على أنها يائية ، وإلا فالضم لبذّ الفخر

وابو و لاماً كقوله : كلٌّ له نيةٌ في بعض صاحبه والحمد لله نقلوكم وتقْلونـ

ومنه قوله الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة تبكي عليكَ نجوم الليلِ والقمرا

(بكيته فبكيته . كنت أبكَى منه ، قال : لشمس طالعة ... الخ ، الجوهري . بكى ، وأنشده في كسف فقال : أي ليست تكسف ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك

وفي لقاموس : الشمس كاسفة ليست بطالعة ..الخ اي كاسفة لموتك تبكي أبداً ، ووهم الجوهري فغيّر الرواية بقوله : الشمس طالعة ليست بكاسفة .. وتكلّف لمعناه اهـ منه ، في كسف ولم يتعرض للبيت في بكى)* في رواية الجوهري ، وفي القاموس : الشمس كاسفة ليست بطالعة ... الخ وانتصاب النجوم عليها على الظرفية كالقارظين

٤٧ - إذْ[1] مُقتضِي كسرِ عينٍ[2] إذ يزاحمُ ما

يدعو إلى الضمِّ[3] يطوِي كلَّه سَدَلا[4]

(١) (تعليل في قوله : وليس له داعي ...الخ)* .

(٢) من ياءٍ عيناً ولاماً أو واوٍ وهاءٍ . أو لزومٍ مضعَّفٍ .

(٣) من واوٍ عيناً ولاماً أو تعدي مضعّف أو بَذّ مفخر ، ولو تعدّد يغلبه .

(٤) الضمُّ كما رأيت ، وكيشويه وينويه وتقديم الياء مهمَل . ونحو وَدّ من فعَل م ُقف عليه فلينظر ، وبذُّ لفخرٍ مُوجِب للتعدّي فلا يزاحِم لزومَ مضعَّفٍ .

٤٨ - وكُفَّ جالبَ فتحٍ[5] إذ يزاحم ما

يدعو إلى غيره[6] وامنعْهُ ما سَألا[7]

(٥) من عين حلقيه أو لام كذلك لاهاء لسكونها ، وشذّ أبى وأتَّ وعَضّ وهلك عند القاموس

(٦) من جالبِ ضم أو كسر كيدعو ويبوء واشعُرُه (وأصرُعه)* ويدُعُ وكيكعُ ويبيع ويعِدُ

(٧) توطئة لقوله....

٤٩ - [illegible]

[illegible]

(١) فقد يُقلَبُ الواوُ هاءً من جوانب الكسر نَزْراً أو لاماً من جوانب الضم قليلاً كما يأتي
(٢) فاؤه واو ولامه حلقيةٌ أو لامه ياءٌ وعينه حَلْقِيَّة .
(٣) لغلبة جالبه كيضع ويفع ،ويجأ :يَرُضُّ ،ويَدُّ : يَعيب ، ويَزَأ اللحمَ : يُوبسه ، ويَدَع ويَزَع ويَسَعُ به : يَفْطِن ، ويَثَغ الرأسَ يَشدَخه ، وشذ يضيح ويلح الحملَ : يثْقِله ، ووطحه : دفعه بعنف ، ووكحه : وطئه بشدة ، ووَقَحَ الحافرُ وَقاحة ووُقوحة وقُحة . صَلُب والشذوذ في الحاء كثير وكيسعي ويَنْهى ويَنْأى : يفخر ، ويرعى ويعى ﴿ مِن أقصى المدينة رجل يَسْعى ﴾ ، ﴿ لا يَنْهاكم الله ﴾

قال : فإن تنأ عنها حِقْبَةً لا (تلاقِها فإنك مما أحدثَتْ بالمجرّب) #

(قال)*: فمن ذا الذي يأتى على بحاله كحالي على ذي الندى وعقيلِ

(وقال)*: ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رؤوس الجبال أرعى الوعولا

(وقال)* من حُبّها أتمنى أن يلاقيني من نحو بلدتها ناعٍ فينعاها

(٤) مع الياء لاماً واوٌ فاءً تَعضُدها فتَقلِبُ العين كيَني يَعِدُ ويعي ويخي: يقصد كيتوخى

قال : توخّى بها مَجرى سُهَيْل ودُونَه من الشام أجبالٌ تَصول وتَقْصُرُ

ويَحي : يُسرع أو يُلهم ،كيُوحي وهو الأشهر ، ويَهِي :يَضْعُف . أو يَكُنْ .

(٥) أي انفرد ، كيبغي ، ويبغي : يتكلم ، حتى لا أُنعي نعْية ، ويَنْعي الميّتَ قال :

إذا مِتُّ فانعيني بما أنا أهلُه وشُقي عليَّ الجَيْبَ ياابنةَ مَعْبَدِ

لأنها تَغلِب مُفْردةً كيضيح ويزع ﴿ ثم لَننزِعَنَّ مِن كُلِّ شيعةٍ ﴾ ويتيح بمعناه ،قال :

تَنبِذُ أعلاقَها في كل مربأة تستيخ أعيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ

٥٠- فذو الشذوذِ[١] كَهَبْ[٢] عن كسرةٍ وكما

عن ضمةٍ شذَّ يَطْهى[٣] لحمَه عجِلا

(١) نوعان ، إما ...

(٢) (فقط)* ولم أقف له على نظير وإما عن ضمة فهو قوله :

(٣) يعالجه شيًا أو صبخاطهواً فهو صاهٍ معه طُهاة ، قال: فظلَّ طهاةُ اللحم بين مُضيج ... الخ

٥١ – سَحَى ويَنْحَى ويَدْحَى الأرضُ ثُمَّ قُلْ

يَصْغَى[٦] ويَضْحَى[٧] وفيها قَيْسُها نُقِلا[٨]

(٤) يقصد (ويصرف)* ،و~ بصره إليه : يردّه .

(٥) يَبْسُطها ، ومنه الأُدْحِيُّ .

(٦) إليه يَميل .

(٧) يبرز للشمس .

(٨) (فتقول يطهو .الخ)# (ويسحو الطحينَ يسحاه ، وشذ صحى يصحى بالفتح فقط ويطغى في لغة لم يذهب إليها القاموس)* .

(وحرف حلق إن يكن في العين من*	ما لامُه واو كغيره زُكِنْ
وشذ بالفتح فقط نحو قحى	طغى طحى وقد يجي كفرح
ومعه الضم على القياس في	سبعةِ أفعالٍ من الحلق تفي
وهي صغى إليه : مال ودحا	وهكذا سحى التراب وضحى
كذا طهى اللحم ، ونحوه نحى	ومثله محى الكتاب فامحى)*

٥٢ – وفتحُ ماحرفُ حلقٍ غيرُ أوَّلِهِ

عن الكسائي*[١] في ذا النوعِ[٢] قد حصَلا

(٩) (وظاهر القاموس والصحاح موافقته)* .

(١٠) المتقدم، أي فَعَلَ لبذَّ الفخر فيَعْيِث حلبُ الفتح كأنا أشعَرُه وأصرَعُه خلافاً للجمهور ولكنِ سماعٌ حمله الأخر على الشذوذ ،(وضعّف الدماميني مذهب الكسائي بأمرين .

أحدهما : رواية أبي زيد الضمَّ فيما استدل به .

ثانيهما : أن العلة الحاملة له على صيرورته إلى الفتح غير مطّردة وهي اقتضاء حرف الحلق لفتحَ ،لمجيء مثل دخل يدخلُ بالضم ،ونحتَ ينحِت بالكسر ابن حمدون)*

٥٣ – في غيرِهذا لِذي[٣] الحلقيِّ فتحاً أشِعْ

بالاتِّفاقِ[٤] كآتٍ صيغ مِن سَألا[٥]

(٣) (أي الحرف)* .

(٤) من الكسائي وغيره .

(٥) ودرا ودرأ ، (كجعل وحنق و- الشيء كثّره ، ومنه الذُّرِّية مثلّثة لنسل الثقلين)* .

(وبدأ)# وحسأ الكلبُ بَعُدَ وحسأه : طرده ، نحو ﴿ يسأله من في السموت ﴾ ﴿ ويدرؤا عنها العذاب ﴾ ﴿ يذرؤكم فيه ﴾ ﴿ الله يَبدأ الخلق ﴾ و﴿ اخسئوا فيها ﴾ ورمح : تكبّر ، وبَطحه ورفعه (ورمعه حركه)# ، (ودفعه)* ودهنه وعنه ورحل ، وسحله نفاه ، وفغى ، وثغر فاه ،(وثغر الإناء . ثلمه ، ولثلمة سدّها ، من الأضداد)*

٥٤ – إن لم يُضاعَفْ[١] ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ اوْ

ضمٍ[٢] كيبغي[٣] وما[٤] صرّفتَ مِن دخَلا[٥]

(١) فإن ضوعف فلا فتح لأن تعدّيه يوجب ضمّه ، ولزومُه يوجب كسره

(٢) فالأول .

(٣) ويرجع ويرضع وجاء كفرح ، ويَنْشج : يُصوّت،وينهق،ويَسْغِب: يجوع وجاء كفرح .

(والمجد في سَغِبَ لم يذكر سوى فرِحَ مع نصَر فاحوِ ما حَوى)*

(٤) الثاني .

(٥) واحد وصرخ ونفح وقعد (وبلغ وطلعت الشمسُ وبغت وسَخَ الثوبُ ، ونحَه . أعطاه ونخل الدقيق ، ورعم وفحم في الأمر ، ولحمَ الأمرَ. أحكمه ، و- لِقصّة :لأمّها)* .

٥٥ – [illegible] كنَعَمْ[٧] نعمْتُ[٨] وقد

يُروى بتثليثها[٩] كاجْنَحْ إلى الفُضلا[١٠]

(٦) (الكسر والضم)*

(٧) أمرٌ من نَعَمَ كنصر وضرب . غنّى وجاء كفرح . ومثلث آتنه ، أي غَرّ لأجل أن .



(٨) نعمةٌ أي حسُنَتْ حالك ، وجاء كفرح ويثلث آتيه أيضاً ، وكَعَبَ الثدي ، ومهَرَها ونغَض : تحرَّك ، وأنغضه حرَّكه ﴿ فسينغضون ﴾ الآية ، ونَخر : صوَّت من أنفه .

(٩)(فالفتح للقياس ، وغيره للشهرة)* .

(١٠) ونحَض لحمه ، ونبَع الماءُ ونبع الشاعر ، وصنَعَ ، ونَعَمَت (ونعب ريقه ونحت لعودَ)* .

٦٥- وقد يُصاحبُ فتحُ العينِ[١] ضَمَّتَها[٢]

أو كسرَها[٣] كناسغطِ الدوا[٤] انْزَحِ[٥] الوَشَلا

(١) المقيسُ .

(٢) المشهورةُ .

(٣) المشهور ، فتكون أنواع فَعَلَ الحلقي سبعة ، فالأول ...

(٤) وشحب لبنَه : حلبَه ، ونهَب ، وجاء كفرح ، وسلخ وطبخ ورَعَدَتْ وبهَدَتْ وفغَر فاه ونحص السهمُ نفذ وطلعت النخلة (ظهر طلعها كذا طلع علينا فلان ،وأما طلعت الشمسُ فمن المشتهر بالضم)* وهمَع ودمَع وفرَغ (الإناءُ : خلا)* وكحل عينه وطعن(بالرمح وفيه بالقول . عابه وفي لسن :كبر وعَنَس)* ودخَنت (النار)* ومهنه : ابتذله (ونحس الدابةَ : عمرها بعود ، وطلع سِنُّ الصبي :بدا ، ودمغه : شجَّه على دماغه . حضرمي)* والثاني كآتي ....

(٥) ونَعب الغرابُ (مَدَّ عنقه في صُياحه)* ومَنَح ، ونبَح ، قال :

نعَب الغرابُ فقلت : بَيْنٌ عاجل ما شئتَ إذ ظعنوا ببَين فانعَبِ

(وقال)* لا ينبحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدة إلا ونفَّ على خيشومه الذنبا

ورضح : أعطى ، (ارضحي ما استطعتِ) ، وشهَق ونعَق بغنمه (دعاها)# . قال

فانعقْ بضأنك يا جرير فإنما منَّتك نفسُك في الخلاء ضَلالا

ونامَ ابومُ وصهَل الفرسُ ، قال :

من الجُرْدِ من آل الوجيه ولاحقٍ   تُذكّرنا أوتارنا حين تَصْهَل

ونَهم إبنَه . دعاها ، ونكَه عليه : تنفس . ثم شرع في بيان أنواع الماضي الحلقي وهي أربعة لأنه إما بالفتح (فقط) * أو مع الكسر أو مع الضم أومعهما فقال

٥٧ - وقد يثلَّث ذا الماضي رجَحْتَ(١) مَنًا(٢)

وضمٌّ والفتحُ في آتيه قد عُقِلا(٣)

(١) (وقطع في تثليث (رجح) الحضرمي ، وفي القاموس رجَح الميزانُ يرجح مثلثة مضارعاً)* .

(٢) (ومَرُؤ فهو مريء : محمود العاقبة (ولعب) ورهِد وبرِع (ه ق)# ورأف به (روق)# ونحل (وفحل)*ورعَف ، ورعَن رُعونة ، وسخَن سخونة ، ووقح الحافر وقاحة ووقوحة ورقحة : صَلُبَ

(قد ندّروا فتحَ عين للفظ من سعة   كالعين من ضعة قد جاء منفتحا

والضمُّ من صلة قد ندروه كما   قد ندّروا قِحةً من قولهم وقُحا)*

(وتقدم له عند قوله : كضع وسعى أنه شاذ بكسر مضارعه ، وما هنا يقتضي أنه ليس فيه لا الفتح والضم ولعل الصحيح الأول لضبط القاموس به بكرُم وفرِح ووعَد)* .

(٣) أي فيهما ، فالضم لفعُل بالضم ، والفتحُ لفعِل بالكسر وحرفِ الحلق

٥٨ - وإن تكنْ بهما(٤)عينُ المُضِي(٥) شُكِلتْ

يصلُحْ مضارعُه(٦) لما به شُكِلا(٧)

(٤) (أي الفتح والضم) .

(٥) (الحلقي)* .

(٦) كصلُح ،وروي بهما قوله عليه السلام - : ﴿(ألا إنّ في الجسد مُضْغَةً)* إذا صلحت صلح الجسد كله]كما في القسطلاّني.



(٧) وروي بهما قوله :

حبذا حَذَراً ياجارتيّ فإنني رأيت جرانَ العَوْدِ قد كاد يصلَحُ

(وكنحس الجسم)* وكملح الماء ، وصباً . خرج من دين لآخر . وعلت الأرض ، وشأم صدُّ يَمُن ، وشعرَ به :فطن ،وشحب لونه (وفيه لغة كنصر ،حضرمي)* وشباً : شبَّ، فهو كالأول (في المضارع ، فالضم لضم الماضي والفتحُ لحرف الحلق)*

٥٩ - واحْنُ[1] على الفتح[2] إن كَسْرٌ يصاحبه

في عين ماضٍ ولا تطلُبْ به بَدَلا[3]

(١) (أمر)* من حنا عليه : أكَبَّ ، قال :

أغاضِرُ لو شَهِدْتِ غداةَ بِنْتُمْ حُنُوءَ العائداتِ على وِسادِ

(أويتِ لعاشقٍ لم تشكُميـه نوافذُه تَلَذّعُ بالزِّنـادِ)*

(٢) في الآتي)* .

(٣) لاتفاق مقتضى الداعيين كجأ (يجأ)* عليه ،وكركأه : نقصه ، قال :

إنَّ سليمى -واللهُ يكلؤها- ضَنَّتْ بشيء ماكان يرزؤها

وشنأه ونهسه : (أكله)* بمقدَّم أسنانه ، (قال :)* .

فَبِتْنَ يَنْهَسْنَ الجَبوبَ بها وأبيتُ مرتفقاً على رحْلي

ودمعت العينُ ، (قال :)*

فالعين بعدهمُ كأن حِداقها سُمِلتْ بشوكٍ فهي عوْرا تدْمَعُ

وعمه: تحيّر ﴿ في طغيانهم يَعْمَهون﴾ ودخر . ذَلّ ﴿ سيدخلون جهنم داخرين ﴾

ونعس :هلك ، وقحِل : اشتدّ يُبْسه .

(وأَنَفَ وجهَ الأرض عند امتراشه بأهدا تُشْبيه سَناسِنُ قُحَّلُ)*

ووَبَهَ به: فطن ، (وفي الحديث (لايُوبَهُ به)* ، وفحاه ،ولصابه : لصق ، ونكهه : شم ريح فمه ، ونهكته الحمى : أضنته .

٦٠ - عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيث[١] خلا

مـن حـالبِ الفتحِ[٢] كالمبنيّ من عَتَلا[٣]

(١) استكمل ثلاثة شروط ، أولها : أن يكون ...

(٢) لا كسأل ومَنع . ثانيها : أن لايتعّن ضمُّهُ لشهرةٍ أو داعٍ ، لا كتَقَب ، وقال ، ودع ثالثها : أن لا يتعيّن كسره لهما ، لا كضرب ووعد وباع ، وإلى هذين أشار بقوله .

(٣) (عتبه جره عنيفاً ، ﴿ خذوه فاعتِلُوه إلى سَوَاءِ الجحيم ﴾)*

٦١- فاضمُمْ أو اكسِرْ إذا تَعْيِنُ بعضِهِما[٤]

لِفَقْدِ شُهْرَةٍ[٥] او داعٍ[٦] قد اعتُزِلا

(٤) (أي أحدهما)* .

(٥) (به فيها)# .

(٦) إليه فيه ، وإلا اتُبع كيضرب ويقتل خلافاً لابن عصفور في إجزة الأمرين معهما (قوله : لفقدْ شهرة أو داع ..الخ اعترض هذا أبوحيان بأن التخيير منوط بانتفاء النقل لابانتفاء الشهرة ، قال ابن جنّي : الوجهُ فيما لم يسمع ضمّ مضارعه أو كسرهُ الكسرُ ، لأن الباب موضوع للمخالفة ، فكما أن ماكسر ماضيه مضارعُه يفتح فكذلك مافتح ماضيه مضارعُه يكسر ،وقال ابن عصفور هما جائزان ، سُمعا أو لم يسمع إلا أحدهما فعلى قوله يجوز يضرُب بالضم ويقتِل بالكسر وجواز مثل هذا قياسٌ في معرض النص فلا يلتفت إليه ، فالحاصل أربعة أقوال . حضرمي ورفاعي .)* .

٦٢–وقد يثلّثَ ذا(٧) أيضاً(٨) أنِستَ بها(٩)

وفي المضارع(١٠) ما في الماضي(١١) قد حصَلا

(٧) (الماضي)

(٨) كالحلقي

(٩) وحثر وعثر وقنط

(١٠) من التثليث .

(١١) منه

٦٣–طَوْراً(١) وطَوْراً يُثنّى فتحُ أوسطِه(٢)

بضمة(٣) لا برفق و نُقُب(٤) إذ سفُلا(٥)

(١) كآتي الأربعة لكون مفتوحها كضرب .

(٢) (أي المضارعْ)* .

(٣) ولاكسر فيه لكون مفتوحه كنصر ك...

(٤)(نقيب القوم شاعرهم وعَريفُهم وضمينهم)* .

(٥) يسفُل . وآتي أمَرَ فهو أمير ، وعَبد فهو عبيد (حالف وَردَّ حق)* وقدر و كدر ومصَر وبصر وحمص ورمو وعقمت وكمل (وبغَض صار بغيضاً غير محبوب)* .

٦٤– وفي تَعقّبُ فتحَ لعينٍ ضمتُها

و(٧) يَمْكُثُ الضمُّ في الآتي(٨) و(٩) قد عُقِلا

(٦) في الماضي

(٧) حينئذ إما أن يكون مفتوحَه كنصرَ ... .

(٨) كمكث يمكُث ، ورسُب :غاص ، وبرد الماء ، وخَمد المائع ، وكسَد ، ومجد (شرف)* وعجرب (صارب عجوراً) وزاد في المصباح عجرت كضرب صارت عجوراً كما في



الهوربي)* وملَس ،وغمَص . خفيَ ،وصعُف ،وسَك:(عنـد وادّى كـل حـق لله ودبـل النبـت وعبَل فهو عَبْلٌ ، وخَرَتْ الدابة ، وخَشُـن الوجـه وسَكَن فهو مسكين (وأمـا سَكَنَ . من وسكن دره :قرّ فالضم لأن القاموس لم يأت بآتيها ،وذكر في الحصبة أنه إنْ ذكـرَ لمصـدر مطلقاً أو الماضي بدون الآتي - ولامانع- فالفعلُ على مثال كَتَبَ والله أعلم)* .

(إن ذكَرَ الفيروزبادي المصدرا — من دون ذِكْرِ فعلـه أو ذكَرا
ماضيَه دون المضـارع ذكرْ — مصدرَه أولاً ، فمن باب نَصَرْ
إن يَذْكُرِ الماضي بدون الآتي — فإنّ آتيـه بضـمِّ آتِ
كذكره المصدرَ مطلقـاً وإن — ذكرَ آتيـه فبالكسر قَمِـنْ)*

(٩) إما أن يكون كضرب وهو قوله : ...

٦٥- بالضمِّ والكسرْ[١] لاتَحْقِرْوعِزْ[٢] وإن
يُكسرْمع الفتحِ ذا الماضي فقدجُعِلا

(١) كأتي حَقَر : ذَلَّ ، فيقال ...

(٢) تميم ، وآتي حَمِشَتْ ساقُه : دَقَّتْ ،ونَتِن ريحُه: خَبُثَ .(وزاد في المصباح نتِن كفرِح)*

٦٦- منه لمضـارعٍ[٣] مضموماً ومفتوحا[٤]
كاركُنْ إلى الحق ترشُدْ إنْ تأىً شَمَلا[٥]

(٣) ملازماً حالتَيْن لأنه إما أن يكون مفتوحه كنصر فيكون ..

(٤) لِفَعِلَ بالكسر .

(٥) بشمَل ، ونكَب عن الطريق ، وخَمدت ، ولَبَد به ، وقذَره ، ونَجرَ الوعدَ وسَرَطه وردَفه وتَشف الثوبُ العَرَقَ : شَرِبَه ، ونكَف منه : أَنِف ، وبرَق البصرُ : دُهِش ، وزَلَق ، ومَجلَتْ يده :(نفِطَت من العمل)* (وكَمَن له)# وفضل زادَه : (فضل منه شيء ، وفيه لغة شاذة مركّبة منهما وهي فضِـل يفضُل بالضم ، قال :

الفصل ضد النقص عند العلما   كنصر الفعل مثل علما

وإما أن يكون مفتوحه كضرب فيكسَر له ويُفتح لِفعِل وهو قوله ...

٦٧ - وقد يُرى كالمضي شَكْلاً خصيبتَ رَجا

فاغبَطْ ولا تحقِدنْ واحنَفْ[1] إذا هَزلا[2]

(١) (حنَفَ : مال واستقام ، من الأضداد . حضرمي)* .

(٢) لعب ، ومزَح ، وحرَد عليه : غضب ، ونَشَرْتَ به :سُرِرْتَ ، وحَقَرتْ أسنانُه ، وحسِر : عُبِنَ ، وحرَص عليه ، وعمَصه : عابه ، وعرَض له : بدا ، وحبَط عملُه ، وعمَطَه . استحقره ، ونَفَضَت الرَّحى ، وخطَف ، وحذَف ، وصَفِق ، وبرَق(ترق الرحل . حَفَ عند الغضب ، وفي نزِق الفرس كسمع ونصر وضرب)* وفَك . كذَب ، وهلَك ، وفرَك تعارج ، وقفَل : يبس وثلم الإناءَ ،وخضم : أكل بأضراسه : (أي أقصاها أو ملأ فمه بالمأكول ، وقضَم : أكل بأطراف أسنانه وقولهم : يُبلَغ الخضمُ بالقَضْم ، أي إن الشبع يُدرك بالأكل بأدنى الفم ، ومعناها أن الغاية البعيدة تدرك بالرفق ، قال :

تَبلّغْ بأخلاقِ الثيابِ جديدَها   وبالقَضْم حتى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ .

مختار الصحاح)* ولثَم ، وعدَن : أقام ، ومنه ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾



فصـــــل

في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أونا بالثلاثي الأجوف

(ويجب تسكين آخر الفعل لاتصال ضمير الرفع المتحرك به ، سواء كان ثلاثياً أو غيره ، مجرداً أو مزيداً فيه صحيحاً كان أومعتلاً لكنه إن كان غير ثلاثي أو ثلاثياً صحيحَ العين لم يتغير كدحرجْتُ ورميْتُ ولم ينبه عليه الناظم لظهوره اهـ.حضرمي

وقسمـــــوا الفعل الثلاثيَّ إلى — أربعـــةٍ فهاكَهــا محصَّـــلا
صحيحاً او معتلاً او مهموزاً او — مضعَّفاً في الاصطلاح قد حكَوا
فما من التضعيف والهمز خَلا — ومن حــروف علـــة كَدَخَــلا
هو الصحيح عندهــمْ والثـــاني — ماكان فيــه حــرف او حــرفان
من أحرف العلــة وهو إمــا — كورِث المثــالَ هـذا يُسَمَّى
مثالاً أو كطال فهو أجوف — أو كغزا نــاقصاً قد يعــرفُ
وكغزا ورمى ومثــل طــالا — باع وقــد قلّ بيُّ مثـــالا
وسَمِّ باللفيــف ذا الحرفينِ — مقترنـــين أو مفرَّقـــينِ
مفروقاً دعْ مايكون كوفى — وكرَوى المقرونُ يدعى فاعرفا
ثالثها الذي على الهمز اشتملْ — كأمِنتْ من لجأتْ لِمَن ســألْ
والرابع الــذي بــه تكرَّرا — حرفٌ صحيحٌ نحو قُصَّ الأثرا)*

٦٨-وانقُلْ*(١) لِفاءِ الثلاثي(٢) شكلَ عينٍ(٣) إذا اعْ

تلّتْ*(٤) وكان بـ(٥)ـتا الاضمارِ متصِلا

(١) لزوماً .

(٢) لا ما فوقه (كدحرجْتُ وكذا غير المعل المعتول من الثلاثي كضربْتُ)* .

(٣) كسراً كان أو ضماً ، لافتحاً فسيأتي .

(٤) أي أُعلت ، لاكفرِح وطرُف ولا كعوِر وغيِدَ وهيُؤَ .

(٥) ما يوجب تسكين آخره كـ...

٦٩ - أو نونه(٦) وإذا فتحاً يكون فـ(٧)ـحذ

ـه اعتض*(٨) مجانِسَ تلك العينِ(٩) منتقلا(١٠)

(٦) أو ما واحذفها لالتقاء الساكنين ، فتقول : صلتُ وصُلنا وطُلْنَ (أصل طُلْنَ طوُلْنَ بضم الواو ولما تحركت الواو وانفتح ماقبلها قُلبت ألفاً ،فلما اتصل به ضمير الفاعل وسكّن آخره سقطت ، فبقي طَلْتُ بفتح الطاء ، فأعطي الطاءُ ضمة الواوِ في طوُل قبل انقلابها ألفً فصارت طُلْتُ ، وهكذا في جِئْتُ ، وهِبْتُ . حضرمي)* وهِبْتُ وهِبْنا وهِبْنَ ،وحفتُ وحفنا وحفن ،وفائدته التنبيه على الأصل والوزنِ كما في الأوَّلين أو الوزنِ فقط كما في الأخير .

(٧) لاتنقُلْه إذ لاأثرَ في نقل فتحٍ الى مفتوح ولكن ..

(٨) (تنبيهاً على أصل عينه ما هي)* .

(٩) وهو الضم إن كانت واواً والكسرُ إن كانت ياءً .

(١٠) به إلى الفاء كقُلْتُ وقُلْنا (وقُلْنَ)# وبِعْتُ وبعنا (وبعن)# .

(وربما نقلوا شكل المعَلِّ لفتحا	دون اتصالٍ كما به قد اتّصلا
وذاك كِيدَ صاغُ القُفِّ شاهدُه	كذاك كِيدَ خِراشٌ بعد ذا نُقِلا

لفظ البيت :

وكِيدَ ضباعُ القُفِّ يأكُلْن جُثَّتي	وكِيدَ خراشٌ عند ذلك ييْتَمُ



بـــابـه

أبنية [1] المزيد فيه و[2] معانيه

(١) (أي مباني)*

(٢) ماتيسر من

٧٠-كأعْلَمَ[3] الفعلُ[4] يأتي[5] بـ[6] ـالزيادة[7] مع

والى وولّى استقامَ احْرَنْجَمَ انفصَلا[8]

(٣) حالٌ

(٤) مبتدأ

(٥) خبر

(٦) سبب

(٧) أو مع الزيادة

(٨) (ولم يأتِ من مزيد الرباعي إلا ثلاثةُ أبنية وهي . تفعّلَ كتدحرج ، وافعنْلَلَ كاحرنجم وافعلَلَّ كاسبَطرَّ، وسائر الأمثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي اهـ .حصرمي)* ثم ذكر ماتيسر من معانيه مرتّباً فقال :

٧١-بأفعلَ استغنِ[9] أوطاوِعْ مجرّدَهُ[10]

وللإزالة[11] والوجدان[12] قد حصَلا

(٩) عن المجود كأقسَمَ ،وأطلح مار ، وأثاب ، :تاب ،وأحضر،وأعنق: أسرع ،(ويأتي لإنابة ماصيغ منه ،قال: يغدو فيُلْجِمُ صيرعامين عيشُهما حمٌ من القوم معفورٌ حراديلُ)*

(١٠) كمَرَيْتُها فأمْرَتْ ، وصارْتُها فأصارت ، وضرمتها فأضْرَمَتْ ومَخَضتُه فأمخص.

(١١) كأقْذَيْتُه وأشكَيْتُه : أزلت عنه القَذى والشكاية.

(١٢) كأكْذَبْتُه: وجدته كاذباً ﴿ فإنّهم لايُكْذِبونَكَ ﴾ ومنه قول لزبيدي: لله درّ بني سليمٍ لقد ساءلْتها فما أبخلتُها ، وقاتلتها فما أجبنتها , وهاجيتها فما أفحمتها



٧٢- وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً

ثلاثياً[١] كوعى[٢] والمرءُ قد نَمِـلا[٣]

(١) فالمفتوح ...

(٢) وسقى ووحى وسرى وصاب ، قال تعالى : ﴿وجَمَعَ فأوْعى﴾ . ﴿وأوْحى ربُّكَ﴾

وقال. (م يسلوها و لم يعصر بها ثمداً أيدي النعم) *فلا أسقاهم اساقي

وقال : سَرَتْ عليه من الحوراء سارية تزجي الشَّمالُ عليه جامد البردِ

وقال : أصابَ قَطاتين فسالَ لِواهُمـا (فوادي البَدِيِّ فانتحى للأريض)*

وقال: رُزقَتْ مرابيعَ النجومِ وصابها وَدْقُ الرواعد جَوْدُها فرهامُهـا

وشَكَلَ الأمرُ واشْكَلَ .

(ومما ندر مجيء أفعل لازماً وفَعَلَ متعدياً، قولهم :كبَّه لوجهه فأكب هو،قال في لصحاح : وهذا مما ندر مجيء فعَلَ فيه متعدياً وأفعَلَ لازماً، وزاد في القاموس : قَشَعْتُ القوم فأقْشعوا أي فرّقتُهم فتفرقوا اهـ .حضرمي)*

(٣) ونَمَلَ نمَّ ، وجاء كنصر فيوافقهما ، وصَمَّ الليلُ وأصَمَّ ، ونعص ونَعَظ ودعِس وأدْعس وأمَصَّ وأحَسَّ في مَصَّ وحَسَّ،وفي القاموس: مَصَّ تكحلُ العينَ يَمَصُّه -بالفتح والضم- ألَمها كأمَصَّها فيوافقهما .

٧٣- أعِنْ[٤] وكثّرْ[٥] وصيِّرْ[٦] عرِّضَنَّ بهِ[٧]

وللبـلـوغ[٨] كأمأى جـعـفرٌ إبـلا[٩]

(٤) ~ به كأحلَبَه وأذاده : أعانه على الحَلِب والذَوْد . قال :

ناديت في الحي ألا مُذيدا .. فأقبلتْ فتيانهم تَخْويدا

ومنه قول تميم للحجاج في مَصْلوبه : أقبرْنا صاحاً(وأعلم .القاموس)* .

(٥) كأضبَّ المكانُ وأطبى كثرت ضبابه وظباؤه ، وأعالَ الرجلُ كثُرعياله ، لاعال يعول: جار ﴿ ذلِكَ أدْنى أن لا تَعُولُوا ﴾ ولا عال يعيل افتقر ،قال :

وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغنيّ متى يَعيلُ

(٦) أي جيء به دالاً على الصيرورة ، كأغدَّ البعيرُ وأنْقل المكانُ : صارا ذَوَيْ غدّة وبقْل وأجْدَبَ الرحلُ وأجرَبَ صارت بلهُ في جَدْب وذات جَرَب،أو على التصيير كأعْنَقْتُ الكلبَ: صيرته ذا مَعْنقة أي قِلادة ، ومنه ﴿ أماتَهُ فأقْبَرَهُ ﴾ ﴿ فقال أكْفِلْنيها ﴾ أي صيرني كافلَها أوصيّرْها من كِفْلي أي نصيبي .

(٧) كأبَعْتُ العبد وأقْتَتُّ المحارِبَ : عَرّضتهما للبيع والقتل .

(٨) (عدديا كان)* .

(٩) وأثْلثتِ الدراهمُ : بلغت ثلثين ، ءن أتْسَعَتْ بلغت تسعين ، أو زمانياً كأمسى وأصبح أو مكانياً كأنْجَدَ وأعْرَقَ ، قال :

(أنا مُشْئِمٌ قد سار ماقد صنعتمُ   وأنجدَ أقـوامٌ بذاكَ وأعْرَقـوا

٧٤ - وعدّينّ به ⁽¹⁰⁾ وَطلقنَّ ⁽¹¹⁾ وقِسْ ⁽¹¹⁾   ونَقْضاً غيرُهُ مِنْ هذه ⁽¹²⁾ نُقِلا ⁽¹⁴⁾

(١٠) الثلاثي ، (وندر أن لا يعديه ، نحو كَبَّه فأكبَّ هو ، وقشَعْتُ القومَ فأقْشعوا ، أي فرّقتهم فتفرقوا) *

(١١) التعْدية ، قال : أريد الثّواء عندها وأظنّها   إذا ماأطلنا عندها المكثَ مَلّتِ

ونحو ﴿ قل الله يُحييكم ثم يُميتكم ﴾ ونحو : أريته الهلالَ ، وأعْلَمْتُه الخبر و ﴿ إذ يُريكَهُم الله في منامك قليلاً ﴾ ، (وأعلمتُ زيداً كَبْشَكَ سميناً) *.

(١٢)- ها على المشهور من أربعة مذاهب .(عبد الودود:

أقوالُ تعْديتك الثلاثي   بالهمز واحدٌ مع الثلاثِ
يقاسُ أولا مطلقاً ،وأسْنِدِ   هذين للأخفش والمبرّدِ
وعمرو الظاهرُ من تعبيرِهِ   يقاس في اللازم دونَ غيرِهِ
ولأبي عمرو يقاس مُسْجَلا   إلا عِلِمْتُه ونحوَه حَلا)*

(١٣) المعاني

(١٤) أي نقله الدماميني عن بدر الدين



٧٥- شارِكْ بفاعَلَ[1] أو وافِقْ ثُلاثيّه[2]

أو أفعلَ الجَعْلِ[3] تابعتُ الصيامَ ولا[4]

(١) في الفاعلية والمفعولية معنىً لا لفظاً كقاتل زيد عَمْراً وخاصمَه . (وعدّها في مفعولين نحو جاذبته الثعب ، وتُغني عن أفعل وفَعّل ، فالأول نحو واربْتُه . أخفيته ، والثاني . نحو بارَكَ الله فيك)* .

(٢) كسافرَ وجاوزَ وطاوَعَ .

(٣) أي التصيير السابق نحو ..

(٤) أي أتبعتُ بعضَه بعضاً ، وباعدْتُه (أي)* أبعدته ، ومنه ﴿ باعِدْ بَيْنَ أسفارنا ﴾ (أي أبْعِدْ)*. ويَدلُّ له قراءةُ ﴿ بَعِّدْ ﴾ .

٧٦- كثّرْ بفعّلَ[5] صيّرْ[6] اختصِرْ[7] وأزِلْ[8]

وافـقْ تفعَّلَ أو وافـقْ به فَعَـلا[9]

(٥) أي جيءْ به دالاً على كثرة الفعل كجوّلَ وطوّف ،قال :

وقد طوّفتُ في الآفاق حتى رَضيتُ من الغنيمة بالإيابِ

أو الفاعل كبرَّكَ النعمُ وربَّضَ الشاءُ ، وموّتَ المالُ ،أو المفعول نحو ﴿ ومزّقناهم كل ممزّق ﴾ ﴿وغلّقتِ الأبوابَ ﴾ ، (ويلزم على تكثيرهما تكثيره من غير عكس)*.

(٦) كأمّرْتُه وولّيْتُه وعدّلْته وجرّحته ،(أي صيرته...)*.

(٧) به الحكاية كهلّلَ وأمّنَ وسبّحَ وكبّر وأبّهَ بالرحل .

(٨) كقرّدَه وقذّاه ، أي أزال قُراده وقذاه .

(٩) مفتوحاً أو مكسوراً ، فالأول نحو...



٧٧ - فكّرْ[١] وشَمّرْ[٢] ويُغْني عن مُجَرَّده[٣]

وجاء تضعيفُه من همزةٍ[٤] بدَلا

(١) أمر من فكر بمعنى تفكّرْ ومنه﴿ إنّه فكّرَ (وقدَّرَ)*﴾ وكولّى بمعنى تولّى، أي أدْبَرَ (ومنه)* ﴿ ولّى مُدْبِراً﴾ .

(٢) أمر من شمّرَ ثوبَه أي شمَرَه ، وكميَّزه أي مازه، وأبّر النخلَ وأبَرَهُ ، وزيَّله وزَلَه، ومنه ﴿ فزيّلنا بَيْنَهم ﴾ وقطّبَ وَجْهَه (تقطيبَ عبس)*وقَطَبَ، وكفرَّد ، تأخّرَ ، وعَرد

(٣) نحو : عيَّره : عابه ، وعوَّل عليه : اعتدّبه .

(٤) التعدية في القاصر إن لم تكن عينه همزة (بخلاف نأى)* وقلّ في غيرها من الحلقي (بخلاف ذهَّبْتُه وبعَّدتُه)*

٧٨ - وللتوجّه[٥] والتّوجيهِ لو نُسِبَتْ[٦]

له كتقبيلنا الموتى لَمّا ثَقُلا[٧]

(٥) كشرَّقَ وغرَّبَ ، توجَّهَهما .

(٦) (أي فعّل)*.

(٧) إذ يقال : قَبّلْتُ الميّتَ : وجهتُه (إلى) * القِبْلَة .

٧٩-باستفعل اطلُبْ[٨] تحولْ[٩]صوغْ أفعلَ[١٠] أوْ

وافقْ تفعّلَ[١١] أووافقْ بهِ افتَعَلا[١٢]

(٨) لفظاً ، ومنه ﴿ اللهم إنا نستعينُك ونستغفرك ﴾ أو تقديراً ، ومنه ﴿ثم استَخرَجَها من وعاء أخيه﴾ ﴿كمثَلِ الّذي استَوْقَدَ ناراً ﴾ .

(٩) حِسّاً كاستحْجَرَ الطينُ واستَبْحَرَ الغديرُ ، أو معنى كاستَأتَنَ الحِمار واستَنْوقَ الجملُ ، ومنه إن البُغاثَ بأرضنا تَسْتَنْسِرُ ، أي لقوتنا ، فَفَخِرْ ، ولعجزنا ، فَذمّ



(١٠) أو وافقهُ كأقمتُهُ فاستقامَ وأرَحْتَه فاستراح (وأحكمته فاستحكم .حضرمي)* .

وكاستجاب أي أجاب ومنه ﴿ فاستجبنا له ﴾ واستيقن أي أيقَنَ ،ومنه

﴿ إن نَظُنُّ إلا ظناً وما نحن بمستَيْقنين ﴾ .

(١١) كاستكبَرَ واستعاذ أي تكبَّرَ وتعوَّذَ .

(١٢) دالةً لاجتهاد والتسبب كاستخفى واستعصَمَ واستعذرَ أي اختفى واعتصم واعتذر .

(وأنشد الجوهري :

وداعٍ دعا يامن يُجيبُ إلى الندا ولم يستجبْه عند ذاك مجيبُ

وبعده . فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوت جهرةً لعلَّ أبي المغوارِ منك قريبُ)*

٨٠ - أو الثُلاثيَّ كاستغنى[١] وجاءَ به[٢]

وقد يكون على الوُجدانِ[٣] مُشتمِلا[٤]

(١) عنه : غَنِيَ ، واستبان : بان (وأَنس واستأنس وهزأ به واستهزأ .حضرمي)*.

(٢) (أي بَدَلَه (كاستحيا منه ، كذا في الحضرمي ، والظاهر أنه من الموافقة لا الإغناء لأن في المصباح والقاموس حَيِيَ منه واستحيا ، ومنه)# (أي معيباً عنه كاستأثر به : استبدّ، واستعان :حلق عانته واستحيته -بياءين إذا تركته حياً لم تقتله ،ليس فيه إلا هذه اللغة كما في المصباح ، لااستحيى فمن الحياء لأن فيه حيي فيكون موافقاً)*.

(٣) (أي وجدان الشيء على معنى ماصيغ منه .حضرمي)*.

(٤) كقول الشعبي لعبد الملك :يا أمير المؤمنين،مدراك،ولو رآك لاستصغر ما استكبرَ واستقلَّ مااستكثر.(ويأتي للاتخاذ كاستأنته واستأبيته فاستعبدني أي اتخذته أباً فاتخذني عبداً ويمكن حمله على الطلب)(١)

(١)من(ب) وهو من الطرة



٨١ - باحْرَنْجَمْتُ[٥] طاوِعَنْ[٦] وردِفِها[٧] وبذا
وافِقْ مجرَّداً[٨] او يُغْنِي[٩] انطلِقْ[١٠] عَجِلا

(٥) افعنللت

(٦) فعلل، كحرجمتُ الإبلَ فاحرنجمت.

(٧) بافعل . فعلَ علاجيّاً لا كمصّ وعلم، ككسرتُه فانكسر وبعثته فانبعث ، ومنه ﴿ إذ انْبَعَثَ أشقاها ﴾ وأفعل كأزعجته فانزعج وأغلقته فانغلق (وهو شاذ)*

(ويحتمل أن يكون انغلق على لغة من يقول غَلَق ، قال أبو الأسود الدؤلي

ولا أقول لِقدرِ القوم قد غَليت ولا أقول لباب الدار مغلوق)*.

(٨) كانطفأت النار أي طفِئت .

(٩) عنه

(١٠) أمر من انطلق أي ذهب،و نزربَ أي دخلَ في الزريبة،(الزَّرْب والزريبة قُترة الصائد)*

٨٢- وفي مطاوعة ملا[١] لَوى ورمى وصلْتُه[٢] و نَقَلْتُ جا بِهِ[٣] افْعَلا[٤]

(١) لما أوله ميم أو لام أو راء أو واو أونون .

(٢) (وسمع فانملأ) *

(٣) أي بدله غالباً .

(٤) ومن غير الغالب قوله :

رَبعٌ عفاه الدهر طولاً فانمحى قد كاد من طول البلى أن يمْصَحا

(مصح : ذهب وانقطع . القاموس)*.

٨٣ –وافْعَلَّ ذا أَلِفٍ في الحشْوِ رابعةٍ

أو عارياً وكذاك(٥) اهْبَيَّخَ(٦) اعْتَدَلا

(٥) افعيَّل كـ..(من مزيد الثلاثي ، وفيه خلاف قال المصنف : إنه من الأوزان التي أغفلها سيبويه ولم يذكرها إلاصاحب العين اهـ. رفاعي)*

(٦) انتفخ وتكبَّر وتبختر ، والصبيُّ : سَمِنَ ، وافتعل كـ....

٨٤ –عن(١) كالأحمّ والألمى نحْ بُنْيَةَ ذا(٢)

والعيبُ واللّونُ معناه به انعزلا(٣)

(١) ذي التضعيف والاعتلال غالبٌ فيهما .

(٢) – كَ الأوّلِ الذي هو افْعَلّ .

(٣) غالبٌ أيضاً كاحمرَّ واحمارَّ واصفرَّ واصفارَّ واشْهَبَّ واشهابَّ وهما بمعنى ، وقيل : المقصور لثابت والممدود لمتزلزل إذ يقال : جَعَلَ يحمارُّ ويصفار ، والأشهر الأول لقوله تعالى : ﴿ مدهامَّتانِ ﴾ (ومنهم من يفرق بأن افعلّ لما يأتي مرةً وحدة وافعالّ لمايتجدد شيئاً فشيئاً وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعْوَرَّ . الخ هـ .رفاعي)*. وكاعورّ واعوارّ واحولّ واحوالّ واجحظّ واجحاظّ ،ومن غير الغالب قوله ..

٨٥– وعن مَداهُ ارْعوَى(٤) كاحْوَوَّ خارجةٌ(٥)

وارقدَّ(٦) وازورَّ(٧) عن مَعْناتِهِ انفصَلا

(٤) مطلقاً لأنها بمعنى رجعَ ، ومبنيَّةٌ من المعتلّ.

(٥) عن مساه فقط لبنائه من معتلٍّ مضعّفٍ ، (وامقرَّ انقض وابهارَّ الليلُ انتصفَ من بُهْرَةِ الشيءِ وهي وسطُه ، واملاسَّ الشيء من الملاسة ضد الخشونة ، رفاعي)*



(٦) (أسرع)# .

(٧) مالَ ،وهي: ﴿ وترى الشمسَ إذا طلَعَتْ تزوَرُ (عن كَهْفِهِمْ)# ﴾.

٨٦- طاوِعْ بِتِيَ[١] واتَخِذْ[٢] واختَرْ[٣] بها وبها
وافقْ تفاعَلَ[٤] أو وافق بها فعَلا[٥]

(١) -تلك الثالثةِ التي هي افْتَعَل أفْعَل كاشتعلَتْ واصطرمت واتّقدت أي اشتعل وصرم ووقد وفعل أكثر كملأه فامتلأ ولواه فالتوى وهزه فاهتز .

(٢) كاشتَوى،واطَّبخ واكْترى ، أي اتخذَ شِواءً (أي لحماً) *وصبيحاً (أي لحماً مطبوخاً)*وكَرِيّاً

(٣) كاختار واصطفى وارتضى وانتقى .

(٤) كاختصموا واقتتلوا (وابدرو)* واجتوروا، واشتوروا ، أو تفعّل كادّكر واقترب نحو: ﴿ وادَّكَرَ بعد أُمَّةٍ ﴾ ﴿ واسْجُدْ واقْتَرِبْ ﴾ أي تذكَّرَ ، وتقرّبْ .

(٥) بالضم والفتح كبسَمَ وابتسَم وقَرُبَ و قْتَرَبَ ،نحو ﴿ واقترَبَ الوعد الحقُّ ﴾ قدنو ومنه قرأ السورة واقْترأها ، وحَمله واحْتمَله ، الدماميني . الظاهر أن ،قترأ واحتمل للاجتهاد .

٨٧ -بها تسبَّبَ[٦] وبالنفس افعلَنْ[٧] وعن
أخي الثلاثةِ تُغني كالْتَحَى[٢] فجَلا[٨]

(٦) كاجتهدَ اكتسبَ واعتملَ . قال سيبويه (اكتسب) للتصرف والطلب والاجتهاد اهـ رفاعي.ومنه ﴿وعليها ما اكتسَبَتْ ﴾ وقول عمر في قصية أُسَيْفع جُهَيْنَة : فادّانَ، مُعْرِضاً. كادّهَنَ واكْتَحَلَ وامْتَشَط واعتمَّ وانتقبَ واخْتمَرَ .

(٧) الخُتنَى .

(٨) أمرُه : (أي انصح)# وكذلك تفعَّلَ (وهي)* لمطاوعة فَعْلَلَ كدحرجتُها هـ ..



٨٨-تدحْرَجَتْ(١) عَذْيطَ(٢) احلَوْلى(٣) اسبطَرَّ(٤) توا

لى(٥) مع(٦) تولّى(٧) وخَلبَس(٨) سَنْبَس(٩) اتَّصَلا(١٠)

(١) وكذلك فَعْيَل كـ..

(٢) عَذْيَطَةٌ مهو عُذْيوطٌ كعُصمور وعِذْيَوط كفِرعَوْن،ورهيأ العمل وشَصْيَاهُ : لم يُحكمه . واعوعَنَ كـ .(قال : إني بُليتُ بعُذْيوط له بَخَرٌ يكاد يقتل مَن ناجاهُ إن كَشرا)*

(٣) وافعللّ كـ..

(٤) امتدَّ واشْمَعَلَّ :أسرعَ . واقشعَرَّ واطمأنّ واشمأزَّ ، وتفعَلَ كـ...

(٥) مبتدأ

(٦) تفعَّلَ كـ...

(٧) فَعْنَسَ كـ.

(٨) ـــهُ : خدَعَهُ ، وأصلُه خلَبَه . وسَفْعَلَ كـ...

(٩) من نَبَسَ : تحرّك ونطق ، (وسنبس في سيره: أسرع وأصله نبس ..الخ. حضرمي)*

(١٠) بما تقدم ، خبره.

٨٩- بافْعَوْعَلت ابنغنْ وصاوغنْ فعلا(١١) وصيرَنّ به(١٢) و وقْ افتعلا(١٣)

(١١) كعشَوْشَبَ المكانُ :كثُرعشبُه ، واعدَوْدَنَ الشَّعْرُ اشتدَّ سَوادُه وجُعودتُه واخشَوشَنَ (اشتدت خشونته)*.

(١٢) كثنَيتُه فاثنَوْنى .

(١٣) (أي حيث به دالاً على الصَّيْرورة ، كاحقَوْقَفَ الهلال والرمل : اعوجّا)* فصار كالحِقْفِ، واعرَوْرَفَ الفرسُ صار ذا عُرْفٍ ، واحدَوْدَبَ الظَّهْرُ :صار ذا حَدَبٍ ، (واحلَوْلَى الشيءُ : صار ذا حَلاوة ، قال :

وقولك للشيء الذي لاتناله إذا ماهو احلَوْلَى ألا ليتَ ذا ليا)*

(١٤) صوابه وصيَّرنَّ ووفّ استَفْعَل تجعلا)* بمعنى استفعل كـحلَوْلَتُه أي استحلَيْتُه قال : فلو كنتَ تعطي حين تُسألُ سامحَتْ لكَ النفسُ و احلَوْلاكَ كُلُّ خليلِ

٩٠ – تفاعلَ اشْرَكْ بها(١) وطاوعَنَّ(٢) وقد

تُبينُ عَكْسَ الذي بفاعِلٍ نزَلا(٣)

(١) في لفاعلة لمعصً وبيها وفي المعمولية معنى ، نحو : تخاصَمَ زيد وعمرو

(٢) فاعَلَ بمعنى أفْعَلَ كباعَدْتُه فتباعَدَ ، ووا ليْتُه فتوالى . لاصاوب ونحوه

(٣) كـ...

٩١ – تعالَلتْ هندُ(٤) أو معنى المجرّدِ(٥) أو إهمالِه(٦) فـ(٧) تعالى الله جَلَّ علا(٨)

(٤) (قال)* تعالَلْت كي أشجى وما بِك عِلّة تريدين قتْلي قد رضيتُ بذلك

وتجاهَلَ الرجلُ ، قال: أجُهّالاً تقولُ بني لُؤيّ لَعَمْرُ أبيكَ أمْ مُتجاهلينا

(٥) (فتوافقه)*.

(٦) أي تغني عنه .

(٧) فالأول كـ...

(٨) ولذلك أكّده بمصدره (في قوله)* ﴿ فتعالى الله عمّا يقولونَ عُلُوّاً كبيراً ﴾ والثاني

كقوله : ﴿ تَبَارَكَ اللهُ ﴾ لا ثُلاثيّ له .

٩٢ تفعَّل اطلُبْ بها(٩) وطاوعَنَّ(١٠) وقد تجيءُ طِبْقاً لما عن تائِها انْخزَلا(١١)

(٩) فتوافق استفْعل ، ومنه ﴿ الذي يُؤْتي مالَه يتزَكّى ﴾ ، ﴿ إن جاءكم فاسقٌ بنبأ

فتبيَّنوا ﴾ وحُمل عليه ﴿ ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن ﴾ وقيل من الغِناء بالمد ، وقوله :

كأنهما مَزادَتا مُتَعَجِّلٍ فَرِيّانِ لَمّا تُسْلَق بِدِهانِ

(١٠) فعّلَ كأدَّبته فتأدّب وعلّمته فتعلّمَ ويحتمله قولُ الناظم .

(١١) أي فعلَ ، ومنه ﴿ تولّوا وَهُمْ مُعْرِضونَ ﴾ ، ﴿ أرأيتَ إنْ كَذّبَ وتولّى ﴾ ويحتمله مثالُ

الناظم.

---

(١) في (ب) ظفرت

٩٣-وعنه تغني[1] وتغني عن مجرده[2] وقد توافقه[3] تعدّ[4] من تحلا[5]

(١) كتويّل ، أغنت عن وَيّل ، لأن اختصار الحكاية بفعّل (كأمّن)# كما تقدم

قال : توَيّلَ إذ مَلأْتُ يَدِي وكانَتْ يميني لا تُعلَّلُ بالقليلِ

(٢) كتَصَدَّرَ وتَكَلَّمَ : (صار صَدْراً أي رئيساً)*.

(٣) مفتوحاً كـ...

(٤) باقتضاء حوالحك ، أي اعْدُ ،أي جاوزْ .

(٥) وكتَبَسَّمَ أي بَسَمَ ومكسوراً كتعجَّبَ أي عَجِبَ .

٩٤-بهاتكلّف[6] وجانِبْ[7] واتّخِذ[8] وبها

كرِّرْ[9] تجرّعْ مُطيلاً شُرْبكَ العسلا[10]

(٦) كتصبَّرَ وتَشَجَّعَ وتَمرّأ

(٧) نحو تَهجَّدَ وتَحَوّبَ وتأثَّمَ : تجنَّبَ الهُجودَ والحُوبَ والإثمَ ، قال :

تجنّبتُ نيانَ الحبيبِ تأثُّماً الا إنَّ هجرانَ الحبيبِ هو الإثمُ

(فدقْ هجرَها قد كنتَ تزعُمُ أنه رشادٌ الايارُبّما كذبَ الزّعْمُ)*

(٨) نحو تَعَرَّشَ : اتخذَ عَرِيشاً ، وتخيَّمَ : اتخذ خيمةً ، قال :

أبقى لها طولُ السّفرِ مُقرْمَداً سَنَداً ومِثْلَ دَعائِمِ المُتَخيِّمِ

(وتبنّاه ، وتوسّدَه)* .

(٩) حِسّاً ،نحو .. .

(١٠) ونحو تبلّدَ وتأرّضَ ، قال :

عَلِهَتْ تَبَلّدُ في بِهاءِ صُعائدٍ سَبْعاً تُؤاماً كامِلاً أيّامهـا

وقال . فقامَ عجلانَ وما تأرّضا يَمْسَحُ بالكَفَّيْنِ وجهاً أبيضا

أو معنى . كتمطّنَ وتَفَهَّمَ وتعَقّلَ .

٩٥ - واحْبَنْطَأَ[١] احْوَنْصَلَ[٢] اسْلَنْقَى[٣] تَمَسْكَنَ[٤] سَلْـ
ـقَى[٥] قَلْنَسَتْ[٦] حَوْرَبَتْ[٧] هَرْوَلَتْ[٨] مُرْتَجِلا[٩]

(١)وافعللاً كـ(احسطأ) عظُمت بطنُه من مرض يسمى الحَبَط مُحرَّكاً واحْباط بالصم(وهومن مريدالثلاثي كما عن الخليل والقاموس،وقيل من مريد الرباعي هـ ابن حمدون)*وافْوَنْعَلَ كـ..

(٢) ~ الطائر :ثَنى عُنُقَه وأخرجَ حَوْصَلَتَه ,وافْعَنْلى كـ

(٣) ~ على قفاه ، واحْبَنْطَى عظمت بطنه ، و سَرْنَداهُ واغْرَنْداهُ :علاه وركبه

(قد جعلَ النعاسُ يَغْرَنْديني ادفعُه عنّي ويَسْرَنْديني)*

وتـمفعل كـ....

(٤) أظهرَ المسكنةَ ، وتَمدْرَعَ وتَمنْدَلَ : (لبِسَهما) * وفَعلى نحو .

(٥) ~ـهُ ألقاه على ظهره . وفَعْلَ نحو ...

(٦) ~ ـهُ ألبسْتُه قنسوة ، قَلْساه وقَلْسه ، مشدَّداً (وهو صعف :حصرمي)* وفَوْعَلَ نحو ..

(٧) ~ ـهُ ألبسْتُه حَوْرباً ، وحَوْقَلَ : ضَعُفَ عن الجِماع . وفَعْوَلَ نحو .

(٨) في مشيك : (أسرعْت)# حالَ كَوْنك ..

(٩) (وعَفْعَلَ نحو)* .

٩٦ - زَهْزَقْتَ[١٠] هَلْقَمْتَ[١١] رَهْمَسْتَ[١٢] اكْوَأَلَّ[١٣] تَرَهْـ
شَفْتَ[١٤] احْفأَظَّ[١٥] اسْهَمَّ[١٦] قَطْرَنَ الجمَلا[١٧]

(١٠) أكثرتَ الضحك ، أصلُه هَزَقَ ، ودَهْدَهَه . وهَفْعَلَ نحو..

(١١) ~ الطعام : ابتلعْتَه . وفَـهْعَـلَ نحو

(١٢) ~ الشيء رَمَسْتَه . وافوَعلَّ نحو ..

(١٣) قَصُرَ ، واكْوَادَّ واكوَهَدَّ : (ارتعش)# وتفَهْعَلَ نحو ..

(١٤) ~ الشراب ~: رشَفْتَه امتصصته، وافْعَـألَّ نحو..



(١٥) (أشفى على الموت، واجيمةُ) * متفحب، وجاء كاحْمارَّ وافْعَلَّ نحو...

(١٦) وجهه من (احر) قَنَّ لحمه فهو كسَهِم فهو ساهِم، وفَعْلَن نحو ...

(١٧) طلاه بالقطران. وتَفَعَّلَ نحو ..

٩٧ - تَرْمَسْتَ[١] جَلْمَطْتَ[٢] كَتْبَتَ[٣] وغَلْصَمَ[٤] ثم[٥]

اذْلَمَّسَ[٦] اهْرَمَّعَتْ[٧] واعْلَنْكَسَ[٨] انتُخِلا[٩]

(١) ~ الشيءَ: ترمسته. وفَعْلَلَ كـ ..

(٢) ~ رأسَكَ: حلقته، من جَلَطَ الجِلْدَ: سلخه، وفَعْتَلَ نحو ..

(٣) ~: داهنتَ: فأنت كَلْتَبٌ، كجعفر وقُنْفُذٍ، وفَعْلَمَ نحو

(٤) خلافاً لما تقدم وللقاموس والصحاح.

(٥) افعَمَّلَ نحو ..

(٦) ~ الليلُ: اشتدَّ ظلامه. وافْعَمَّلَ نحو ...

(٧) ~ الدموعُ سالت. (وافعنلس كـ..)*.

(٨) ~ الشَّعرُ: تراكم كاعلَنْكَكَ.

(٩) بالإعجام والإهمال.

٩٨ - و[١] اعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ[٢] بَيْطَرْتَ[٣] سُنْبُلُ[٤] زُمْـ

ـلَقٌ[٥] اضْمَمَنَّ لـ[٦] تَسَلْقَى[٧] واحْتَبِ خَلَلا[٨]

(١) افعوّل نحو [اعلوط] فرسه وعريه تعلق به ولزمه. وافْعَوَّلَ نحو.

(٢) ~ الناقة: ضخمت وأسرعت، والمشهور بينهم اعْثَوْثَجَ بتكرير العين. وفَيْعَلَ نحو..

---

(١) في (ب) المسرى



(٣) (بيطرةً) # : عالجتَ دوابّك ، فأنت مبَيْطِر ، قال :

(شَكّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأنْفَذَها)# صَعْنَ المبَيطِرِ إذْ يَشْفِي من العضدِ

(من البَطْرِ وهو الشقُّ)# وفَنْـعَلَ نحو ..

(٤)~الزرعُ : أخرج سنابله ، والأكثر على أن نونه أصلية . وفَنْعَلَ نحو ...

(٥) ~ الفحلُ : أخرجَ ماءه قبل الإيلاج .

(٦) تمَفْلَى كـ...

(٧) ~ : على قفاه

(٨) وبقي تفعلت نحو تجلبب ، وتمَوْعَل كتَجورَبَ وتفعْول كترهْوَكَ في مشيه : تموَّجَ وتَفَيْعَلَ كتشيطن (أشبه الشيطانَ)*على أن نونه أصلية، ومنه تدَيَّرَ، لاتفعَّلَ لشاهد القلب وإلا فوزنه تَفَعْلَنَ (ترهوكتْ وتجلببت وزِدْها همـا تجوربتْ وتشيطنتْ بذا كَمُلا)*.

فصـــل

فيما يفتتح به المضارع و حركته و حركة ماقبلَ آخره غيرَ ثلاثي

٩٩-ببعضِ[١] تأتي[٢] المضارعَ[٣] افْتَتِحْ وله[٤] ضمٌّ إذا بالرُّباعيِ مُطْلَقاً[٥] وُصِلا

(١) حروف

(٢) وجُمعتْ بأنيت

(٣) مطلقاً (ثلاثياً أم لا)*.

(٤) أي لذلك البعض في لغة جميع العرب لزومٌ ..

(٥) مجرداً أم لا

١٠٠ وافْتَحْهُ[٦] متصلاً بـ[٧] غيره[٨] ولغيْـ

ـرِ الياءِ[٩] كسراً[١٠] أجِزْ[١١] في[١٢] الآتي[١٣] من فَعِلا[١٤]

(٦) أي ذلك البعضَ لزوماً في لغة الحجازيين ، حال كونه ..

(٧) بمضارع

(٨) غيره أي الرباعي كيَضرب وينطلق ويَستخرج ، ولا يَلزم فتحهُ في لغة غيرهم كما قال

(٩) من همزة أو نون أو تاء ، ومحلُّه إذا كان ذلك البعض .

(١٠) ولهم فيه حالتان ، إحداهما أن يكون ..

(١١) فيه مع الفتح عند قيس وتميم وربيعة (وأسد)*.

(١٢) المضارع .

(١٣) على القياس .

(١٤) بكسر العين غيرَ واوي الفاء كقوله :

لو قلتَ مافي قومها لم تِيثَمِ يَفضُلُها في حَسَبٍ ومِيْسَمِ

وقرئ ﴿ولا تِركَنوا إلى الذين ظلموا﴾، ﴿ ألم إعْهَدْ إلَيْكُم ﴾ بخلاف يَحسِب بالكسر

وآتي فعل بالفتح و لضم إلا أبى وما كوَجِلَ ، فهما من محلّ الثانية



١٠١ - أو[1] ما تَصدَّرَ همزُ الوصلِ فيه[2] أو الـ

ـتا زائداً[3] كتزكّى[4]، وهو قد نُقِلا

(١) كان في آتي ..

(٢) من خماسي أوسداسي ، وقرئ ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ . ﴿يوم تبيض وجوه﴾ (بالكسر)*.

(٣) ولا يكون إلا خماسياً

(٤) مفعول . أنا إتزكى ، بالفتح والكسر . الخ ، والحالة الثانية أن يكون جواز الكسر عاماً وهي قوله ...

١٠٢- في اليا وفي غيرها إن أُلحقا بأبى[5]

أو ماله الواوُ فاءً نحو قد وَجِلا[6]

(٥) كهو يِئْبَى ، وأنا إِيبَى، وانتَ تِيْبَى ، ونحن نِيْبَى.

(٦) (يوْجل)# يِيجل (ويِجَلُ)* بخلاف ورث ، ويِيْجَعُ قال

فَعِيذكِ ألاَّ تُسْمِعيني ملامَةً ولا تَنْكئي قَرْحَ الفؤادِ فَيِيْجَعا

١٠٣-وكَسْرُ ماقبلَ آخرِ المضارعِ[7] مِن

ذا الباب[8] يَلزَمُ إنْ ماضيهِ قد خُطِلا

(٧) لفظاً أوتقديراً

(٨) أي باب المزيد إذ هو لمعقود له ، كيُكْرِمُ ويَنْطلق ويَستخرج ويَختار ويَستَبِرُ

١٠٤-زيادةَ التاءِ[1] أوّلاً وإنْ حصلَتْ

له فما قبلَ الآخرِ افتَحن[2] بولا[3]

(١) وكذا الرباعي المجرد كيدحرج.

(٢) أي أبقيَنْ على الفتح .

(٣) الفتحات ، كيتعلّم ويتدحرج ويتغافل

فصل

فيما لم يُسَمَّ فاعلُه

١٠٥-إن تُسنِدِ الفعلَ[٤] للمفعولِ[٥] فـ[٦]ـأتِ بهِ

مضمومَ الاوَّلِ[٧] واكْسِرْهُ[٨] إذا اتَّصلا

(٤) لا أمراً

(٥) به، لا له ولا معه .

(٦) أحكامه ستة ، أولها : ضمُّ أوّله ما لم يكن ماضيًا مُعَلَّ العين وهو قوله

(٧) ثانيها : كسرُه إن كان كذلك وهو قوله ..

(٨) بإلقاء حركة العين بعد سَلْب حركته .

١٠٦-بعينِ اعتلَّ[٩] و[١٠] اجعلْ قبلَ الآخرِ في

الُمضيِّ كسراً[١١]،وفتحاً في سوى[١٢] تلا[١٣]

(٩) كقِيلَ وبِيعَ وهو أشهرُ ثلاثةِ أوجهٍ ، ثم الإشمامُ وبه قُرئ ﴿ وقيل يا أرضُ ابلعي ماءَكِ .. ﴿(وغيضَ الماءُ)﴾ و﴿ سيءَ بهم ﴾ و﴿ سيئتْ وجوهُ الذين كفروا ﴾ ﴿ وحيلَ بينهم ﴾

ثم الضم الخالص، قال: حُوكت على نِيرَيْن إذْ تُحاكُ تَختَبِطُ الشَّوْكَ ولا تُشاكُ

وقال : لَيْتَ-وهل ينفع شيئاً ليتُ - ليت شباباً بُوعَ فاشتريتُ

(١٠) ثالثها كسرُ ماقبلَ آخره ماضياً وفتحه مضارعاً وهوقوله ...

(١١) لفظاً أو تقديراً وربما فُتِحَ في معتلِّ اللام كغُزَى ورُمَى .

(قال : تهزأ مني أختُ آلِ طَيْسَلَه قالت أراه دالفاً قد دُنِيَ لَهْ)*

(وقال إنَّ الطبيبَ بطِبِّه ودوائه لايستطيع دفاعَ نحبٍ قد قُضَى)*

(١٢) أي المضارع (كذلك)*.

(١٣) حالَهُ في التصريف(كضرب يضرب)# أو في أحكام الفصل ثقة لكلام عليه، وهو نعت لسواه لأنه لايتعرّفُ كغير.ورابعها:ضم ثالثِ ذي همزِ الوصل إن صَحَّتْ عينُه وهو قوله



١٠٧-ثالثَ ذي همزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْه(١) ومعْ

تاء المطاوعةِ(٢) اضْمُمْ تِلْوَها بِوِلا(٣)

(١) كاعتُبِر وانطُلق واستُخرج .

وخامسها : ضم ثانيه إن بدئ بالتاء الزائدة المعتادة ، لا كتَرْمَس وهو قوله ..

(٢) وشِبْهِها كتَدارَكَ وتغافَلَ وتبالَهَ .

(٣) أي الذي يَليها ، أي ثانيها كتُعُلِّم وتُدورِكَ .

١٠٨- و(٤)ما لِفا نحوباع اجْعلْ لثالثِ(٥) نَحْـ

ـوِ اختار وانْقاد(٦) كاختير الذي فَضَلا(٧)

(٤) سادسها : كسر ثالث ذي همز الوصل إن اعتلّت عينه معه وصَحَّت لامه وهو قوله .

(٥) افتَعلَ وانْفَعلَ مَعْلولي العين صحيحي اللام .

(٦) (لا كاختَوَى وانْطَوَى)*.

(٧) وفي أوّله وثالثه الإشمام والضم كفاء باع وكهما فاءُ رُدَّ وعُلِم (من كل فعل ثلاثي ساكن العين تخفيفاً أو إدغاماً)*، قال :

خَودٌ يُعطَّي الفرْعُ منها المُؤْتَزِرْ لو عُصْرَ منها البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

وقرئ ﴿ رِدَّتْ إلينا ﴾ ﴿ ولو رِدّوا لعادوا﴾ و(لكن)* الأفصح في هذا الضمُّ

وانظر في نحو استهواه واستعاده ولعلهما كاختار واحتوى .

(الفضل ضد النقص عند العلما كضَـــر الفعلُ ومثلُ عَلِـمَ)



فصـــل

في فعـــل الأمْر[1]

(١) وهو قسمان : شاذ وسيأتي، ومقيس وهو ثلاثة . مبني من رباعي بهمزة قطع وهو قوله:

١٠٩- مِن أفعلَ الأمرُ أفعِلْ[2] واعزُهُ لسوا
هُ كالمضارع ذي الجَزْمِ الذي اختُزِلا

(٢) بقطع الهمزة فيهما ومبني من غيره متحركاً ثاني مضارعه وهو قوله .

١١٠- أوّلُه[3] و[4] بهمز الوصلِ مُنْكسِراً
صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتّصِلا[5]

(٣) كخَفْ وبِعْ وقُلْ وتَعَلّمْ ودَحْرِجْ .

(٤) مبني من غيره أيضاً ساكناً ثاني مضارعِه وهو قوله ..

(٥) إن كُسر ثالثُه أو فتح وإن ضُمَّ فهو قوله ...

١١١-والهمزَ قبلَ لزوم الضَمّ[6] ضُمَّ ونحـ
ـواغزي[7] بكسرٍ مُشَمُّ الضمّ قد قُبلا[8]

(٦) الأصلي نحو ﴿ اُخْرُجْ لِيهِنّ ﴾ و ﴿ قُلْ انْظُروا ﴾ لا العارض نحو ﴿ امشوا ﴾ ﴿ ثم ائتوا صفاً ﴾ فالكسر لأنه أصل الهمزة وأصل الثالث ، وإن كان الثالث مضموماً وعوّضَ له الكسر فهو قوله..

(٧) (وادعى)# (وأصلُ اغزي اغزُوِيْ على وزن ادْخُلي ، استثقلت الكسرة على الواو فسُكنت ثم نُقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان ، حضرمي)*

(٨) نظراً إلى الحال والأصلِ ، والأفصحُ الكسرُ الخالصُ نظراً إلى الحال وأصل الهمز ثم ذكر الشاذّ فقال :

١١٢ -وشذَّ بالحذف[١] خُذْ وكُلْ ومُرْ[٢] وفشا[٣]
وأْمرْ[٤] ومُستندَرٌ تتميمُ خذْ وكُلا[٥]

(١) للفاء إذ به حصل التكرار ثم الموْصلِ لزوال الغرض منه .

(٢) إذ قياسها كاخرج وخُفِّفت للاستثقال وكثرة الاستعمال .

(٣) في مُرْ مع عاطف مع الحذف ، التتميم[١] نحو ...(أي كثر التتميم في مر مع العاطف أن الحذف أكثر منه)* .

(٤) (نحو ﴿ وأْمُر أهلك بالصلوة ﴾)*.

(٥) مع العاطف (أ)*و دونه .

---

(١) في (ب) في مرّ مع عاطف الحذف والتتميم

وــابه

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣-كوزنِ فاعلٍ[١] اسمُ فاعلٍ جُعلا

من[٢] الثلاثي[٣] الذي ما وزْنه فَعُلا[٤]

(١) مَقيسٌ

(٢) ثلاثة أقسام

(٣) وهي فعَل مطلقاً كضَرَب وجلَس ، وفعِل بالكسر واقعاً كشرِب وعلِم .

ورابعُها لازمُه وسيأتي .

(٤) بالضم .

١١٤ -ومنه(٥) صِيغَ[٦] كسَهْلٍ[٧] والظريفِ[٨] وقد

يكون[٩] أفْعَلَ[١٠] أوفَعالاً[١١] اوفعَلا[١٢]

(٥) أي المضموم خامسُ أقسام الثلاثي .

(٦) مقيسُ اسمِ الفاعل .

(٧) وسَمْحٍ وصَعْب .

(٨) والسَّميج والبهيج والثقيل .

(٩) (مبيلاً)* .

(١٠) كاحْمَقَ واخْرَقَ : من الخُرْقِ كالحُمْق وَزْناً ومعنى .

(١١) كحَصانٍ أي عفيفة ، وجَبَان .

أحمد محمود مَمُّ :

(الحاصن الحَصان كالحصناء وهي العفيـفة من النسـاء

وفعلها بالضم ،والحصانــة مصدرها والجوهري أبانَهْ



(١٢) كحسنٍ وبَطَلٍ (وَبَرَمٍ وعَنَفٍ)*.

(وقَلَّ في فَعُلْتُ وزنُ فَعَلِ　　كخلقٍ وحسنٍ وبطلِ
وبَرَمٍ وغيرُ هذي الأربعِ　　من وزنه عندهمُ لم يُسْمعِ
(بساه　　والضَّرَعَ الضعيفُ من قوم ضَرعْ　　أحقُ بها كما به الجدُّ صَدَعْ)*

١١٥ - وكـ[1] الفُراتِ[2] وعِفْرٍ[3] والحَصورِ[4] وغُمْرٍ[5] عاقرٍ[6] جُنُبٍ[7] ومُشْبِهِ ثَمِلا[8]

(١) الماء

(٢) الحلو ، والزُّعاق المُرّ ، والشُّجاع .

(وثَلِّثِ الشينَ من الشجاعِ　　وكأمير جا بلا نزاعِ
واحمدٍ وكَتِفٍ وعِنَبَهْ　　وهو شديد البأس عند الجَلَبَةْ)*.

(٣) وعفريت أيضاً دهٍ ماكرٌ ،وبِدْعٌ : غاية فيما يُنْعت به . وحِرْمٌ ،وبه قرئ ﴿ وحِرْمٌ على قَرْية ﴾ الآية .

(وإن تدعُ مَيْتاً م يُجبْك حاجة　　وحِرْمٌ على من مات أن يتكلّما
حِلٌ كحِرْمٍ وحرامٌ كحلالْ　　مِثْلانِ صِدّانِ وذا أمرٌ مُحالْ)*.

(٤) الذي لا أرَب له فيهن والضيقة الإحليل .

(٥) من عَمُرَ غَمارةً من قوم أغْمار وهي بهاءٍ : م يجرِّب الأمورَ ، لقاموس ويثلث ، ويحرّك

(٦) من عقُرتْ بالضم -فهي عاقر وهو ، وجد، كضرب عقْراً وعُقاراً ، (و ب بهٌ من نُبه بالضم - : اشْتهر ، قال.　فأخْلَها رحلٌ نابةٌ　　فجاءت به رَجُلاً مُحْكَما
ووادِعٌ من وَدَعَ أي سَكَنَ ، قال :
فتَمْلأُ الهَجْمَ عَفْواً وهي وادِعَةٌ　　حتى تكادَ شفاهُ الهَجْمِ تنْثلِمُ)*

(٧) من جنُب جنابة كأجْنب ،ويستوي فيه المفرد وغير وربما جُمع ، (وغُرُب، قال
ومـ كان غَضُّ الطرف منا سجيَّة　　ولكننا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ)*

(٨) كسَمِج من سَمُجَ أي خَبُثَ طعمه،وبَهِج من بَهُجَ بَهاجةً :حسُن،لا لمِّمن من المكسور .

١١٦- وصيغ[١] من لازمٍ مُوازنٍ فَعِلا[٢]

بوَزْنِه[٣] كشَجٍ[٤] و[٥] مُشْبِهِ عَجِلا[٦]

(١) المقيس

(٢) بالكسر وهو آخر أقسام الثلاثي.

(٣) معتلاً كان .

(٤) وعَمٍ و لَوٍ .

(٥) غيرُه كعَجِلٍ و..

(٦) كثَمِلٍ وسَكِرٍ وأشِرٍ وبَطِرٍ.

١١٧ - والشأزِ[٧] والأشْنَبِ[٨] الجَذْلانِ[٩] ثُمتَ قد

يأتي[١٠] كفانٍ وشِبْهِ واحدِ البُخَلا

(٧) من شئز المكان كثُرت حجارتُه فهو شأز ، تخفيف شئِزٍ.

(٨) والأعْور والأسوْد .

(٩) والعَجْلان والشَبْعان ، وهذه الثلاثة مقيسة وقد يجمع كحرِبٍ وأجرْب وحَرْدن .

(قال : وربما اجتمعَ نحو شَعْثٍ ونحو شَعْثانَ ونحو الأشْعثِ)*

(١٠) (اسم فاعله قليلاً)* على فاعل (وفعيل)* .

١١٨ - حَمْلاً على غيره(١١) لنسبةٍ(١٢) كـ(١٣) ـخفيـ

ـفٍ طيّبٍ(١٤) أشْيَبٍ في الصَوغ من فَعَلا(١٥)

(١١) من مفتوح أو مضموم

(١٢) بينهما من مشابهه أو مصادّة ، فعالٍ من المحمول على المفتوح كراضٍ وصاعدٍ وصفر حُملتْ على ذاهب وشاكر وعالٍ وفائر . وبخيلٌ وحريص وسقيم على كريم ولئيم وضعيف ، وهذا ..

(١٣) حَمْل

(١٤)من فعَل بالفتح على خبيث ونقيّ للمصادّه ، وفَيْعِلٍ أخو فَعيل ، وفعّل بالفتح ينوب عن فعُل -بالضم - في المضعّف وبالي العين وكحَمْل .

(١٥) بالفتح على اعْوَرَ وأشنب من فعِل بالكسر .

١١٩ - وفاعلٌ صالحٌ من كلٍ(١٦) إن قُصدَ(١٧) الـ

ـحدوثُ نحو غداً ذا جاذلٌ جَذَلا(١٨)

(١٦) ثلاثي.

(١٧) بالوصف الدلالة على .

(١٨) وريد حابسٌ أو شاجعٌ اليومَ ، قال :

فما أنا من رُزْءٍ وإنْ حَلَّ جازعٌ و لا بسرورٍ بعد موتك فـارحُ

ومنه قوله: تلوم على الإهلال في غير ضِلّـة وهل لِيَ ما أمسكتُ إن كنتُ باخِلا

(أي صرت)# قال-حسبتُ التقى والجود خيرَ تجارةٍ رَباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقِلا



١٢٠ – وبـ[١٩] اسم فاعلٍ غيرِ ذي الثلاثة جيءْ[٢٠]

وزنَ المضارع لكنْ أوّلاً جُعلا

(١٩) مقيس)# .

(٢٠) وشذ وارسٌ ويانع وباقِل ويافع وعاشب ،(قال)*:

. ... كأنها حجرة ُ غَيْلٍ وارساتٌ بطُحْلُبِ

وقال . ومازلتُ أبغي الخيرَ مُذْ أنا يافعٌ وليداً وكَهْلاً حين شِبْتُ وأمْردا

١٢١– ميماً تُضَمُّ[١] وإنْ ماقبلَ آخرِهِ

فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ[٢] وقد حصَلا

(١) ضمُّ أوّلُ لآتي أم لا، كمُكْرِمٍ ومطلِقٍ ومستخرِجٍ ،وشذ مِغيرٌ ومِعين ومِبين :

(شذّ مِغيرٌ ومِعين ومِبين ومُسْهَبٌ ومُحْصَن بدون مَينْ

ومُفْلَجٌ ويافِعٌ ويانـعُ و وارسٌ وباقِـلٌ ياسامــعُ

وعاشِبٌ كذاكَ مما شذّ في وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفِ

وشذّ ماشٍ عندهمْ وقاربُ و وارِقٌ عن القياس ناكبُ)*

مع كسر ما قبل آخره مطلقاً لفظاً اوتقديراً ، وشذ مُسْهب ومُلْفج ومحصَن

(ومُعَمٌّ ومُحْوَلٌ ، وقيل فيهما وفي مُفْلَج بالفاء للمفعول وعليه فلاشذود ، ووجه

شذوذ هذه لأن فيها معنى المفعولية ، ومُسْهَب شاذ من أسهب : إذا كثر كلامه في

الخطأ لأنه كالعيب فيه،وأما أسهَبَ : إذاكثر كلامه في الصواب فعلى القياس

واعتمدَ هذه التفرقةَ الأعلمُ ونقله أبو عبيدة عن الأصمعي نظر ابن حمدون والمصبح)*.

(٢) كمكرم ومختار ومصار . (ومما شذ من أسماء الفاعلين : أمحلَ البلدُ فهو ماحل ، وأمسح

الماء فهو ماسح وأغضى الليل فهو غاضٍ ومُغْضٍ وأقربتَ القومُ إذا كانت إبلهم قوارب

فهم قاربون ، قال ابن القطّاع لايقال مُقْرِبون على الأصل ، وفي شذوذه توجيهات

إما لاعتبار الأصل وهو عدم الزوائد أو مجيء لغة أخرى في فعله من فعَلَ فيكون من باب

تداخل اللغتين ، وأشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسم فاعلِ الفعل المذكور منه بل هو نسبةٌ إضافية بمعنى ذي الشيء فقولهم : أمحل البلد فهو ماحل ، أي ذو مَحْل ، وأعشب فهو عاشب أي ذو عُشْب كما يقال : رجل لابنٌ وتامرٌ أي ذو لَبن وتَمْر . انتهى من حاشية التصريح بمعناه)*.

١٢٢ مِن ذي الثلاثةِ بالمفعول.(١) متَّزِناً

وما أتى(٢) كفَعيل(٣) فهْو قد عُدِلا

(١) كمَنصور ومَنْشور (ومذريٍّ)# ومَدْعُوّ ومَرْمِيّ ومبِيع ومصُون

(٢) دالاً عليه (وهو)# .

(٣) فرع سماعي مطلقاً .

١٢٣- به عن الأصل(٤) واستغنوا بنحو(٥) نَجاً(٦)

والنِّسْي(٧) عن وزن مفعول(٨) وما عَمِلا(٩)

(٤) الذي هو مفعول ، وقيل يقاس مطلقاً ، وقيل فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو ضَرِيب لا كقدير ورحيم .

(٥) فَعَلٍ محركاً .

(٦) وقَنَص ونَقَض .

(٧) والذِبْح والطِحْن .

(٨) فنجيٌ بمعنى مَنْجُوّ ونسْيٌ مَنْسِيّ ولذلك أكّده في الاية كغيرهما)*

(٩) أي المعدول مطلقاً خلافاً لابن عصفور مطلقاً ولبعضهم في فعِيل ، ويحتمل أن الناظم دَرَجَ عليه ، والألف ضمير .



باب

أبنية المصادر

١٢٤–وللمصادرِ أوْزانٌ[١] أبيّنها[٢]   فللثلاثيِّ ما أُبديهِ[٣] مُنتخِلا[٤]

(١) مَقيسة ومسموعة .

(٢) أولاً بجملة ثم أفصّلها .

(٣) حال كونه .

(٤) أي غير مستوفٍ جميعَ ما سمع ، وكونُه متنخلاً حال من الفاعل أو المفعول

١٢٥– فَعْلٌ[٥] وفِعْلٌ[٦] وفُعْلٌ[٧] أو بتاء مؤنـ

ـثٍ[٨] أو الألفِ المقصورِ متّصلا[٩]

(٥) كضَرْب وقَتْل وصَبْر .

(٦) كحِلْم وعِلم وفِسْق من حَلُم ككرم ، وفَسَق كنَصَر .

(٧) كشُكْر وكُفْر كنَصَر فيهما مجرّدةً

(٨) كرحمة ورَغبة وكنِشْدة وحِمْية وكقُدْرة وكُدْرة ، من نَشَد الضالّةَ كنصَر: طلبها ونَشَدها :عرّفها وفيه أنشدها قال :

يُصيخ للنَّبأة أسماعَهُ   إصاخةَ الناشِد للمُنشِدِ

وقَدَرَ كضرب ، وكدر – مثلّثةٌ – مفتوحها كنصر .

(٩) كدَعْوى وذِكرَى ورُجْعَى

١٢٦ - فَعْلانُ[١] فِعْلانُ[٢] فُعْلانُ[٣] ونحو حَلى[٤]

رِضىً[٥] هُدىً[٦] وصلاحٍ[٧] ثم زِدْ فَعِلا

(١) كلَيَانِ وشنْآنِ ، ولم يجئ فيه غيرهما ، وفي الأول الكسر وفي الثاني التحريك ، من لَواه : مَطَلَه وشنِئه كفرح (ومنَع)*.

(٢) كحِرْمان ورِضْوان ،من حَرَمَه كضرَب .

(٣) كغُفْران ورُضوان وشُكْران .

(٤) وطَلَبٍ وغلَب ، من حَلِيَ كفرح فهو أحْلَى ، وطَلَب كنصَر وغلَب كضرَب .

(٥) وصِغَرٍ وعِظَمٍ .

(٦) وسُرىً ورُضىً ، وماجاء إلا معتلاً (الشيخ سيدِيٌّ :

لم يأتِ مصدرٌ على فَعْـلانِ	فيمـا سوى الشنـآن والليّـانِ
وفُعَـلٌ م يأت قـطُّ مصدرا	,لا تُقى بُكىً هُدىً بُغىً سُرى
والْحَقْ لُعىً رُضىً بذا المقالِ	ولم يُصَـغْ من غير ذي اعتـلالِ
وفَعِلٌ فيه يَقِلُّ كالكـــذبْ	وصحكٍ وحَبِقٍ كذا اللَّعبْ)*

(٧) ونَجاح وفَساد ونَفاد ، من صَلُح ككرم ومَنع، ونَجح كمنع وفسد كنصر ونفِد كفرح

١٢٧ - مُجرّداً[٨] أوبتا التأنيث[٩] ثم فَعا لَةً[١٠] وبالقَصْرِ[١١] والفَعْلاءُ قدقُبِلا[١٢]

(٨) ككذِبٍ وضحكٍ (وسَرِقٍ)* من كذَبَ (وسَرَق)* كضرَب وضحِك كفرح.

(٩) كسرقة من سرَق كضرب .

(١٠) كالظَّرافة والنظافة، (ككرُمَ فيهما)#.

(١١) كالغَلَبة والصَّبَغَة من صَبِغَتْ : اشتَهَت فحلاً .

(١٢) كرَغْباء ورَهْباء وهَلْكاءَ من رغبَ ورهِبَ كتعِبَ وهلِكَ كفرِح وضرَب



١٢٨- فِعالةٌ[١] وفُعالة[٢] وجِئ بهما مجرَّدَين من التا[٣] والفُعولَ صِلا[٤]

(١) كتِجارة وكِتابة ودِراية ، من تَجَر ككَتَب .

(٢) كذُعابة وخُمارة من دَعِب كفرح : مَزَح وخمَر كضرب وكتب خُفرة ويثلث : أجدر

(٣) كالنِّعار والإباء والحماح والصُّراخ والبُكاء والدُّعاء . من نفر كضرب ونصر ، وجمح كمنَع وصرَخ كنصر .

(٤) كالخُروج والشُّيوع والسُّمي (أصله سُمُوو ، استثقل شِبْه ثلاثِ واوات وقُلبت الثالثةُ ياءً وسَكَنت الواو قبل الياء فقلبت ياءً وأُدْغمت ، وقلبت الضمة كسرةً لمجانسةِ الياء)*.

١٢٩ – ثم الفعيل[٥] وبالتا ذانِ[٦] والفَعَلا

نِ[٧] أو كيبنونة[٨] ومُشْبِهٍ شُغُلا[٩]

(٥) كالرَّسيم والصَّهيل .

(٦) كالسُّهولة والصُّعوبة والنَّصيحة والفضيحة .

(٧) كجولانٍ ودَوَران وهَيمان وغَثَيان ورَجَفان ودَأَلان (دَأَلَ كمنَع)*.

(٨) وكَيْنُونة وصَيْرورة .

(٩) وحُلُماً ونُسُكاً ويثلث وفي (سابقيه)[١] الضمُّ فقط لشغَل(كمنع)* وحَلَم ككتب ، ونَسكَ كنصَر وكرُم .

(الشُّغُل بالضم وضمتينِ وجاء بالفتح وفتحتينِ
ضِد الفراغ جمعُه أشغالُ وجاء في القاموس ذا المقالُ)*

(١) - في (ع) سابقه

١٣٠ -وفُعْلُلٌ[١] وفَعولٌ[٢] مع فَعالِيةٍ[٣] كذا فُعَيْلِية[٤] فُعُلَّةٌ[٥] فَعَلى[٦]

(١) كسُؤْدَدٍ .

(٢) كقَبول ، الحضرمي : لم أصغر به إلا مشروكاً كالهُوِيّ (محمد بن المختار السالم :

هَوِيَ للحُبِّ بكسرٍ ضُبِطا وكرَمَى إذا عَلا أو سَقطا

ومصدرُ الأوّلِ على وزن علَى وكغُنِيٍّ مصدرَ الثاني احعلا

أو كصُلِيّ أو للأسفل احعلا هذا وللأعلى احْعَلَنَّ الأوَّلا)*

(٣) مخففاً كالعَباقِية والكَراهية والطماعية ، أفعالها كفرح .

(٤) مخففاً أيضاً كوُنَيْدِية في وَلَدَتْ .

(٥) كغُلُبَّة من غَلَب كضَرب ، قال :

أخذوا المحاض من القصيل غُلُبَّةً قسْراً ويُكْتَبُ للأمير أفيلا

(٦) كمَرَطى وجَمَزى ونَشَكى ، فمرَط كنصر وجمز كضرب ونشك ككتب : أسرع

فيها (محمد سالم بن ألُمَّا :

ومَرطتْ وجمزَت ونَشَكَتْ تقال للناقة حين أسرَعتْ)

١٣١ -مع فَعَلوتٍ[٧] فُعُلّى[٨] مع فُعَلْنِيَةٍ[٩] كذا فُعولِيَّةٌ[١٠] والفَتْحُ قد نُقِلا[١١]

(٧) كرَهَبوتٍ ورعبوت، ويُقْصر د ، ومَلكوتٍ ورَحَموت وجَبَروت ويُقْصر (فتقول جبروى كما في القاموس)* من رهِبَ ورغِبَ ورحِمَ كسمع، وملَكَ كضرب وجبَر ككتب.

(٨) كغُلُبّى .

(٩) مخففاً كسَحَفَ رأسَه سُحَفْنِيَةً حلقه ، القاموس : رجل سُحَفْنِية : محلوق الرأس

(١٠) مشدّداً (كخصَّه)# خصوصيّة .

(١١) فيها .

١٣٢- ومَفْعَلٌ[١] مَفْعِلٌ[٢] ومَفْعُل [٣] وبتا الـ
ـتّــأْنيثِ فيها[٤] وضَمٌّ قلّما حُمِلا[٥]

(١) كمَدْخَل .

(٢) كمَكْبِر .

(٣) كمَهْلُك .

(٤) كمَرضاةٍ ومَحْمِدة ومَهْلُكة .

(٥) عن العرب ، ثم شرع بفصّل ، فذكرَ عشرةَ أوزان مقيسة وبقيت ثمانية وثلاثون فالمجموع ثمانية وأربعون . (الحضرمي : المضموم من المفعول قلّ من حمله من الرواة عنهم ، أي عن العرب)*.

١٣٣- فَعْلٌ[٦] مَقيسٌ[٦] اسمُعَدّى[٧] والفُعولُ لِغَيْـ
ـرِهِ[٨] سوى فِعْلِ صَوْتٍ[٩] ذا الفُعالُ[١٠] جَلا[١١]

(٦) (الأصل في مصدر الثلاثي فَعْلٌ وزيدت المَدة في اللازم كقُعود وخروج)*.

(٧) من فعَل وفعِل كضرَب ولثِمَ . (وقيّد في التسهيل فعِل بالكسر بأن يدلّ على عمل بالفم كلقِمَ وقضِمَ ولعِقَ وجسَّ وسَرِط . حضرمي ابن حمدون : هذا القيد إنما هو في غير المضعّف أما هو فيكثر فَعْلٌ في المتعدي منه مضفاً كعَضٌ وشَمٌّ)*.

(٨) والمراد به لازم فعَلَ بالفتح إلا ما استثني كالخروج .

(٩) كصَرَخ ورغا وصاحَ .

(١٠) أو الفعيلَ كالصُّراخ والرُّغاء والصُّياح وكالصَّهيل والنَّهيق والحَنين ويستثنى أيضاً ما دلّ على داءٍ أو فِرار أو امتناع أو حِرفة أو ولاية كما سيأتي .

(١١) ((ذا)مبتدأ و(جَلا)فعل ماض،(والفُعالَ) مفعول مقدّم ، والجملة خبر المبتدأ حضرمي)*



١٣٤- وما[١] على فَعِلَ[٢] استَحَقَّ[٣] مصدرُهُ
إنْ لم يكن دا تعدٍّ كونَه فَعَلا[٤]

(١) (كان من أوزان الثلاثي)#.

(٢) بكسر العين.

(٣) قياس.

(٤) كفرحٍ وجوىً وشلَلٍ وعَورٍ وعمىً (فإن كان لوناً فقياسُه فُعْلَة بضم مسكون غالباً كحَمِرَ حُمْرَة وخَضِرَ خُضْرَة وكَدِرَ كُدْرَة. تحفة)*.

١٣٥ - وقِسْ فَعـالَةً او فُعـولَةً لِفَعُلْـ
ـتَ كالشجاعة[٥] والجاري على[٦] سَهُلا[٧]

(٥) والظَّرافة.

(٦) مادّة.

(٧) كالسهولة وكالصعوبة (ويكثر مجيء مصدر الفعل المضموم على فُعْل بالضم مسكون حتى قيل بانقياسه وذلك كالقُرْب والبُعْد والعُسْر واليُسْر والخُشْن والقُبْح والسُحْق والعُمْق بمعنى البُعْد. هـ. تحفة)*.

١٣٦- وما سوى ذاكَ مَسموعٌ وقد كثُرَ[٨] الـ
فَعيلُ في[٩] الصَّوتِ[١٠] ،والدَّاءُ المُمِضُّ حَلا

(٨) كثرةَ اطّراد.

(٩) فعَلَ الدالّ على.

(١٠) كما تقدم وفي السير[١] كالدبيب والذَّميل والرسيم.

---

(١) في (ب) وفي السير كالذميل والرسيم

١٣٧- مَعْناه(١) وَزْنُ فُعالٍ فَلْيُقَسْ(٢) ولِدي   فرارٍ(٣) أو كفرارٍ بالفِعالِ(٤) جلا

(١) أي اسم معناه أي مصدره .

(٢) فيه كالزُّكام والسُّعال ومُشاءِ البَطْن .

(٣) كإباق وشِراد ونِفار .

(٤) كجِماح وإباء .

١٣٨- فَعَالةٌ لخِصالٍ(٥) والفِعالَةَ دَعْ   لِحِرْفةٍ(٦) أو وِلايةٍ(٧) ولا تَهِلا(٨)

(٥) من كل فعل كانت كالظَّرافة والشجاعة والسعادة والشقاوة والصلاحة ورَجاحة العَقل فليس هذا محض تكرار (كما للحضرمي)* خلافاً لبدر الدين .

(٦) كتِجارة وكِتابة .

(٧) كسِفارة ووِزارة (وزَرَ للسلطان يزِر ، من باب وعَدَ ، فهو وزير ، والجمع وزراء والوِزارة بالكسر لأنها وِلاية . اهـ مصباح) وإمارة (نقل المرادي والأزهري عن ابن عصفور أن فِعالة مصدرٌ مقيس في كل فعل ثلاثي دل على حرفة أوولاية ، مفتوح العين كان أو مكسورها متعدياً كان أو لازماً وفي هذه الكلية أشار في (بغية الآمال) فقال .

وكلُّ مادلَّ على حرفةٍ اوْ   .   ولايةٍ له الفِعالةَ رَنَوْ

من ذلك للحِرفة خاطَ تَجَرا   .   وللوِلاية وَلِي و أَمَرا

والمتعيّن حمل كلام الناظم عليه . ابن حمدون)*.

(٨) أي لاتَقِس ، ولم يذكر هنا فَعلاناً . وفي الخلاصة أنه يقاس في (اللازم)* فعل يدلّ على التقلّب كالدَّوران والهَيَمان .

١٣٩- لِمَرَّةٍ[١] فَعْلَةٌ[٢] وفِعْلَةٌ وضعوا هيْئةٍ[٣] عالياً[٤] كمِشية الخُيَلا[٥]

(١) من الثلاثي لازماً أو لا

(٢) كضَرْبة ورَكْعة وفَرْحة وشَرْبة .

(٣) منه كذلك .

(٤) فيهما و(شذ)[١] لِقاءة وإتيانة فيهما (والقياس لَقْية وأتْية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة اهـ حضرمي . هذا غير ظاهر ، بل هما من المرة لا الهيئة)*.

(٥) وجِلْسة المدري وميتة جاهلية، ويموت المؤمن ميته حسن والكافرُ ميته سوء ولبسه المتقمص إن لم تلازم مصدرَه التاءُ وإلا فسيأتي .

١٤٠-و[٦]فُعْلةً لاسم مفعولٍ[٧]وإن فُتحَتْ من وزنه العينُ[٨]يُرَتَدُّ اسمَ مَنْ فعلا[٩]

(٦) وضعوا .

(٧) كلُعْنة وهُزْأة وضُحْكة أي مَلْعون ومهْزوء ، ومضْحوك منه .

(٨) فصار فُعَلَة .

(٩) كلُعَنة وهُزَأة وضُحَكة أي هازئ(ولاعنٌ وضاحك)* الخ ومنه﴿ ويل لكل هُمَزة لُمَزة ﴾ (الهَمْز كاللَّمْز وزناً ومعنى ،وبابهُ ضرَب ، الهمّاز العيّاب و اللمز مثله مختار .

إن ضحكتْ منك كثيراً فتيةُ فأنت ضُحْكةٌ وهم ضُحَكةٌ

بضم فاء الكل والإسكان لغير أول وفتح الثاني

ورجلٌ لُعَنةٌ لَعّان ولُعْنةٌ يَلْعَنُه الإنسان)*

---

(١) في (ع) وندر

فصـل

في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١ - بكَسْرِ ثالثِ هَمْزِ الوَصْلِ(٥) مَصْدَرُ فِعْـ

ـلٍ حازَهُ(٦) مع مدِّ ما الأخيرَ تَلا(٧)

(٥) مقيس .

(٦) ولايكون إلا خماسياً أو سُداسياً .

(٧) كانطلاق واستخراج لامسموعه كقُشَعْريرة وطُمأنينة .

١٤٢ - واضْمُمْهُ(٨) من(٩) فِعلٍ التا(١٠) زيدَ أوَّلَهُ(١١)

واكسِرْهُ(١٢) سابقَ حَرْفٍ يَقْلُ العِلا(١٣)

(٨) أي مَتْلُوَّ الأخير .

(٩) مقيس .

(١٠) المعتادة .

(١١) ولايكون إلا خماسياً مفتوحاً ثانيه ، لا كتَرمَس ، ومحلُّ الضم إن صحّت لامُه كتعلّمَ وتضاربَ وتدحرج وإلا فهو قوله ...

(١٢) (فلا يجوز ضمه إذ ليس في كلام العرب اسم معرب آخره واو قبلها ضمة لازمة مضموم ما قبلها)*.

(١٣) أي معتلاً كالتواني والتدني والتسلّي والتسلقي لا مسموعُه كتحمّالاً ورمّياً

(١) - في (ب) كتلملم

١٤٣- لِفَعْلَلَ[١] ائْتِ بِفِعْلالٍ وفَعْلَلَةٍ[٢]
وفَعَّلَ اجْعَلْ لـ[٣]ـه التَّفْعِيلَ[٤] حيثُ خلا

(١) وما ألحق به ، لامسموعه كالقَهْقَرى والقُرْفُصا مقصوراً مثلث القاف والفاء أو ممدوداً مضمومهما أوالقاف والراء : جِلسة المُكَبّ وهي أن يجلس على أليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه . حضرمي)*. قال :

ولو جَلَسْتَ القُرْفُصا مُنْكبًا لم تَكُ إلا نَبَطِياً قَلْبا

(٢) على ما للمصنف هنا وفي التسهيل خلافاً لما في الخلاصة (.. واجعل مقيساً ثانياً لا أولا)* كدِحْراج ودَحْرجة وحِيقال وحَوْقَلة وزِلْزال وزَلْزَلة ، ويجوز فيه مضعفاً الفتحُ وكثيرُ ما يُعنى به حينئذ اسمُ الفاعل نحو ﴿ من شرِّ الوسواس الخناس ﴾ و﴿ من صَلْصال ﴾

قال : كم جاوزتْ من حَيَّةٍ نَضْناضِ وأسَدٍ في غِيلِهِ قَضْقاضِ

(٣) مقيس مصدره .

(٤) كالتَّعْليم والتعظيم ، لا مسموعُه ككِذّابٍ وإلا فهو قوله .

١٤٤ - من لامٍ اعْتَلَّ لِـ[٥]ـلْحاوِيهِ تَفْعِلَةً[٦]
الْـزَمْ ولِلْعارِي منه ربَّما بُذِلا[٧]

(٥) مقيس .

(٦) كتَزْكِيَة وكتَغْطِية وتنْمِية لامسموعه كقوله :

وهي تُنَزّي دَلْوَها تَنْزِيّا كما تُنَزّي شَهْلَةٌ صَبِيّا

(٧) قليلاً إن لم تكن لامه همزة كجرَّب تَجْرِبَة وذكَّر تَذْكِرَة ، وكثيراً إن كان همزةً كتَجْزِئة وتَوْطِئة وشذ : تَنْبِيّاً وتَهْنِيّاً ، وفي البيت استعمال اللفظ في معنَيَيْه .

١٤٥–ومَن يَصِلْ[1] بتِفِعّالٍ[2] تَفَعَّلَ وآلْـ

فِعّالِ[3] فَعَّلَ[4] فاحْمدْهُ بـ[5]ـما فَعَلا

(١) سماعاً .

(٢) كتِحمّال وتِملّاق ،قال :

ثلاثةُ احبابٍ : فحبٌّ علاقةٌ وحُبٌّ تِمِلّاقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ

(٣) ككِذّاب لِكَذّبَ ﴿ لايَسْمَعون فيها لَغْواً ولا كِذّاباً ﴾ ، وفي العبارة قلب .

(٤) كذلك .

(٥) أي على .

١٤٦–وقد يُجاءُ[6] بتَفْعالٍ[7] لفَعَّلَ[8] في

تَكْثيرِ فِعْلٍ كتَسْيارٍ[9]،وقد جُعِلا

(٦) سماعاً (وفي ابن حمدون · اختلف الشراح في قياسه وعدمه)*

(٧) وأما التِّفعال –بالكسر –فلم يجئ مصدراً إلا التِّبيانُ والتِّلقاءُ ،وزاد في القاموس التِّنْكاء ويأتي اسماً كالتِّمْساح والتِّمْثال والتِّنْبال و التِّقْصار)*.

(٨) خلافاً للبصريين في كونه لتكثير المخفّف .

(٩) وتَرْحال وتَطْواف وتَرْداد وتَصْهال ، قال :

(مِن منادٍ ومِن مُجيبٍ)*ومن تَصْـ ـهالِ خَيْلٍ خلالَ ذاك رُغاءُ

١٤٧– مالِلثُّلاثيِّ فِعِّيلَى مُبالغةً[10] ومِن تفاعُلٍ أيضاً قد يُرى بَدَلا[11]

(١٠) كخِصّيصى وهِزّيمى وخِلّيفى ودِلّيلى وشِمّيمى .

(١١) كتَرامى القوم رِمِّيّى .

١٤٨–وبالفُعَلِّيلَةِ(١) فُعَلَلٌ قد جعلوا   مُستغنياً لالُزوماً(٢) فاعرِفِ المُثُلا(٣)

(١)(ومن مذهب سيبويه أن الفُعَلِّيلَة اسم مصدر كالغُسل والوُضوء لامصدر حفني هـ.تحفة)* كالقُشَعْرِيرة والطُّمأنينة وهذا الاستغناء جوازاً.

(٢) لثبوت اقْشعْرِراً واطْمِئناناً .

(٣) المَقيسةَ من المسموعة .

١٤٩– لـ(٤)ـفاعَلَ اجْعَلْ فِعالاً او مُفاعَلَةً(٥)

وفِعْلَةٌ عنهما قد نابَ فاحْتُمِلا(٦)

(٤) مقيس مصدر .

(٥) وهذا هو اللازم عند سيبويه لامتناع الأول في جالَسَ (أي لأنهم قد يتركون الفِعال ولا يتركون المُفاعلة حضرمي)* وفيما فاؤه ياء (ولا يأتي فيه الفِعال لاستثقال الكسر إلا ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم ياومه. الخ حضرمي)*كيامَنَ وياسَرَ،وشذ ياوَمَه يواماً

(نَهْمِلْ فِعالاً فاؤه يا ذو انكسارْ   سوى يِوامٍ ويِعارٍ ويِسارْ)*

كقِتال ومقاتلة وضِراب ومُضاربة ، وقد يُمَدّ كضِيراب .

(٦) كماراهُ مُماراةً ومِراءً ومِرْيةً . (والمشهور أنه اسم مصدر)*.

١٥٠– ماعَيْنُه(٧) اعتلّت(٨) الإفعالُ منه والاسْـ

ـتفعالُ بالتا(٩) وتَعويضٌ بها حَصَلا(١٠)

(٧) من أفْعَلَ واسْتَفْعَلَ .

(٨) أي أُعِلّت (ذهل الناظم عن ذكر مصدر أفْعَلَ الصحيحِ وقياسُه إن كان صحيح العين الإفعالُ كأكرم إكراماً ...الخ حضرمي)*.

(٩) عاملاً كالإقامة والاستقامة بخلاف الإكرام والإعطاء والاستخراج والاستدعاء والإغيام والاستحواذ وبخلاف افتعل وانفعل كالافتدار والاعتداء والارتواء والانطلاق والانجياب والانطواء .

(١٠) (ومن غير الغالب إقامُ الصلاة واستيارُ النذر ، وهل لابد من الإضافة عوضاً عن التاء أم لا ؟ وسُمِعَ أرَيْتُه إراءً)*.

١٥١- مِن(١) المُزالِ(٢) وإنْ تُلْحَقْ بغيرهما(٣)

تَبِنْ بها مَرَّةٌ مِن الذي عُمِلا(٤)

(١) الألف .

(٢) وهو الزائد كما لسيبويه والخليل لأن الأصلي أولى بالبقاء ، أو بَدلُ العين كما للفراء والأخفش لأنه العارض ولأن الزائد دالّ على المصدر فبحذفه تفوت الدّلالة .

(٣) من المصادر المقيسة لاغيرها ككِذّاب وتِمْلاق .

(٤) كإحسانة وانطلاقة واستِخْراجة ودِحْرجة وتسْليمة وتعْليمة (وتدانية)[١] وأما إن ألحقت بهما أو عَقَبِسٍ غيرهما غير طارئة كمُقاتَلة ودَحْرَجَة ، أو شذٍ كمرّيّة وقُشَعْريرة ،أوبُني عليها مصدرُ الثلاثي (قوله : أو بني عليها مصدرالثلاثي ..الخ وقوله : ومرة المصدر ... الخ وقوله :وتعرف الهيئة الخ ، في هذا نظر لأن ماتلازمه من المصدر تدخل فيه فُعلة بالضم كالكُدرة وهي تفتح للمرة وتكسر للهيئة كما قال ابن هشام ، ولأن ما كان على فَعلة بالفتح يكسر للهيئة وبالعكس كما في الصّبان،ولأن تمثيله بظرافة ونَظافه وسهوله لايصح لأن المرة والهيئة بما يصاعاد من فِعْل الجوارح الظاهرة لا الباطنة كالعلم والجهل،ولاالصفة الثابتة والطرافة كما في الصَبان أيضاً)*كرُحْمةٍ ورغْبةٍ ونَشْدة وضَرافةوسُهولة فنَحتْ قوله

١٥٢- ومَرّةُ المصدرِ الذي تُلازمُه(٥)

بذِكْر واحدةٍ(٦) تبدو لمن عَقَلا(٧)

(٥) التاء .

(٦) كإقامة واحدة .

(٧) وتُعرف الهيئةُ من ثلاثيٍ تلازمُ مصدرَه التاءُ بالقَرينة لا بالفِعلة - بالكسر - كرَحْمةٍ كامنةٍ أو نوعاً من الرحمة ، وحمْيَةٍ مانعةٍ أو نوعاً منها ، ونظافةٍ وسُهولة كذلك

---

(١) في (ب) وتوانيا



فصـــل

في اســـم المصـــدر

(سمي المصدر مصدراً لأن فعله صدر عنه أي أُخذ منه كمصدر الإبل للمكان الذي تَرِده ثم تصدُر عنه والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه، واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر فمدلول المصدر معنى ومدلول اسمه لفظُه)* غير ميمي ، وبينهما فرقان معنوي ، وهو أن المصدر يدل على معنى بلا واسطة والاسم يدل عليه بواسطة دلالته على لفظ (المصدر)# كالعطاء يدل على الإعطاء الدال على المناولة ويشهد لهذا أن أعلام مصادر من مُسمّاه (كسبحان للتسبيح)* ومسماها الأمور المعنوية ، وذكر هذا تلويحاً فقال

١٥٣- سِمَةُ مَبْناهُ(١) مَزيدتْ تَمَبْدئه   مِنْهُ بِكِلْمَتِها الإشْرَكُ(٢) ماعُقِلا(٣)

(١) أي المصدر ، أي اسم لفظه ومعنىً ، وذكره تصريحاً فقال

(٢) (التشريك)*.

(٣) أي فهم .

١٥٤ -أو ماخَلَتْ من(٤)حروف الفِعلِ بِنْيَتُه

لفظاً وقَصْداً(٥) وماأعطِي به(٦) بدلاً(٧)

(٤) بعض

(٥) أي نيّةً ، أي تقديراً .

(٦) أي بذلك المعنى بالالتفات (وهو رد الضمير على مفرد نحو ﴿ أو كصيِّبٍ ﴾ إلى ﴿ يجعلون ﴾ فالواو مردود على ذوي مقدّرة بعد الكاف)*.

(٧) أي عوضاً كاقتتال وضرب بتقدير ياء بدلَ الألف وقد يُذكر ، ولا كعِدَة وزنة .



١٥٥ -ومنه الأعلامُ و لميميً قِسْهُ(١) ولا   تَقِس سواهُ ولكنْ نقْلَه قُبلا(٢)

(١) وفيه شذوذ ،وفصله(١) الناظم .

(٢) (فيهما)# .

١٥٦- من فعّلٍ(٣) افعلْ لـمَبْناهُ(٤) الفَعالَ و(٥) من
وِزانِ أفعَلَ فِي(٦) القاشِي له فَعَلا(٧)

(٣) (غالباً)*.

(٤) (أي الغالب)# .

(٥) افعلْ .

(٦) السماع.

(٧) أي الغالب فيهم كالطَّلاق والمتاع والسَّراح (والكلام)# والسّلام و لتمم ، وكالقسَم والخَبَر والنبأ والسلَم والسلَف والشَأى ، قال :

ولقد رأيتُ ثأى العشيرة بينها   وكفَيتُ جانيَها اللـتيّا والتي

ومن غيره قوله .

١٥٧- مَحلَّ ذي القصْرِ جا ذو المدّ منه(٨) كما
مَحلَّ ذي لمد ذا المقصورُ قد نَزلا(٩)

(٨) كأعطى عطاءً وأعنى عَناءً . قال :

قَلَّ الغَناءُ إذا لاقى الفتى تَلَفاً   قولُ الأحبّةِ لا تَبْعَدْ وقدْ بَعِدا

(٩) كأدَّبَه أدَباً وسَلَّم عليه سَلَمْ وبهم قرئ (قوله تعالى)* ﴿ ولا تقولوا لمن ألقَى إليكم السَّلَم ﴾ ويقرن بالتاء (كالصلاة والزكاة)*.

---

(١) - في (ع) وفصلهما

١٥٨- وجاء فُعلى بفتح الفا وضمّتها[1]

وجا فُعولاً بِشكليْ فائها شُكِلا[2]

(١) كادّعى دَعْوى وأبْقى بَقْوى وافتى فتْوى وكفتّيا وبُغيا ،(وبُشرى ورُجْعى)*.

(٢) كتوضّأ وضوءاً وتطهّر طُهوراً بهما وأما لفتح فقط فهي اسماء كالوَقود للحطب .

١٥٩-وجاءَ بالفِعْل مضموماً ومنكسراً[3]

مجرّدَين من التا أوبها وُصِلا[4]

(٣) كالغُسل والطُّهر والسِلم والخِضب .

(٤) كالقُبْلة و لطُهْرة من قبّل وطهّر ،وقالوا :من قُبْلة الرجلِ امرأته الوُضوءُ ، ومن طُهرة الحائض حسنها المرءُ أي يحب ويجور ، وكالعِشْرة من عاشرَ ، قال:

بعشرتك الكرامَ تُعَدُّ مِنهمُ ولاتُـرَى لـغيرهمُ وَفـاءُ

والزّينةِ من زيّنَ ﴿ إنا زيّنا السماءَ الدُّنيا بزينةٍ الكواكب ﴾

١٦٠- وبالفَعيلِ أتى والفَعْلِ مُتّزِنا[5]

عنّا الوعيدُ اتّنى والعونُ[6] قد وَصَلا

(٥) كقولك

(٦) من أوعد وأعان .

بـــاب

المفعَل والمفعِل (والمفعُل)*.

(أي باب ماريدت الميم في أوله وهو المفعَل المصدري بخلاف ماريد في أوله بغير المفعَل لمصدري من الثلاثي نحو مُضاربة ونحوها ومُمْسىً ومُصْبَحاً ، وميم مَفْعول وميم مَفْعَل الدالّ على الصفة كمَقْنَع المجموع على مَقانِعَ كقوله :

فبايعتُ ليلى في الخلاءِ ولم يكنْ شهودٌ على ليلى عدولٌ مَقانِعُ)*

١٦١ -من[١] ذي الثلاثةِ[٢] لايَفْعِلُ لَهُ[٣] ائتِ بمَفْـ
ـعَلٍ[٤] لمصدرٍ اوْما فيه قد عُمِلا[٥]

(١) الفعل .

(٢) الصحيحِ اللاّم الذي .

(٣) بالكسر بأن فُتح مضارعُه كيذهَب ، أو ضُمَّ كيقعُد ويقرُب .

(٤) (بالفتح)# .

(٥) من زمان أو مكان ، قال :

دهبَ من هِجْرانٍ في غير مذهبٍ (ولم يكُ حقّاً كلُّ هذا التجنب)#

(ومنه)* ﴿ وظنّوا انْ لامَلْجأ مِنَ اللهِ ﴾ و﴿ في مَقْعَد صدْقٍ ﴾ و ﴿ يتيماً ذا مَقْرَبَةٍ أو مِسْكيناً ذا مَتْرَبَةٍ ﴾ .

١٦٢ - كذاكَ[٦] مُعتلُّ لامٍ مطْلَقاً[٧]، وإذا الْـ
فاكان واواً[٨] فكسرُ مُطْلَقاً[٩] حصَلا

(٦) (في وجوب فتح المَفْعَل)# .

(٧) مصدراً أم لا واوي الفاء أم لا مكسور المضارع أم لا، كمَرْمَى ومَرْعى ومَغْزى ومَوْفى ومَثْوى قال تعالى ﴿ عِنْدها جنّةُ المَأْوى ﴾ ﴿ مُتَقَلَّبَكُمْ ومَثْواكُمْ ﴾ .



(٨) واللامُ صحيحةٌ كما عُلم مما تقدم آنفاً وما سيأتي قريباً إن شاء الله .

(٩) أي سواء كان مصدراً أم لا ، فُتح المضارع أم لا ، نحو ﴿ بل لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً ﴾ ﴿ هُدىً ومَوْعِظَةٌ ﴾ ﴿حتى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ ﴾ خلافاً لبدر الدين في كون مفتوح (العين) منه (كوهب)[2] كمَوْضع ومَوْحَلٍ بالفتح ، ومنه مَوَدَّة فيما يظهر (صوابه في لغة غير طيء ، وأما طيء فيُجرونه مُجرى ما فاؤه غير واو فيَفْصلون فيه بين مكسورعين المضارع وغيره ،انتهى ، من الصباني)*.

١٦٣ - ولايؤثِّرُ[1] كونُ الواو فاءً إذا
ما اعتلَّ لامٌ كمَوْلىً[2] فارْعَ صِدْقَ وِلا[3]

(١) كسرَ عينِه .

(٢) ومَوْلى بمعنى ولاية ووقاية .

(٣) بالقصر للضرورة ، أي كن صادقاً في محبتك[3] ونصرتك ، وذكر ثالثها فقال :

١٦٤ –في غير ذا[4] عينَه افتح مصدراً[5] وسوا
هُ اكسر[6] وشذَّ الذي عن ذلك[7] اعتزلا

(٤) المتقدم وهو مكسورُ المضارع غيرَ معتلِ اللام ولا واويِّ الفاء

(٥)نحو ﴿ أين المَفَرُّ ﴾ و ﴿ محبةً مني ﴾.

(٦) كمنزِل ومجلس نحو ﴿لم يجدوا عنها مَصْرِفاً ﴾ و ﴿حتى يبلغ الهدى مَحِلَّهُ ﴾.

(٧) الضابط، وهوقسمان ، قسمٌ انفرد به الشذوذ وقسم جاء فيه مع القياس وهو قوله :

---

(١) في (ب) المضارع

(٢) في (ب) كذهب

(٣) في (ب) صحبتك



١٦٥- مَظْلَمَةٌ(١) مَطْلَعٌ(٢) الـمَجْمَعِ(٣) مَحْمَدَةٌ
مَـذَمَّـةٌ(٤) مَـنْسَكٌ(٥) مَضَـنَّةٌ(٦) البُخَلا

(١) مصدرٌ من ظَلَمَ كضَرَبَ فكسْره شاذ .

(٢) مكان أو مصدر من طلَع كنصر ، فكسره شاذ ، وكلاهما ذو وجهين كما في القاموس بدر الدين : المكان بالكسر ويدل له ﴿ د. بَلَغَ مَطْلِعَ الشمس ﴾ قرئ بالكسر فقط ﴿ حتى مَطْلِعِ الفجر ﴾ بوجهين .

(٣) مكان من جَمَع فكسره شاذ .

(٤) مصدران من حَمِدَ وذَمَّ فكسرهما شاذ .

(٥) مكان من نَسَكَ ككَرم ونصر فكسره شاذ .

(٦) بالضادلابالظاء فمن المكسور،مصدرمن ضَنَّ كحَنَّ،وجاء كفرح فكسره شاذ في كسهما

١٦٦-مَزِلَّةٌ(٧) مَفْرَقٌ(٨) مَضَلَّةٌ(٩) ومَدَبٌ(١٠)
مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ(١١) مَنْ نَزَلا(١٢)

(٧) قَدم ،مكان من زلَّ كحَنَّ ففتحه شاذ ، وجاء كفرح فكسره شاذ ، ولا أدري لِمَ لَم يجعل الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل ولا شذوذ.

(٨) الرأس ،مكان من فرَق كنصر فكسره شاذ .

(٩) مصدر من ضَلَّ يضِلُّ كحنّ فكسره شاذ وجاء كفرح وعليه يشذ كسره مصدراً أو ظرفاً كأرضٍ مَضَلَّة.

(٤) النمل ومدبته مكان من دَبَّ كحنَّ ففتحه شاذ

(٥) أمكنة من حشرَ وسكَن كنصر فيهما وحل لَتَلْعَةٍ يَحُلُّها (كردٍّ)* فكسرها شذ ، نعم وردَ حشرَ كضرب وحَلَّ كحنَّ فلا شذوذ في مَحشِر ومَحَلّ .

(٦) أي لمكاني لا الزماني كرمصدٍ مَحِلُّ الدَّين فبالكسر فقط على القياس .

١٦٧- ومَعْجزٌ وبتاءٍ ثم مَهْلَكَةٌ
مَعْتَبَةٌ[1] مَفْعَلٌ مِن ضَعْ ومِنْ وَجِلا[2]

(١) بالتاء مصادرُ أفعالُها كضرَب ، فكسرها شاذ ، نعم ورد عتَب كنصر ، وعجَز وهلك كمرح فيهما وعليه يشذ الكسر مطلقاً ، لا مَعْتَب بلا تاء فبالفتح فقط ، قال :
أخِلاَّئي لو غيرُ الحِمام أصابَكُم … عتَبْتُ ولكنْ ما على الدهر مَعْتَبُ
(٢) أي مَوْضِعٍ ومَوْجِل ، مكانان من وضَع ومن وجِل ففتحهما شاذ ، لأنهما من الواوي فاءً ، نعم تقدم عن بدر الدين أن مفتوح العين منه مفعلة بالفتح وعليه فالشاذ الكسر .

١٦٨ معْها مِنَ احْسِبْ[3] وضَرْبٍ[4] وزْنُ مَفْعَلَةٍ
مَوْقِعَةٌ[5]. كُلُّ ذا[6] وَجْهاهُ قَدْ حُمِلا

(٣) كمَحْسَبَة مصدر حسِب بالفتح والكسر ، فكسره شاذ وإن كان الوجهان فيه ظرفاً كما هو ظاهر كلام المصنف وابنه فلا شذوذ .
(٤) كمَضْرَبَةِ الدَّراهم ، مكانٌ من ضرَب ففتحه شاذ .
(٥) مكان من وقَع وفيه مافي مَوْضِع ومَوْجِل .
(٦) العدد الذي هو اثنان وعشرون .

١٦٩- والكَسْرُ[7] أفْرِدْ لِمَرْفِقٍ ومَعْصِيةٍ[8]
ومسجدٍ[9] مَكْبِرٍ[10] مَأْوِ حَوى الإبِلا[11]

(٧) الشاذ# .
(٨) مصدران من رفَق كنصَر وعصَى فكسرهما شاذ نحو ﴿ مِنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً ﴾ و ﴿ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾
(٩) وهو بيت الصلاة ، وأما المصدر وموضعُ السجود فبالفتح .

(١٠) مصدر من كَبِرَ كفرح : أسنَّ قال :

تقول ياشيخ أما تَستَحي ... من شربِكَ الرّاحَ على المَكْبِرِ

(١١) مكان ، من أوَتْ تأوي كرمى يرمي وجعله في التسهيل من ذي الوجهين ، وإن كان لغيرها فبالفتح نحو ﴿ مأويهم جهنّمُ ﴾ . وأفرده أيضاً .

١٧٠- مِن ايْوِ واغْفِرْ وعُذْرٍ واحْمِ مَفْعِلَةٌ[١]

و[٢] من رَزا واعْرِفِ[٣] اظْنُنْ[٤] مَنْبِتٍ[٥] وَصِلا

(١) كمأوِيَة ومغْفِرة ومَعْذِرَة ومَحْمِيَة لأنها مصادر أوَى له كرمى : رقّ ، ورَثى ، وغَفَر وعذَر كضَرب وحمِيَ كرَضِيَ : أنِفَ

(مكرٌ مَحْمِيـــــةً من أن يَفِرَّ كما ... كرّ المحامي حِفاظاً خَشْيَةَ العارِ)*

(قال : متى تجمع القلبَ الذكيَّ وصارماً ... وأنفاً حَميـاً تجتنِبْكَ المظالِمُ)*

(٢) أفرده أيضاً لمفْعَلة.

(٣) كمَرْزِية ومَعْرِفة لأنهما مصدرا رزاه كمنعه نقصه ، وعرف كضَرب

(٤) كمظنة و ...

(٥) وهما مكانان من ظَنَّ ونبت كنصَر ،قال.

فصحائق[١] بن أيمَنْتَ مَنصِبَةٌ ... منها وِحافُ لقهرِ أو طِلْخامُها

قال في القاموس القهر موضع ، قال التبريزي في شرح المعلقات الوحاف إكام صغار إلى جانب القهر ، والقهر جبل وواحد الوحاف وَحفة ، وفي القاموس الطِلحام بالكسر والحاء موضع ، ثم قال في الخاء . الطِلخام بالكسر : الفيلة ، وموضع لغة في الطلحام ، وفي التبريزي : الطلخام موضع)*.

وقال : أرى كلَّ عُودٍ نابتاً في أُرومَةٍ ... أبى مَنْبِتُ العيدان أن يتغيَّرا

(١) في (ب) فصراعق

١٧١- بمَفْعِلٍ اشْرُقْ معَ اغْرُبْ واسْقُطَنْ[١] رَجَعَ[٢] اجْـ

ـزُرْ[٣] ثـم مَفْعِلَةٍ اقْـدِرْ واشْرُقَنْ بخَـلا

(١) كمَشْرِق الشمس ومَغْرِبها ومَسْقِطِ الرأس ، لأنها أمكنةٌ أفعالُها كنصر نحو : ﴿ ولِلّه المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ﴾ ، وقول الحريري :

مَسْقِطُ الرأس سَروجُ وبها كُنتُ أمْرحُ

(٢) مصدر من رَجع كضرب : نحو ﴿ إليه مَرْجِعُكم جميعاً ﴾ وبمَفْعِلَةٍ .

(٣) كمَجْزِرَة مكانٌ فِعْلُه كنصَر ، وجاء كضرب ، ومقتضى القاموس أنها المشهورةُ وعليه فلا شذوذ ،وشذَّ : هو مني مَزْجِرَ الكلْب بالكسر لأنه من زجَر كنصَر . (منه :

وما زال مُهْري مَزْجِرَ الكلب منهمُ لَدُنْ غُدوةً حتى دَنَتْ لِغُروبِ)*

١٧٢-واقبُرْ ومِنْ أرَبٍ[٤] وثَلِّثْ أرْبَعَها[٥]

كـذا لِمَـهلِكٍ التثليثُ قـد بُذِلا

(٤) كمَقْدرة ومَشْرقَة ومَقْبرة ومَأْربة لأن الأول والأخير مصدران من قَدَر كضرب وأرِب أرَباً كفرح فرحاً : عَرِض عَرَضاً ، قال تعالى : ﴿ وَلِيَ فيها مآربُ أُخرى ﴾ لا من أرُب ككرُم فهو أريب ، ولأن الأوسطين مكانان من قبره كنصر وجاء كضرب وعليه فلا شذوذ وشرَق كنصر فعل في الشمس عند شروقها ، ولذا قال : (واشرُقَنْ بخَلا) ثم شرع يذكر الضمَّ فقال :... .

(٥) بالضم الشاذ والفتح المقيس إلا في مَقْبَرَة إن كان من قبَر كضرب

١٧٣–ونونُ مَخْنِيةِ الوادي كذلك معْ

حرف اعْتلال يضاهي مابه شُكِلا[٦]

(٦) كمَخْنِيةٍ ومَخْنَاةَ ومَخْنُوَة .

١٧٤ شيئتَ مَيْسرةٍ[١] صَحِّحْ ومَزْرعةٍ[٢] وفَتْحُ مَزْبلَةٍ وضمُّها قُبِلا[٣]

(١) مصدر بمعنى اليُسْر ، فِعلُه كضَرَب .

(٢) مكان ، فعله كمَنَع فقياسه الفتحُ .

(٣) سماعاً لأنه مكان من زبَلَ الأرضَ كضرب : جعل فيها الزِّبْل (المصباح : زبَلَ الأرض زُبولاً من باب قعَد وزبلَها أيضاً أصلَحها بالزِّبْل ونحوه حتى تجودَ زراعة فهو زَبَّال والمزبلة بفتح الباء والضم موضع الزبل)* وفي القاموس : الخبر بالكسر للنفْس ، موضعه المَخْبَرة بالفتح وحكي فيه الضم .

١٧٥–ومَأْلُكٌ[٤] مَكْرُمٌ ومَعْوُنٌ[٥] وبتا[٦]

تَنْضَمُّ فرْدٌ[٧] وما[٨] يَنْضَمُّ[٩] قد كَمُلا[١٠]

(٤) بلا تاء ، قال :

أَبْلغِ النعمانَ عَني مَأْلُكاً أنَّه قد طالَ حَبْسي وانْتِظاري

(٥) بعدم النقل للوزن .

(٦) كمأْلُكة ومَكْرُمة ومَعُونة ، مصادر .

(٧) كما في الحضرمي وفي القاموس . المَأْلُكة بالضم وتفتح : الرسالة .

(٨) (وقفتُ عليه مما)# .

(٩) من الميمي أو إلى اللامية .

(١٠) حقيقةً في الميمي حُكْماً في الترشيح .

١٧٦ -وكالصحيح[1] الذي اليا عينُهُ وعلى
رأيٍ[2] توقّفْ ولاتَعْدُ الذي نُقِلا[3]

(١) على الصحيح فيُفْتَح مصدراً ويُكسَر ظرْفاً ، قال :

أنا الرجلُ الذي قد عِبْتُموه وما فيه لِعَيّابٍ مَعابُ

ونحو ﴿ فاعْتزِلوا النساءَ في المَحيضِ ﴾ وقيل أتت بالخير فيهما نحو ﴿ فإنَّ له مَعيشَةً ضَنْكاً ﴾ ﴿ وجَعَلْنا النهارَ مَعاشاً ﴾ .

(٢) جعلهُ في التسهيل هو الأولى .

(٣) أي قِفْ عند السماع ولا تَعْدُهُ فيهما ، ولايقاس نحو ﴿ ويَسْألونَكَ عن المَحيضِ ﴾

وقوله : أزْمانَ قومي والجماعةَ كالذي لَزِمَ الرِّحالَةَ أن تَمِيلَ مَمِيلا

وفي الحضرمي : يقاس في الظهر الكسر لكثرة وروده ، فيَرِدُ مع الفتح كمَعاب ومَعيب ومَعاش ومعيش،ودونه كمَبيت ومَقيل ومَصير،نحو ﴿ وبئسَ المَصيرُ ﴾ ﴿ وساءتْ مصيراً ﴾ بخلاف الفتح ، ولأن فيه فرْقاً بين اليائيّ والواويّ كمَقام ومَعادٍ ومَمات .

حَيُّ بن حسن بن زين :

١٧٧ -وشذَّ بالفَتْح مَمْسانا ومَصْبَحُنا[4]
ومَخْدَعٌ[5] مَخْزَأٌ[6] مَأْوىً[7] ومعْه خلا

(٤) لموضع الإصباح والإمساء ولوقته

(٥) من أخدعْتَه إذا أخفَيْتَه .

(٦) من أخزَأتُ عنكَ مَخْزَأً فلان .

(٧) وهو المأوى ، من آويتَ - بالمد - لم يُسْمَع فيه الضمُّ .

١٧٨- في كلّها فَتْحُها[١] إلا الأخيرَ فَلَمْ
يُضَمَمْ وذا كلّه المصباحُ قد نَقَلا

(١) (ففيهما الضم على الأصل والفتحُ بناء على الفعلِ قبل زيادته)#

فهاك مامن الخلاف قد وردْ ... في مَفْعِلٍ الْذْ عينهُ الياءُ فقدْ
قيلَ كمـا صَحَّ وبالخيارِ ... قولٌ وقولٌ بالسَّماع جارِ
وقاسَ قوم كسـرَه لأنّـهْ ... يأتي مع الفتح ويأتي دونَـهْ
فانفردتْ عشرٌ بكَسْرٍ كمَشيبْ ... كذا مَجيءٌ ومَزيدٌ ومَعيبْ
كذا مَبيتٌ ومَقيلٌ ومَسيرْ ... ثم مَحيضٌ ومبيعٌ ومَصيرْ
واشتركا في كالمَعيب والمكيلْ ... كذا المعيشُ والمحيضُ والمميلْ
ولم يَجدْ ما اختصّ بالفتح على ... ما قاله جُلُّ النحاة الفُضَلا*

١٧٩- وكَاسْمِ مفعولِ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
لِـ[٢]ـما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلا[٣]

(٢) الدلالة على.

(٣) من ذي الثلاثة)# نحو ﴿ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الآية في المصدر ونحو.
﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ في الظرف، و ﴿ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا ﴾ في مُحتملها



فصل

في بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

١٨٠-مِن اسْم ماكَثُرَ[١] اسمُ الأرضِ[٢] مَفْعَلَةٌ[٣]

كمِثلِ مَسْبَعَةٍ[٤] والزائدُ احتُزِلا

(١) فيها إن كان ثلاثياً في الحال .

(٢) تدلُّ على وصفها بكثرة ماصيغ منه وزن ... (ومع كثرته فليس بقياس مطّرد فلا يقال مَضَبّة ومَقرَدَة .رفاعي)*.

(٣) بفتح العين .

(٤) ومأسَدَة ومَذْأَبة ومَضَبَّة ، أو كان مزيده وهوقوله ..

١٨١- من ذي[٥] المزيدِ[٦] كـ[٧] مَفْعاةٍ ومُفْعِلَةٍ

وأفْعَلَتْ[٨] عنهمُ في ذا قد احْتُملا

(٥) الثلاثي)# .

(٦) أرضٍ)# .

(٧) ومفعاة ومَبْطَخة ومَدبَّة ومَدبَّة - كثيرةِ الأفاعي والقثّاء والبِطّيخ والدَّباب والدُّبّاء .

(٨) كأبقلَتْ واعشبتْ واضبَّت وابْطَخَتْ فهي مُبْصِحَة ومُبْقِلة ومُعْشِبة ومُضِبَّة .

١٨٢- غيرُ الثلاثي[٩] من ذا الوضعِ ممتنعٌ

وربّمــا جــاء منه نــادرٌ قُبِـلا[١٠]

(٩) كضِفْدَعٍ وسَفَرْجَلٍ .

(١٠) كمُعَقْرَبة ومُثَعْلَبة (بضم الميم وفتح ما قبل آخره كما لسيبويه خلافاً لشيخه أبي زيد فإنه يكسر ماقبل الآخر وربما جاءت مُعَقْرَة بحذف الباء)*.



فصل

في بناء الآلة التي يُعمَل بها

١٨٣- كمِفْعَلٍ(١) وكمِفْعالٍ(٢) ومِفْعَلةٍ(٣) من الثُلاثي صُغِ اسْمَ مابِهِ عُمِلا

(١) كمِخْيَطٍ ومِبْرَدٍ ومِحجَم ومِشْعَب .

(٢) كمِسْواك ومِسْمارٍ ومِسْبار ومِرْضاح (سَبَرَ الجرحَ نظر ماغورُه،وبابُه نصَر ، والمِسبارُ بالكسر مايُسبر به الجرحُ والسِّبار بالكسر أيضاً مثله .مختار)*.

(٣) كمِرآة ومِصْنَعة ومِخَدَّة ومِقَمَّة .

١٨٤ وكالفِعالِ(٤) وصاغوا منه مَفْعَلَةً لِما على الفِعْلِ من أسبابه حَمَلا(٥)

(٤) كالسِواك والخِياط والجِلاب (والسِّبار) قال :

صاحِ هل رأيْتَ أو سَمِعْتَ بِراعٍ رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في الحِلابِ

والوِسادِ ، الزمخشري : ومنه الإهاب لأن به الأهبَة .

(٥) كـ الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، والسِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ ، واليمينُ الفاجِرةُ مَمْحَقَةٌ للمالِ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ .

١٨٥- وبالفُعالِ بتجريدٍ أتوا وبِما يُنَحّونَهُ من تَفِهٍ رَذُلا(١)

(١) كالفُتات والحُطام (الحطام ماتكسَّرَ من اليَبيس ، مختار-)* والرُّذال والغُثاء وكالكُناسة والكُساحة (-كسحه : كنسه)* والقُمامةِ والنُّحاتة والنُّخالة والقُلامَة .



١٨٦-شذَّ المُدُقُّ[٢] ومُسْعُطٌ[٣] ومُكْحُلَةٌ[٤]
ومُدْهُنٌ[٥] مُنْصُلٌ والآتي مِن نَخَلا[٦]

(٢) (للآلة التي يُدَقُّ بها ، وسمع فيها القياس بضمتين، وسمع فيه مِدَقّ ومِدَقّة بكسر الميم وفتح الثاني . رفاعي)*.

(٣) (للإناء الذي يجعل فيه السَّعوط وهو بفتح السين ، وهو الدواء في الأنف .)*

(٤) (للإناء الذي يجعل فيه الكُحْل)*.

(٥) (للإناء الذي يجعل فيه الدُّهْن)*

(٦) وهو مُنْخُلٌ وسمع فيه وفي مُنْصُل فتح العين مع ضم الميم ، وزاد في التسهيل المُحْرُضَة بضم الميم والراء : آلةُ الحُرُض ، ثم محَل هذا عند إطلاق الأسماء عليها كإطلاقها على أسماء الأعيان غير المشتقة كهذا مُنْصُلُ فلانٍ وإلا فهو قوله :

١٨٧-ومنْ نَوى عَملاً بِهِنَّ[٧] جازَ لَهُ
فيهنَّ كَسْرٌ[٨] ولم يَعْبأْ بمَنْ عَذَلا

(٧) بأن قال للولي مِدَقّاً ..الخ.

(٨) (كنَقَقْتُه بِمِدَقّي وسَعَطْتُه بِمِسْعَطي)*.

١٨٨ وقد وَفَيْتُ بما قد رُمْتُ[١] مُنْتَهِياً[٢]
والحَمْدُ للّهِ إذ ما رُمْتُه كَمُلا

(١) أي وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم)*.

(٢) أي بالغاً النهاية



١٨٩-ثمَّ الصلاةُ وتَسْليمٌ يُقارِنُها

على الرسولِ الكريمِ[٣] الخاتِمِ الرُّسُلا

(٣) الكريم هنا هو العظيمُ المنزلةِ عند اللهِ ، وضدُّه الحَقيرُ المَهين)*.

١٩٠-وآلِهِ الغُرِّ[٤] والصَّحْبِ الكِرامِ ومَنْ

إيّاهُمُ في سبيلِ المَكْرُماتِ[٥] تَلا

(٤) (جمع أغرّ وهو السيد المتقدم ، وغرة كل شيء مُقدَّمه وخيارُه وهم المقدمون لشرفه

(صلى الله عليه وسلم)

(٥) جمع مَكْرُمة بفتح الميم وضم الراء : فعْلُ الكرام،وما تَعْظُمُ به النفسُ عند الله تعالى)*.

١٩١ وأسْألُ اللّه مِن أثْوابِ رَحْمتِهِ سِتْراً جَميلاً على الزَّلاتِ مُشْتَمِلا

١٩٢ وأنْ يُيَسِّرَ لي سَعْياً[٦] أكونُ بِهِ مُسْتَبْشِراً[٧] آمِناً لا باسِراً[٨] وَجِلا

(٦) (المراد بالسعي العمل الصالح في آخر عمره)*

(٧) (في قوله تعالى ﴿ وُجوهٌ يومَئِذٍ مُسْفِرةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرةٌ ﴾)*.

(٨) (الباسِرُ الكالح ومنه قوله تعالى ﴿ ووجوهٌ يومئذ باسِرة ﴾)*

١٩٣-فيه[١] اقْتَفَيْتُ أبا الأنوار سَيِّدَنا

سِيدِيَّ قُطْبَ الرَّحى بدرَ الدُّجى المَثَلا

(١) (أي في بعضه لأنه زاد عليه)*.

١٩٤ وربي أنْعى ممَّنْ رأى خللاً فيما اقْتَدَيْتُ له أنْ يُصْلِحَ الخَلَلا

١٩٥-إذ نَيِّقَنَهُ حسْبُ ، وربٌّ عسى ربٌّ لمربيته في لاء مُتَكَلا

تقــــريظ

بســــم اللــه الرحمــن الرحيــم

الحمد لله ، أما بعد فقد شاركت الصديق الأجلّ الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي في تصحيح ومقابلة طرة لامية الأفعال وجميع زيادات اللامية كَنَيْت الحضرمي والحمرار الحسن بن زين وما على ذلك من الحواشي منثورها ومنظومها فوجدت فيه من الجد والإتقان في المقابلة شيئاً لم أعهد مثله من التحرير والتدقيق في كثير من الناس .

حتى إنه يحرص على أن يأتي بحرف واحد بقي من إحدى الطرتين المقابل عليهما إن كان المعنى معه أحسن من المعنى بدونه ، وإذا اختلفا في محل وضع الطرة يرجح أوفقهما لمحل وضع الطرة في المعنى ، وإذا كان بعض كلمات الطرة في إحداهما وليس في الأخرى وكان ظاهر العلاقة بالمتن في المعنى يأتي به ترجيحاً لإتمام الفائدة ، هذا مع أن إحدى الطرتين المقابل عليهما مصورة من نسخة أهل محمد عالي بن عبد الودود فكنا نثق بها وثوقاً كبيراً ونرجع إليها ، اللهم إلا إذ تبين بالقطع فساد بعض كلمات الطرة فيها .

ولأجل ماقام به من التحرير والتدقيق المتواصلين حتى أظهر طرة لامية الأفعال للعلامة الحسن بن زين في ثوبها القشيب مرة ثانية ، أقطع بأن نسخته هذه التي جدّ وكدّ في تصحيحها بملاحظة المتن أولاً وكلمات الطرة وحروفها ثانياً ، ومراعاة تصحيح حواشيها منثورها ومنظومها ثالثاً ، هي أحسن وأجود وأصح نسخة توجد من نسخ طرة لامية الأفعال للحسن بن زين ، وما شهدنا إلا بما علمنا فبعث مني هذا من عمله الجليل تقريظه المتواضع راجياً من الله أن يحظى بالقبول ، وقلت في ذلك القطعة الشعرية التالية :



لِلهِ خطٌّ في المهرق أنفَسُ | يُبْدي معاني تَشتهيها الأنفُسُ
قد أحْكَمتْهُ يَدُ امرىء متبصّر | تحقيقُهُ دُرَرَ المعاني مُنفِسُ
وهو ابنُ مُقلة عصرنا فَلِخَطِّهِ | تعنو الخُطُوطُ وحسنُها قد يُبْخَسُ
و قواعدٌ قد أحكَمتها جلَّة | من خيرةِ العلماءِ منها يُقْبَسُ
قدْ بَيَّنَتْ أحكامَ علم مَن يكُنْ | لم يَدْرِه فَمِنَ الفصاحةِ مُفلِسُ
فالعقلُ بابٌ يُلْتَغى من فاتَهُ | فهو العييُّ لدى النَّوادِي المُبْلِسُ
وذوو الفصاحةِ في المجالس صَدْرُها | يسمُو بقربهم و ينأى المَجْلِسُ
وصديقُنا عبدُ الرؤوفِ مُجَدِّدٌ | ذا العلمَ كيْلا يعْدمَنْهُ مُدرِّسُ
فَبِطُرَّةِ الأفعالِ أبهى حُلَّةٍ | من سَعْيهِ فكأنَّما هيَ سُنْدُسُ
قَدْ جَدّ في التصحيحِ حتّى لم يدعْ | حصٌّ إليْهِ جرَّ خطٌّ مُلبسُ
فهْوَ الحرى بالسَّعْي في تحقيقها | وهْوَ ابنُ بجْدَتِها خَبِيرٌ أكْيَسُ
ولِسَعْيِهِ بالفضلِ يحكُمُ كلُّ دا | ري الفَنَّ ذَا وبغيرِ ذا لايَنْبِسُ

كتبه

الفقير إلى الله تعالى بداه بن محمد بن بو
لغرة ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائةوألف
من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف



تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم ، وبعد : فإنني وقفت على المجهود القيّم الذي قام به صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي من أجل تصحيح طرة العلامة الحسن بن زين على لامية الأفعال واحمرارها الشهيرين ، ليقدمها للطباعة في ثوب جديد سليم من الأخطاء النحوية والإملائية ، وفعلاً أعدّ نسخة صحيحة ملخصة من عدة نسخ مخطوطة ، وقد رتبها ترتيباً بديعاً حيث قام بتلوين النص بالحبر الأحمر ، كما قام بإدخال الشرح في صلب الورقة ، فمثلاً يكتب النص الكامل ثم يتبعه بالشرح مباشرة خلافاً لما كان من قبل كتابة شرح الكلمات على الهوامش والحواشي ويشار إليه برمز أو خط أو نقط وهذا من الصعوبة بمكان ، لكن هذا الشيخ في هذا المجال سهل كل شيء وذلّل كل صعوبة بجعله الشرح مباشراً للنص وملوناً ؛ تقبّل الله منا منه كل عمل صالح ،وهذا في الحقيقة مجهود جليل ومن الأهمية بمكان ، لذلك فإنني أرى أن على كل من يهتم بدراسة فن التصريف أن يقدم الثناء الجميل للشيخ عبد الرؤوف على سعيه في نشر وطباعة هذا الكتاب القيّم على الصورة التي بيناها سابقاً ، أيده الله وحفظه وحقق لنا وله ولسائر المؤمنين كل ما نصبو إليه من خير وسعادة ، آمين .

وبما أنني أوليت لامية الأفعال وما عليها من شروح وطرر وحواشي واحمرار اهتماماً بالغاً فإنني أرى أن احمرار العلامة الحسن بن زين وطرته الشهيرة على اللامية واحمرارها من أهم مادرست على التصريف ، ولذلك بدا لي أن أقرظها تقريظاً مناسباً يبين بعض ما يشملان عليه من اللغة وأحكام الصرف ، مشيداً ومنوهاً بما قام به الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف من مجهود قيّم في هذا المجال فقلت وبالله التوفيق :



لله ماجمع نحل زين — من درر كخالص اللُّجَين
على هوامش عيون الصرفِ — ونظمِهِ الساحرِ لحظَ الطرفِ
لحُسنِ مايحوي من البيانِ — وغُررِ البديع و المعاني
لخصها من المعاجمِ التي — لها الصدارة في فن اللغةِ
ومن تعاليق الإمامِ الحضرمي — والشيخ سيدِيٍّ الكبير العلمِ
وصاغها كالدررِ الحسانِ — صحيحة المعاني والمباني
أودعها من ملح التصريفِ — نفائساً بديعة التصنيفِ
محلياً لامية الأفعالِ — بعقده المنظوم كاللآلي
مكمّلاً لها بنظمٍ شافِ — مطابقٍ في البحرِ والقوافي
لأنه جُذَيل هذا الشانِ — وطرفةُ المعَدُّ للرهانِ
وكلُّ ماله من الآثارِ — مسلَّم في مطلقِ الأقطارِ
وهذه الطرر في المدارسِ — لها امتيازٌ عند كل دارسِ
كما تلقتها الثقات بالقبولْ — ورصعتها بالحواشي والنقولِ
ولم تزل بُغيةَ كلِ طالبِ — يهتم بالتدريس في المكاتبِ
من نالها فاز بما يُؤمَّلُ — من كل مافيه النفيسُ يُبذلُ
وإنني أفيد كل ناشرِ — بأنها من أنفس الذخائرِ
لكونها واضحةَ المعاني — وغايةً في الضبطِ والإتقانِ
فدونك النظمَ ومايحويهِ — ففيهِ مايكفي لمقتنيهِ
واغْنَ بهِ كطالبٍ نبيهِ — واجْنِ ثمارَ العلمِ مما فيهِ

هذا وماقام به الأديبُ ... عبد الرؤوف الحاذق الأريبُ

من الجهود في مجال نشرِ ... هذا التراثِ لاغتنامِ الأجرِ

يُعَدّ من فعلِ الهداةِ البررةْ ... لِفضْلِ ما قام بهِ ونشرهْ

من ذاك نشرُه لذا الكتابِ ... وطبعُه لصالح الطلابِ

وضبطه مسائلَ الإملاءِ ... والنحوِ والتصريفِ بانجلاءِ

ومن بديع ما به قد فازَ ... تلوينه للنَص كي يمتازا

وجمعه للشرح والنظامِ ... على نظامٍ واضحِ المرامِ

بحيث أصبح لدى الجميعِ ... ملخَّصاً في شكله البديعِ

مغيِّراً بذا أساليبَ الطررْ ... لكونها طبعاً تشوِّش الفِكرْ

وجمعُه لِنسخٍ عديدةْ ... من أجل ضبطِ النسخة الجديدةْ

والله يقضي بجزيل الأجرِ ... له من أجل سعيه في نشرِ

هذا التراثِ القيِّم الجليلِ ... شُكراً له لفعله الجميلِ

وصلِّ ياربِّ على المختارِ ... وآلهِ وصحبه الأخيارِ

بقلم

الطالب أحمد بن الديد الموريتاني

المفتي بمحكمة العين الشرعية

بدولة الامارات العربية المتحدة



الفهـــرس

